

الليهود



604

اعداد
زهدي الفاتح

**Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi
Preserved in Punjab University Library.**

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ



•



آلینامہ

اعداد
زہدی الفاتح

39499

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الاولى

١٣٩٢ هـ

١٩٧٢ م

« هذا الموقف (موقف الاتحاد السوفياتي
الظاهر وكأنه مناوئ للصهيونية) جزء من
مؤامرة كبرى . الصهيونية ام الشيوعية .
الصهيونية ساعدت كثيرا على نشر الشيوعية
في العالم . وها هي اليوم تحاول اضعاف
الولايات المتحدة . واذا ما نجح مخططها
فستسيطر على العالم . ان عدونا يستعمل
الفدر والخديعة والمطامع السيئة ليهبط نفوذ
ليس فقط على هذه المنطقة من العالم ، انما
هو يحاول ان يكون نفوذه شاملا لجميع اقطار
العالم . وهذا ما نراه اليوم امام اعيننا . فيما
يظهر في المحافل الدولية وفي البلدان الاجنبية .
شرقية كانت ام غربية ، حيث نلاحظ ان النفوذ
الصهيوني يتغلغل في كل الادارات وفي كل
المرافق وفي كل مراكز التوجيه السياسي وفي
السياسي . والفرص من هذا ، هو تحقيق
الحلم الصهيوني القديم . ولسوء الحظ ، ان
وجدت الصهيونية من بعض البلاد . وعلى
الاخص الدول الكبرى ، في العالم . معززا
وتأييدا . واول تأييد لها صدر في سنة ١٩١٧
من بريطانيا . وهو وعد بلفور المشهور . ثم
تلى ذلك تغلغل النفوذ الصهيوني في أوروبا ،
حتى حملوا دول أوروبا الكبرى ، وحينئذ الدول
الشرقية ، على ان تقامر على بلادها . وسخط
ما يسمى اليوم بإسرائيل ، ليكون منها المخرج
المنتظر للصهيونية . حتى تنطلق في سيطرتها لحكم
العالم والسيطرة عليه .

ان الصهيونية والشيوعية تظهران وكأن
الواحدة منهما ضد الاخرى في الشرق الاوسط .
ففيما يخادع الصهاينة الولايات المتحدة بدفعها
الى الاعتقاد انهم يقفون الى جانب مصالحها ،
يقوم الشيوعيون بدورهم بمخادعة العرب
بجعلهم يعتقدون ان الشيوعية تقف الى
جانبهم . ولكن الحقيقة هي ان الشيوعيين
والصهاينة يشكلون عصابة واحدة . «

فيصل بن عبد العزيز (١)

٤

٦

« يفوق تأثيرهم (اليهود) المدمر على حياتنا ومستقبلنا، خطر جيوش جميع اعدائنا . بل انهم اشد خطرا وفتكا ، بمائة ضعف من ذلك ، على حرياتنا والقضية الكبرى التي نكرس لها جل اهتمامنا . . ومما يؤسف له ، ويؤلم في الوقت نفسه . ان حيننا من الدهر طويلا قد انقضى ، لم تحاول خلاله ولاياتنا، كل منها على حدة على الاقل ، مكافحة اليهود والقضاء عليهم . رغم برهنتهم على انهم يشكلون مجموعة حشرات تفتك بمجتمعنا ، وتؤلف اكبر خطر يمكن ان يتهدد استقرار الولايات المتحدة وامنها » .

جورج واشنطن (٢)

« ليس هناك ما يدعو الى الازدراء اكثر من حفضة استقبالك لليهود . . فكرت بتحسين حالة اليهود، لكنني لا اريد المزيد منهم في مملكتي . فانا لا املك في الحقيقة الا ان اعمل ما بوسعي للتعبير عن احتقاري لاكثر شعوب الارض خسة . »

نابليون بونابرت الاول (٣)

« يستحيل علينا انقاذ اليهود من طبائعهم المتأصلية فيهم ، بالحوار . . انما علينا ان نعمل الى سن قوانين خاصة بهم ، تميزهم عن الاخرين . فما برح اليهود منذ ايام موسى ، يتعاملون بالرئيسية ويضطهدون غيرهم من الشعوب . والشيت ان كل مواهبهم مكرسة لاعدال اللصوصية ، حتى ان عقائدهم التي يؤمنون بها ويعملون تبارك هذه الاعمال وشجع على كل من يمارسها من فعال مشينة . .

وقد بات من الضروري ان نمنع اليهود من ممارسة التجارة ، تماما كما نمنع اي جواهرجي من متابعة عمله . اذا غش فباع ذهباً من عيار خفيف على انه من عيار ثقيل .

ليس اليهود في الواقع سوى جحافل من الجراد
والحشرات المؤذية تلتهم حياة فرنسا . «

نابليون بونابرت الاول (٤)

« هؤلاء هم الكذابون الحقيقيون ، مصاصو الدماء ،
الذين لم يكتفوا بتحريف الكتاب المقدس وافساده ، من الدفة
الى الدفة ، بل انهم ما فتئوا يفسرون محتوياته حسب اهوائهم
وشهواتهم . . وما كل هذه الآهات والتنهدات والحشرات
المتصاعدة من اعماق قلوبهم الا تعبيرا عن تمللهم من انتظار
اليوم الذي يستطيعون فيه معاملتنا . كما سبق ان عاملوا
الوثنيين وعباد النار ، خلال العهود الغابرة ، ايام الملكة استير
في بلاد فارس . .

اواه ، لكم هم مفرمون بقصة استير ، لانسجامها مع
امزجتهم الشغوفة بالدماء ، ونفسياتهم المفرمة بالانتقام ، ومع
تعطشهم الجشع للاجرام ! . . ان التاريخ لم يعرف بعد شعبا
مصاصا للدماء ، ولها بالانتقام الدموي ، كالشعب اليهودي ،
الذي يعتبر نفسه الشعب المصطفى المختار . . كذريعة
يتخذها مبررا لبيح لنفسه قتل الامنين وسحقهم وشنقهم .

ان اول ما ينتظره اليهود من « مسيحهم المرتقب »
مبادرته الى ذبح جميع شعوب العالم وابدائها ، مستخدما
سيف الانتقام الدموي (اليهودي) ، كما حاولوا ان يفعلوا بنا ،
نحن المسيحيين ، وكما يودون لو استطاعوا تكرار المحاولة
بنجاح .

ولن يعرف التاريخ كذلك شعبا بمستوى الجشع الذي
يتميز به اليهود . فهكذا كانوا ، وهكذا هم اليوم ، وهكذا
سيبقون الى الابد . وهم يمنون النفس الان بأنه حال ظهور
« مسيحهم المرتقب » ، فسيبادر ايضا الى جمع ذهب العالم
وفضته ليوزعها بالتساوي عليهم .

وبينما يغفو الامراء واصحاب السلطة والمسؤولون في العالم ، غافلين عما يدبر حولهم وبين ظهرانيهم ، يتابع اليهود سرقة وسلب ما يريدون من خزائن هؤلاء وصناديقهم المفتوحة . والمسؤولون بذلك انما يخاطرون بأنفسهم وبرعاياهم ، حينما يتركون اليهود يمتصون دماءهم ويسلخون جلودهم برباهم الاسطوري الفاحش واساليبهم الاحتيالية الخادعة . . وهكذا ، يتحول الامراء والمسؤولون — وهم اصحاب المال الشرعيون اصلا — الى شحاذين فقراء في بلادهم .

لقد استولى اليهود على اموالنا وارزاقنا ، فأصبحوا ارباب نعمتنا على ارضنا وفي وطننا ، وهم المنبوذون . فيسأهم يتهامون في مجالسهم الخاصة . لترسيخ ايمانهم بأنفسهم وكراهيتهم العميقة لنا : استمروا في تنفيذ خططنا ، وسترون ان الله لن يتخلى عن شعبه المنبوذ المضطهد . اننا لا نبذل جهدا ولا نعمل ، بل نحن اسمرانا البطالة والكسل . فمن ليس يهوديا هو الذي يجب ان يعمل ويعرق من اجلنا . ونحن من يجب ان يجني ثمار كده وارياح تعبته وعرقه . كي نصبح . تدريجيا ، اسياد العالم ، ونتحول شعوب الارض بدورنا الى عبيد لنا وخدام . امضوا في ثبات . يا ابناء اسرائيل الاعزاء . في السير على هذا الطريق . فاليوم الذي سنكون فيه افضل مما نحن عليه الان ، آت لا ريب فيه ! ان مسيحتنا المنتظر سيظهر اذا واصلنا السير على هذا المنوال . فنكون دائما من الغنمين الرابحين بربانا الفاحش . وتظفر ايدينا . في النهاية ، بكل املاك واموال الوثنيين والملحدين . .

لقد لقنهم آباؤهم وحاخاماتهم . منذ نعومة الاظفار . الكراهية السامة لكل غريب عن ملتهم . لا يدين باليهودية . وهم برحوا حتى يومنا هذا يمضفون . دون تكل . تلك الكراهية الجسدة في كل فرد منهم . حتى ان الكراهية تملفت . كما

جاء في الزمور ١٠٩ ، في اجسادهم ودمائهم ، فسيطرت عليهم ،
 وغلفت عظامهم وادمغتهم ، ففدت منهم وفيهم كما هي حياتهم
 وكيانهم . وكما انه يستحيل عليهم تغيير اجسادهم ودمائهم
 وعظامهم وادمغتهم ، كذلك يستحيل عليهم ان يتخلوا عن
 طباعهم المتأصلة فيهم ، كالتكبر والغرور والجشع والحسد .
 لذلك لا مفر لهم من بقائهم على ما هم عليه : طماعون ،
 حاسدون ، مرابون . . الى ان تحل الساعة التي يبيدون فيها
 انفسهم بانفسهم ، او تقع المعجزة .

فلتكن ، أيها المسيحي العزيز ، على ثقة من انه ليس
 هناك من عدو لك مبین ، بعد الشيطان ، سوى اليهودي
 السام ببغضائه ، القاسي بحقده ، الطافح الناضح بالجشع
 والطمع والشراهة ، الذي يسعى بكل جهده ، ويتمنى من كل
 قلبه ، ليكون « يهوديا » محقيقيا ، بكل ما في الكلمة من معنى .
 كل ذلك يبرهن على ان حكم المسيح فيهم كان عادلا ،
 حين وصفهم بالسامين ، المنتقمين ، الحيات ، الافاعي الضارة ،
 القتلة المأجورين ، وابناء الشيطان ، الذين يقتلون ويلحقون
 الاذى بالآخرين ، غيلة وكيدا وغدرا ، لانهم اضعف واعجز
 من ان يفعلوا ذلك علنا ، وبصورة مكشوفة . «

مارتن لوثر (٥)

« اشترك لينين في اجتماعات الباحث اليهودي ، التي
 عقدت في سويسرا قبل نحو ٣٥ سنة » .

حايم وايزمن (٦)

« ولد لينين في العاشر من نيسان ١٨٧٠ ، على حدود
 مقاطعة اوديسا ، جنوبي روسيا ، لاب يهودي الماني يدعى
 ايلكو سرول غولدمان ، وام المانية يهودية تدعى صوفيسا

غولدمان . وسمي حيام غولدمان ، عند ختنه حسب التقاليد الدينية اليهودية .

مجلة « الفطرة السليمة » (٧)

« لينين ، او اوليانوف ، هو اسمه بالتبني . اما اسمه الحقيقي فهو زدرباوم ، يهودي من مقاطعة كالوك ، متزوج من يهودية ، تكلم اولادهما اللغة اليديشية » .

الكونت اللواء ثيريب - سيريدوفيتش (٨)

« . . لينين كان هجينا يهوديا ، اي ان اوليانوف الاصلي ، الذي حمل اسمه لينين كان كذلك هجينا يهوديا . لكن هناك اسما من البراهين تؤكد ان لينين الحالي يجسد ذلك الرجل الميت ، وان لينين الحقيقي - لينين القضية البلشفية - هو على ما يبدو صريح النسب اليهودي . »

فيكتور ا . مارسدن (٩)

« مازلت اذكر صورته (لينين) حينما التقيت به لأول مرة : ناعم الرأس ، مستطيل الوجه ، ذو عيني قريبة الواحدة منهما الى الاخرى . انه يمثل ، في الحقيقة ، اليهودي النموذجي . ولقد بدت على قسما وجهه الجذاب ، ثقته الشيطانية بنفسه . كان وقتها برفقة نموذج اخر من اليهود . انه النموذج العادي الذي يمكنك ان تلقاه في اي من دكاكين حي سوهو الانكليزي : انف قاس . وجه شاحب . يبرز فيه شاربان طويلان ، ولحية رقيقة الشعر تتدلى من اسفل ذقنه . وعلى الرأس خصلات من شعر كثة غير منتظمة . لقد كان هذا اليهودي العادي هو لايبا برونشتاين ، الذي اشتهر فيما بعد باسم ليف (لينين) تروتسكي . »

هيرت ت . فيتش (١٠)

« يعبر لينين عادة روسي الاصل . سر ان لسكان مقاطعة سيمبيرسك رواية جديرة بالاهتمام . فهم يقولون ان

عصابة مسلحة من اصحاب السوابق استوطنت سيمبيرسك لسنوات عدة ، وبعد ان رحلت عنها ، خلفت وراءها سببا صغيرا التقطه رجل طيب يدعى اوليانوف . بعد مضي بضع سنوات على ذلك ، وردت الى المقاطعة رسالة غير مهذبة بالمرّة مصدرها دائرة السجون ، من رجل يدعى ايلكو سرول غولدمان ، قال فيها انه بعد تحريات واسعة اجراها ، اكتشف مكان اقامة ابنه ، ثم طلب معلومات عن احوال الصبي الذي تركه في المقاطعة قبل عدة سنوات . لقد كان غولدمان هذا هو والد لينين ، لكنه لم يعاود الكتابة بعد هذه الرسالة ابدا «

د . بيتروفسكي (١١)

« ان الكلام الوحيد الذي احب ان اعلق به على (بروتوكولات حكماء صهيون) ، هو ان هذه البروتوكولات قد تنبأت تماما لما يجري اليوم . يبلغ عمرها ١٦ سنة* ، وقد طبقت بروحيتها كليا جميع التغييرات والاضاع العالمية التي حدثت حتى اليوم . . وما تزال كذلك حتى هذه الساعة . «

هنري فورد (١٢)

« ان (بروتوكولات حكماء صهيون) هي نصوص اصلية حقيقية . هذا ما اؤمن به اليوم اكثر من اي يوم مضى . انني لا استطيع ان اتصور كيف يمكننا ان نفسر الاحداث كما جرت وتجري لولا وجود هذه البروتوكولات . لذلك ، انا اؤمن ايضا . استطرادا ، ان اليهود هم مصدر جميع متاعبنا . «

نستا وابستر (١٣)

« انك ان لم تقرا (بروتوكولات حكماء صهيون) ، فانت لا تعرف شيئا قط عن المسألة اليهودية . «

هنري هاملتون بيميش (١٤)

« مضي وقت طويل على اطلاعي على محتويات

* كلام هنري فورد هذا نشر في سنة ١٩١٢ .

(بروتوكولات حكماء صهيون) . . بل انني اعرفها قبل ان تنشرها بسنوات عدة اية من دور النشر المسيحية . واحب ان اشير الى حقيقة مهمة ، وهي ان نصوص البروتوكولات المنشورة هي غير تلك التي وضعت اصلا ، اذ ان ما نشر منها لا يتجاوز ملخصا لبعض اجزائها الاصلية . كما احب ان اشير الى انه من اصل سبعين من كبار حكماء صهيون الذين يعرفون جيدا كلية البروتوكولات الحقيقية ونصوصها الاصلية ، لم يعد منهم على قيد الحياة سوى عشرة فقط .

لقد سبق لي ان اشتركت مع الدكتور تيودور هرتزل في اجتماعات المؤتمر الصهيوني الاول الذي انعقد في بازل سنة ١٧٩٧ ، حيث كان هرتزل من انبغ شخصيات المؤتمر واكثرها استقطابا لآرائه ومخططاته . وقد تنبأ وقتها بوقوع الثورة التي ادت الى الحرب الكبرى (الاولى) . وذلك قبل عشرين سنة من اندلاعها ، مما ساعدنا على الاستعداد لمواجهة المستقبل . كما تنبأ بتقسيم تركيا ، وبانتداب انكلترا على فلسطين .

على هذا ، فمن الضروري ان نترقب تطورات مهمة لاحقة ستجري في العالم . «

رئيس حاخامي السويد الدكتور اهرنبرايڤ (١٥)

« يُؤلف اليهود مجتمعا مقوقعا خاصا . يقدسون قوانينه وشرائعه الخاصة به . غير عابئين اطلاقا بالقوانين المحلية السائدة في الدولة التي تستضيفهم .

يؤمن اليهودي ان اي تسمٍ ينطق به امام اي من شعائر اليهود ، هو في حلّ منه سلفا ولا يلزمه بأي شيء ، - لا شرعيا ولا يهوديا .

ومعروف انه ابان حملات ١٨١٢ . ذاب الجواسيس اليهود يقبضون الاموال من كلا الطرفين المتحاربين (الروس والالمان) ، ويخونونهما في الوقت نفسه .

ومن النادر جدا ان يكشف البوليس عن عملية سرقة .
دون ان يكتشف ، بالتالي ، ان احد المشتركين فيها ، او احد
المشترين لمسروقاتها على الاقل . . . — يهودي . «

الجنرال الالماني الكونت هيلمث فون مولتكي (١٦)

« من اهم المعتقدات اليهودية الموضوعة التي لا تتغير
ولا تتبدل ، الايمان بأن صفة (الغريب) تشمل في الواقع كل
من لا يدين باليهودية . فهؤلاء (الغرباء) — حسب المفهوم
الديني اليهودي — هم عبارة عن حيوانات متوحشة ، لهم من
(الحقوق) في الحياة ما للحيوانات المنقرضة التي عاشت
حسب شريعة الغاب . «

السير ريتشارد بورتون (١٧)

« ليس العبرانيون اكثر من عرق منحط من الباعة
المحتالين ، لا يعرفون معنى لشرف ، ولا يقيمون وزنا لحرمة
البيت ولا الوطن . لهذا ، يستحيل ان يكون اليهودي ، محاربا
شجاعا ، او فلاحا شريفا ، لانه من المستحيل اصلا تغيير
او تقويم طبيعة شعب كهذا .

ان المنصب الذي يشغله يهودي ، والبيت الذي يملك
مفاتيح خزائنه يهودي ، والمؤسسة او المتجر ، التي يديرها
يهودي ، والجامعة التي يشرف عليها يهودي . . . — كل هذه
الاماكن والمؤسسات تصبح بؤرا نتنة ، لا يمكن تطهيرها ،
فمن جيفها تتغذى العقبان ، ومن عفنها ومنتها تمتص الديدان
والحشرات طعامها . «

الكاتب الالماني جوهان غوتفرايد هيردر (١٨)

« اليهود هم سبب سوء الحظ والشؤم اللذين يسودان
حياتنا . «

المؤرخ الالماني هنريش فون تريتشكي (١٩)

« اليهود هم المصدر الاساسي لعلل العالم وادوائه . «

قيصر المانيا ويلهلم (٢٠)

« يعمل اليهود في جميع انحاء العالم على تحطيم معنى الوطنية ، وكل اساس سليم تقوم عليه اية دولة . »

السياسي الياباني الكونت نوبوتسون اوكونا (٢١)

« اقل شعوب العالم خلا حميدة هم اليهود ، الذين هم كذلك اكثر شعوب العالم خطايا في الوقت ذاته . »

الشاعر الالماني جوهان وولفغانغ فون غوثي (٢٢)

« قرر المجلس الاعلى للسلطة المالية لاوروبا ، حتى قبل نشوب الحرب الاهلية الاميركية ، تقسيم الولايات المتحدة الى اتحادين فيدراليين متساويي القوة ، ووضعهما في حالة التحدي والمجابهة . فقد خشي اصحاب المصارف الاوروبية من ان بقاء الولايات المتحدة ككل واحدة تضم شعبا واحدا . سيؤدي الى استقلال الولايات المتحدة اقتصاديا وماليا ، مما يعني الانقلاب على سيطرة اصحاب تلك المصارف وسطوتهم على مقدرات العالم . كان « رنين » ذهب آل روتشيلد المتسلط الاول على العالم . وفكر اصحاب المصارف اولاء انهم يستطيعون جني غنائم عظيمة ان تمكنوا من استبدال جمهورية قوية ناشطة واثقة من نفسها ومكتفية ذاتيا بديموقراطيتين واهنتين تدينان بحياتيهما للراسماليين اليهود . لذا . طار ممثلوهم الى الولايات المتحدة يؤججون النار والاحقاد حول مشكلة العبيد والرق . بهدف توسيع هوة الخلاف بين شعبي الجمهورية .

ادرك لينكولن بوجود مثل هذه المخططات الخفية . وهو الذي آمن دائما باعتاق العبيد والغاء الرق ، مما امله لمنصب رئاسة الجمهورية .

كانت طباع لينكولن تحول دون انحيازه الى جانب حزب واحد . وقد فطن ، فور تسلمه مسؤولية الحكم ، الى ان « الروتشيلديين » ، راسمالي اوروبا الفاسدين المفسدين . يريدون ان يجعلوا منه مطية لتحقيق مآربهم . فداوا بايغار

صدور اهل الشمال واهل الجنوب ، بعضهم ضد بعض ، حتى باتت الحرب الاهلية بين الفريقين امرا لا مفر منه . ذلك ان ارباب الاقتصاد واسياد المال في اوروبا جرّوا مواطني الدولة الفتية (الولايات المتحدة) الى هاوية حرب اهلية ، لانهم بغير ذلك لا يستطيعون الولوغ في استغلالهم وارواء حمى تعطشهم وجشعهم الى المال . لكن المفاجأة التي لم يكونوا قد اعدوا لها ولا حسبوا لها حسابا هي شخصية لينكولن ومواقفه . لم يكثرثوا في البداية كثيرا لترشيحه نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية ، فلنا منهم انهم يستطيعون بسهولة خداع هذا الحطاب (لينكولن بدأ حياته خطابا) . غير ان لينكولن تمكن من استشفاف نواياهم ، فاكتشف ما اعدوا من مخططات ، فازداد ايمانا ان الاقليم الجنوبي من البلاد ليس هو قطعا العدو الاكبر ، انما هم الراسماليون اليهود .

لم يسرّ بمخاوفه وافكاره وهو اجسه تلك الى اي انسان ، انما واصل ملاحقة الايدي الخفية وتحركاتها ، بوسائله الخاصة وبسرية تامة ، اذ انه اشفق على الشعب الاميركي من اقلائه والتأثير على معنوياته ، ان هو طرح امامه علانية كل هذه المؤامرات التي تحاك ضده وضد وطنه . وقد بادر الى التخلص من اصحاب المصارف الدولية ، فشرّع قانونا جديدا لحصول الدولة ، او الولاية ، على ما تحتاجه من قروض . فسمح لها بالاقتراض من افراد الشعب الاميركي مباشرة . دون تدخل اي وسيط . صحيح ان الرئيس لينكولن لم يكن ملما بشيء من شؤون المال والاقتصاد ، لكن فطرته السليمة واخلاصه لوطنه اوحياه اليه بأن مصدر ثروة البلاد انما يكمن في داخل البلاد ذاتها ، من جهد وعرق ابنائها ، ومن قوامنا الاقتصادي الذاتي . ثم منع اسلوب الاقتراض من الراسماليين الاجانب ، واقنع الكونغرس بالموافقة على مشروعه هذا

القاضي بحق الدولة الاقتراض من المواطنين الاميركيين انفسهم لقاء سندات على الدولة .

سُرّت المصارف الاميركية الوطنية سرورا بالغا بهذا القانون ، فسارعت تشارك في انجاح تطبيقه . بهذا سَلِمَتْ حكومة الولايات المتحدة وشعبها من مؤامرات اخطبوط الراسماليين الدوليين . لكن الزمن لم يطل بهؤلاء ليتأكدوا من ان الولايات المتحدة قد افلتت من شركاهم . كان ذلك بسبب وفاة لينكولن ، ومن بعده لم يكن هناك اكثر سهولة من ايجاد الشخصية المنحازة التي يمكن الطعن بها وفضح مثالها واغراؤها .

كانت وفاة لينكولن بمثابة نكبة نزلت بالعالم المسيحي . اذ انه لم يكن هنالك شخصية اميركية تعادله قوة واخلاصا وعظمة ، تستطيع ان تحل محله ، وتسد الفراغ المفزع الذي خلفه وراءه . وهكذا ، سارع شعب اسرائيل من جديد الى انتهاز الفرصة المؤاتية للاستيلاء على ثروات العالم .

انني لعلى يقين (واكاد انفطر فزعا) بان المصارف اليهودية ، بكل مكرها وخبثها وخدعها الرهيبة ، ستحقق هدفها بالسيطرة الكاملة على جميع ثروات العالم ، لاستغلالها في تنفيذ خطة موضوعة ترمي الى افساد المدنية الحديثة . ولن يتردد اليهود ، من اجل هدفهم هذا ، عن اقحام الدول المسيحية كافة في حمى الحروب والاضطرابات والفوضى العارمة ، كي (تصبح الارض كلها الارث الموعود لشعب اسرائيل) . «

الامير اوتو فون بسمارك (٢٣)

« انه (جون ويلكي بووث ، قاتل لينكولن) ، يهودي . لكن هذه الحقيقة أخفيت عمدا عن الناس ، ولم تذكر اطلاقا . «

اللواء الكونت شيريب — سيريدوفيتش (٢٤)

« افضل الحياة مع الوثنيين عن الحياة مع اليهود ، هؤلاء الذين يمثلون حثالة المحتالين والقشاشين . لن يسمح لليهود بالاقامة والاستيطان وممارسة الاعمال التجارية . ورغم اوامري هذه ، فانهم يحاولون تجاوزها وتخطيها ، بالرشوة والاحتيال . »

بطرس الكبير (٢٥)

« يجب اعتبار اليهود شعبا لا طائفة . لانهم شعب يعيش في قلب شعوب اخرى .

انهم يشكلون شعبا قادرا على ارتكاب ابشع الجرائم . علينا معاملتهم كغرباء اجانب ، بالاضافة الى انهم عرق متميز . وحتى لو عاملناهم كذلك ، وهذا ليس انتقاصا من حقهم او حطا من اقدارهم فهم اقدر الاجناس البشرية في الارض ، اذن لعمنا شعور رهيب بالاحتقار . . .

لقد سعيت لاجعل منهم شعبا يتمتع بسمات سائر الشعوب الاخرى الطبيعية ، لكنهم طفمة لا نفع منها ولا خير . سوى انها صالحة لبيع سلع « البالة » . فاضطرت الى سن قوانين صارمة تحد من نشاطهم ، بعدما تمادوا في تعاملهم بالربا الفاحش ، فهرع الي فلاحو مقاطعة (ايلاس) يقدمون اعمق آيات الشكر على صنيعي هذا . »

نابليون بوناپرت الاول (٢٦)

« اولا — على كل يهودي ، سفيرا كان ام كبيرا ، يمارس تجارته الحقيرة ، متجولا كان ام متمرزا في دكان ثابتة ، تجديد اجازة عمله في كل عام .

ثانيا — لا تصرف الشيكات او سندات القبض ، او غيرها مما يتعلق بالمعاملات التجارية والمالية ، لاي يهودي ، مسالم يثبت بالبراهين القاطعة انه ربح هذه الاموال بدون غش ولا احتيال . »

نابليون بوناپرت الاول (٢٧)

« لليهود ، هذا الشعب المنتشر كالوباء ، وسائلهم الخاصة للوصول الى مراكز النفوذ والسيطرة ، حتى انهم باتوا يستطيعون ان يفرضوا علينا ما يشاؤون من قوانين ، موحين الينا ، في الوقت ذاته ، اننا بهذا الراحون الغانمون ، وهم الخاسرون . »

لوسيو سينا (٢٨)

« ترجع اصول اليهود وارومتهم الى جنس غامض بفيض . يعرف الناس جميعا كيف يتزايد هؤلاء ، وكم هم متعصبون عرقيا ، وكيف يتجمعون في بيئات منعزلة خاصة . ومدى القوة التي يملكونها بتجمعهم الانعزالي الموحد هذا . انهم شعب من الفشاشين الاوغاد . »

ماركوس تولىوس سيسيرو (٢٩)

« نُصح الملك انطيوخوس ا حثه من ١٧٥ - ١٦٣ ق.م من اصدقائه بابعاد اليهود عن مملكته . لانهم لم يندمجوا بسائر افراد الشعب . باعتبار انهم يؤمنون بان الناس كافة هم اعداء لهم . »

سيكولوس ديودوروس (٣٠)

« الذين لم يعيشوا مع اليهود ولم يعملوا معهم . يصعب عليهم ادراك الفارق الملحوظ بين طبيعة المجتمع اليهودي وسائر المجتمعات الاخرى . كما انهم لم يعموا خطوط المسألة اليهودية واهميتها في تحدي المدنية الحديثة . »

هنري ويكهام ستيد (٣١)

« احدى اهم القضايا الخطيرة التي ستدور في القرن المقبل (القرن العشرين) لمواجهتها . هو الفرار العنصر الذي سنتخذه حيال محير اليهود . فمن الواضح ان هؤلاء الثور تجاوزوا حدهم . وهم اليوم يسطرون ما سيبكون . »

اللحظة التي سيتقرر فيها ما اذا كانوا سيصبحون هم اسبياد اوروبا ام يخسرونها الى الابد ، كما خسروا مصر من قبل في ظروف مماثلة . . ويبدو الان ان اوروبا ستكون لقمة سائفة في افواههم . «

فريدريك ويلهلم نيتزشي (٢٢)

« ان افضل حيلة يمكن ان يلجأ اليها اليهود لاستدرار الشفقة والعطف ونشر ملاحم اضطهادهم ، هي استعداد المسيحية عليهم . فالحقيقة ان معاناة اليهود للاضطهاد سبقت ظهور المسيحية بزمن طويل ، ولم تكن قط محصورة في بلاد معينة . «

نسقا وابستر (٢٣)

« ان العنف الذي يمارسه اليهود طبقا لشرائعهم الموضوعة والمحددة ، لابد وان يفرض على العالم مواجهة معضلة كبرى ، يصبح معها عنف المسيحية امرا ضروريا لا مفر منه . «

الشاعر الالماني فريدريك هابل (٢٤)

« ان احقر شعوب الارض كافة هو الشعب اليهودي . «

فرانسوا ماري ارويت فولتير (٢٥)

« يجرؤ الشعب اليهودي على الاعلان عن كراهيته التي لا تفترو ولا تحد لجميع شعوب العالم ، ثائرا على كل حاكم ، بالاضافة الى ايمانه الذي لا يتزعزع بالسحر والخرافات ، وجشعه الدائم الذي لا يشبع لابتلاع ما يملكه الاخرون من رفاهية وثراء . ان اليهودي متوحش بطبيعته ، خنوع ذليل كسير اذا ما هبت الرياح بما لا يشتهي ، لكنه وقح متفطرس اذا ما صادفه شيء من النجاح فازدهرت حياته وسيطر . «

فولتير (٢٦)

« لن تجد بين الشعب اليهودي سوى الجهلة المتوحشون

الذين جبلت طينتهم منذ قديم الزمن بأحط وسائل الارزاق
الجشع واقدرها مع اكثر الخرافات مقننا ، بالإضافة الى
تأصل بغضائهم التي لا حدود لها لجميع شعوب العالم التي
احتضنت اليهود وصبرت عليهم ، وبالتالي كانت سبب
ثرائهم . «

فولتير (٢٧)

« ليس مهما ان يتجح هؤلاء الاسرائيليون بانتماينهم الى
قبيلتي نفلتي او ايساشار . انما المهم هو انهم اقدر او غاد
واحط انزال عرفهم وجه البسيطة الذي اسخ بوجودهم . «

فولتير (٢٨)

« كان اليهود مبعث الرعب والبول اللذان عانت منهما
شعوب الارض التي فنحت لهم قلوبها . كانوا دائما يشوهون
الحقيقة ، اية حقيقة . باكاذيب تافهة لتحقيق غاياتهم وخدمته
مطامعهم .

.. عد الى يهوذا ، الى تاريخ اليهود اذ ذاك . سرع
ما تستطيع .. حيث بإمكانك ان « تسمع » بجعجه - كريمة .
وبأناشيد وموسيقى تدل على ذوق سقيم متوحش . «

فولتير (٢٩)

« كذب اليهود اذ زعموا انهم اسدعوا الاغنية الشعبية
(الاميركية) ، بل دنوا من مستواها ومرغوها في وحل
الفحش والدعارة . «

هنري فوردي (٤٠)

« ثبت ان اليد اليهودية كانت دائما وراء اسدع
كل كتاب فاحش داعر او مجلة غير وعري . يسلموننا
وتشتمنر منهما نفوسنا . «

الكاردينال بري دل هال (٤١)

« بواسطة وكالات الانباء العالمية ، يسلم اليهود

ادمغتمكم ، ويفرضون عليكم رؤية العالم واحداً كما يريدون هم ، لا كما هي الحقيقة . وبواسطة الافلام السينمائية . يغذي اليهود عقول شبابنا وابنائنا ويملاونها بما يشاؤون ، فيشب هؤلاء ليكونوا ازلاماً لهم وعبيداً . فخلال ساعتين من الزمن ، وهي مدة عرض فيلم سينمائي ، يمحو اليهود من عقول شبابنا واجيالنا الطالعة ما قضى المعلم والمدرسة والبيت والمربي ستة اشهر في تعليمهم وتثقيفهم وتربيتهم . «

ادريان اركاند (٤٢)

« يؤم اليهودي الحفلات بدون دعوة ويرفض مغادرة المكان اذا طلب اليه الانصراف . يهاجر من اقصى المعمورة الى اقصاها ، لكن صلته وروابطه بأبناء دياره تبقى وطيدة متراسمة . يتغلغل في اصلاب للشعوب كافة ، في الوقت الذي ينظم حياة شعبه ونفسه بسرية تامة في داخل مجتمعات الشعوب الاخرى . يسن لمجمعه قوانينه الخاصة التي تتجاوز في مدلولها القوانين السائدة في البلد المضيف ، رغم انها في كثير من الاحيان تناقضها . يرفض ايمان الاخرين بالوطنية ، رغم تشبثه بايمان خاص بوطنيته يخوله حق الانتقال من بلد الى بلد والاستيطان اينما يحلو له . يهزا بايمان الاخرين بالله ودياناتهم ، لكنه يقيم لنفسه في كل مكان معابده الخاصة به . ينعي خراب اسوار القدس ، لكنه يجرجر معه اطلالها الروحية . يشكو انعزاله ووحدته ، في الوقت الذي يقيم لنفسه وسائله وطرقه السرية التي تشكل سرايين الحياة في « مدينته » الخاصة ، التي ليس لها في الواقع حدود ، اذ هي تشمل العالم بأسره تقريبا . اتصالاته ووسائل تنقله تصل به الى كل مكان في الدنيا ، والا فكيف تسخر الاموال واجهزة العالم كله لتحقيق وتأييد الاهداف والغايات المعينة ذاتها ؟ ثم ، كيف لنا ان نفسر معنى اهتمامه العرقي الموحد بشعبه ،

سواء في احدى قرى روثينيا او في قلب نيويورك ؟ اذا اراد الاعلاء من شأن فرد ما ، فسترى الناس كلهم يسبحون بحمده ويطنبون بمآثره ومواهبه ، اما لو قرر تحطيم انسان ، فليكن الله في عون هذا الانسان لان نهايته المحتومة ستلاحقه حيثما هرب واينما التجأ . فالأوامر والقرارات تصدر بسريسة غامضة . وما ان يعرف ان قضية ما او امرا ما هو تافه في نظر اي كان من غير ابناء ملته ، تعصب لتلك القضية او هذا الامر ، معتبرا اياه عظيما ومهما ذا قيمة لا تقدر . انه يدفع بغير ابناء ملته التلمودية الى الفوضى والاضطرابات والثورات . لكنه من جهته منضبط ومنظم في حلقائه السرية يطيع قاداته طاعة عمياء . «

سيسيل تورماي (٤٣)

« انني اؤيد كليا مواقف الجنرال واشنطن الهادفة الى حماية هذا الشعب الفني من جميع المؤامرات الغادرة التي يحيكها ضدنا عدونا الوحيد الذي يربص بنا الدواسر . وانا اعني به ، ايها السادة . اليهودي .

في كل بلد استوطنه اليهود ، انحلت القيم الاخلاقية الى الدرك الاسفل . وشاعت الفوضى واللامسؤولية والاحتيال في معاملات ابنائه التجارية . هذا . بينما ينغزل اليهود متقوقعين على انفسهم في كل وعصايات . له نهم من القضاء عليها او دمجها في داخل مجتمعا . لقد هزى اليهود من قيم ديانتنا المسيحية التي تقوم دولتنا عليها ويعيش بها . متجاهلين كل انظمتنا ومحظوراتنا . مما مكنتهم من اقامة دولتهم في داخل دولتنا . ومعروف عنهم انهم ان شعروا بالخطر مناواة او مقاومة ضدهم . عمدوا فورا الى اتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة بخلق البلد الذي يظهر فيه مثل هذه الدواسر . اقتصاديا وماليا . كما حصل في اسبانيا والبرنغال مثلا .

منذ ما ينوف عن ١٧٠٠ سنة ، واليهود لم يتوقفوا عن ندب حظهم التعس الذي ادى بهم الى الطرد عن ارضهم فلسطين ، كما يزعمون . لكنهم ، ايها السادة ، لو اعطوا الان الارض التي يزعمون حقهم فيها ، ثم طلب اليهم العودة اليها ، فلسوف يختلقون مبررا « شرعيا » للبقاء حيث هم وعدم العودة . سبب ذلك يعود الى انهم بطبيعتهم مصاصو دماء ، ومصاصو الدماء لا يستطيعون امتصاص دماء بعضهم بعضا . لذلك ، لا يمكنهم ان يعيشوا وحدهم منعزلين عن سائر الشعوب الاخرى ، لان من طبيعتهم العيش على اشلء الاخرين .

انكم ان لم تطردوهم عن ديارنا ، فلن يمضي اكثر من مائتي سنة حتى يصبح احفادنا خدما في حقولهم يمدونهم بثروات بلادنا ، بينما هم — اي اليهود — يقبعون في بيوتهم يفركون الايدي بانتظار قبض الاموال وجمعها . انني احذركم ، ايها السادة ، من انكم ان لم تسارعوا الى اجلاء اليهود عن ديارنا اليوم والى الابد ، فسيلعنكم اولادكم واحفادكم في القبور .

ان اليهود يشكلون خطرا عظيما على هذه البلاد ، وانني اؤكد على ضرورة طردهم منها ومنعهم من الدخول او الاقامة فيها بموجب نصوص دستورية صريحة . «

بنيامين فرانكلين (١٧٧٤)

« تعني التحررية في المفهوم اليهودي الاممية . انت ان انصت الى حديث اليهود بعضهم مع بعض ، لعرفت كم هم ماديون ، وكم هم خارقو الذكاء ، حتى الاسطورية ، على صعيد عقد الصفقات المالية .

لقد استوطن اليهودي المانيا منذ الف سنة ، لكنه ما يزال يهوديا اولا . واستوطن امريكا منذ اكثر من مائتي سنة ، لكنه

لم يصبح اميركيا ، ولو بعض الشيء . ان اليهودي لا يمكن ان ينسلخ عن يهوديته . «

تيودور درايزر (٤٥)

« يهود اليوم هم احفاد يهود الامس الغابر . لذلك تراهم اليوم يحاربون الدنيا كلها ويشيعون فيها الفوضى والنزاعات والدمار ، ولو من قبيل التذكير بـ « امجاد » الاجداد ، بغية استرجاع الوطن واعادة بناء الهيكل . . اني لا اعرف في الدنيا شعبا واحدا يتلاحم افراده بعضهم مع بعض تلاحما حميما كالشعب اليهودي . «

آرثر شوبنهاور (٤٦)

« لو عدنا الى بداية التاريخ الذي شرع فيه اليهود يعيشون ويحتكون مع الشعوب الاخرى والهجرة الى بلادها . لاكتشفنا انه ما ان تمضي بضعة سنوات على كل حالة هجرة واستيطان ، حتى تضيق الشعوب المضيفة ذرعا بضيوفها وتصرفاتهم ، متهمة اياهم جهارا بأنهم الفوا (شعبا في داخل شعب) واقاموا (دولة ضمن دولة) . «

هنري فورد (٤٧)

« استحوذ على اليهود لآلاف السنين شعورهم الهستيري بعرقهم المميز المختار . «

دوغلاس ريد (٤٨)

« ليس اليهود شعبا دينيا عرقيا متعسبا فحسب . انما هم — وتلك هي النقطة الاهم — عرق بشري مختلف تماما . على جميع الصعدان ، عن سائر الاجناس والعروق السريية . ان مؤشر غريزة الاوروبي يدل على ان اليهودي اجنبي قادم الى بلاده ليستغله . . صحيح ان التقدم الحضاري يمكن ان يزيل ، بالتدريج ، شعور النراهية نحو الاسرائيليين الداعين الى دين جديد ونمط للحياة جديد ، لكن هذا التقدم

الحضاري لن يتساهل مع اليهودي العنصري الذي يشعرك بأنه متفوق عليك . .

ان يهود اوروبا الشرقية ليسوا سوى السرطان الذي ينهش اجساد شعوبها ، اذ ان استثمار الاخرين واستغلالهم هو الغاية الاولى لليهودي ، الذي يتميز بصورة رئيسية بالانانية والجبن . اما التضحية والوفاء والعرفان بالجميل نحو الارض التي اطعمته والشعب الذي احتضنه ، فصفت غريبة لا يفكر بها اليهودي في أي حال . «

ارنست رينان (٤٩)

« كما هو معروف لدى الجميع ، يعتبر اله اليهود سرا مخفيا لا يعرفه سوى اليهودي نفسه ، الذي يتظاهر امام الاغيار بايمانه باله عجيب للصفات والاخلاق ، بحيث لا يملك المرء ازاءه سوى الحقد عليه وعلى اله والشعور بالمقت والقرف نحوهما . لذلك ، نجد انفسنا دائما مرغمين ، وبدون قصد ، على الالتزام بعدم مشاركة اليهودي في عبادة اله هو على تلك الصفات والاخلاق .

واختلاط اليهودي بالغير لا يؤثر عليه ولا يؤذيه ، ولا يبدل من شخصيته ونفسيته شيئا . . فقد عاش واحتك بعدد من الشعوب المتناقضة الخصائص ، الا انه ظل كما هو ، يهودي . . مقوقعا غريزته متحصنا ضد أية عقيدة غير عقيدته . انه الشيطان الذي ستكون نهاية البشرية بآثام يديه ، وسيهوي معها ، ولكن بعد ان يتدارك الامر بالنسبة لنفسه فيرتدي « ثوبا مطاطيا » يقيه من الاذى . . «

ريتشارد فاغنر (٥٠)

« القضية اليهودية مشكلة عالمية محيرة . انك لن تستطيع تحديد ماهيتها ولا معالمها ، سواء على الصعيد الديني او الوطني او العنصري او العرقي . لذلك ، فقد من

يتعايش مع اليهود ان يتلاعبوا بعواطفه . ويؤمن اليهودي بان من يعترف بالواقع اليهودي ، فقد اعترف في الوقت نفسه بوجود العدا للسامية . . ويحاول البحاثة المحايدون عبثا سبر اغوار الانبعاث اليهودي واسبابه للوقوف على مغزاه وتأثيره على البلدان التي استوطن فيها اليهودي . وقد ينس اخيرا هؤلاء البحاثة من تحقيق نتيجة ما ، بسبب الاراء ووجهات النظر المتضاربة لليهود انفسهم .

لكننا نصر على ان دراسة المسألة اليهودية امر ضروري وحيوي . فالمسألة ذات مائة وجه واتجاه ، ولها تأثيرات غير محتملة على داخل كل دولة على حدة وعلى العالم بأسره . وكل هذه التأثيرات لا بد وان تكون لها ردود فعل وانعكاسات ما ، سيئة او حسنة ، على حياتنا وعلى تقدم حضارتنا .

ان اولى المشاكل التي تجابهنا ، في هذه الدراسة ، هي تلمس النقطة التي يمكننا الانطلاق منها الى سبر الغور الاعمق الذي يساعدنا على تفهم تشعبات القضية اليهودية المتعددة الجوانب : فهل القضية هي قضية عرق او دين ؟ انها الاثنان معا ، وابتعد من ذلك . ام انها قضية اقتصاد ومال وتجارة عالمية ؟ انها كل هذه ، مع امور اخرى . ثم ، هل هذه الصفات والسمات التي تميز بها الشعب اليهودي طوال تاريخه ، وهي تمثل قوته وضعفه في الوقت نفسه ، وليدة الاضطهاد الديني الذي عانى منه اليهود ، ام ان اضطهاد البعض لليهود ولد اصلا نتيجة وجود تلك الصفات والمميزات اليهودية، التي كانت سبب تأجج مشاعر البغضاء عند أي شعب استقبل يهودا في بلاده ورعاهم ؟ . .

ان سؤالنا الاخير هذا يشبه الى حد بعيد السؤال الشهير : من وجد قبل — البيضة ام الدجاجة ؟ ولو اجبنا عن السؤال بالاعتماد على الاسانيد الدينية التاريخية ، فستتعدد المشكلة

أكثر فأكثر ، رغم انها تثار كمسألة لها معطياتها المادية ، الا
اننا لن نتمكن من ايجاد الحل . اذن ، بات من الضروري
معالجتها عمليا ، في ضوء تجاربنا المباشرة مع اليهود ، كأفراد
وجماعات .. »

هنري ويكهام ستيد (٥١)

« مع ظهور المسيح .. مُنح اليهود حق اختيار الايمان
بملكته المقدسة ، او التجديف به وتكذيبه ، بانتظار مسيح
سواه ، يعتقدون انه سيفرض حكمه الدهري (الذي يرفض
ربط أي حركة او مظهر في الكون بخالق علوي واحد) الخاص
بيهوديتهم ، على جميع امم العالم . لكن تضليل زعماء
اليهودية واحبارها للشعب اليهودي ، وعنفوانهم المتعجرف
الارعن ، وجه الشعب الى انكار المسيح ، مختارا بذلك انتظار
« مسيحهم » لفرض حكمهم بواسطته ، على العالم . لذلك ،
بقي الشعب اليهودي شعبا خاصا ذا قومية متميزة على مر
العصور .. واخذت هذه الفكرة تزداد رسوخا في العقل
اليهودي بتعاقب الازمان . »

هيلاري كوتر (٥٢)

« انتم من اب هو ابليس ، وشهوات ابيكم تريدون ان
تعملوا . ذاك كان قتالا للناس من البدء ، ولم يثبت في الحق ،
لانه ليس فيه حق . متى تكلم بالكذب فانما يتكلم مما له ، لانه
كذاب وابو الكذاب . »

انجيل يوحنا (٥٣)

« ويل لكم ايها الكتبة الفريسيون المراءون لانكم تقشرون
النعنع والشبث والكمون ، وتركتم الناس الحق والرحمة
والايمان . كان ينبغي ان تعملوا هذه ولا تتركوا تلك . ايها
القادة العميان الذين يغصون عن البعوضة ويبلعون الجمل .
ويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراءون لانكم تنقون خارج

الكأس والصحفة وهما من داخل مملؤان اختطافا ودعارة .
ايها الفريسي الاعمى نق اولا داخل الكأس والصحفة لكي
يكون خارجهما نقياً . ويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراءون
لانكم تشبهون قبورا مبيضة تظهر من خارج جميلة وهي من
داخل مملوءة عظام اموات وكل نجاسة . هكذا انتم ممن
خارج تظهرون للناس ابرارا ، ولكنكم من داخل مشحونون
رياء واثما . ويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراءون لانكم
تبنون قبور الانبياء وترينون مدافن الصديقين ، وتقولون لو
كنا في ايام ابائنا لما شاركناهم في دم الانبياء . فأنتم تشهدون
على انفسكم انكم ابناء قتلة الانبياء . فاملأوا انتم مكيال آبائكم .
ايها الحيات ، اولاد الافاعي ، كيف تهربون من دينونة جهنم .

انجيل منى (٥٤)

« كان المسيح منذ البدايسة موضع ازدراء اليهودي
وكراهيته . هذه حقيقة لا تقبل جدلاً ، لكن اليهود ينسمدون
عادة التخفيف من غلوائها واظهارها بأقل قدر ممكن على
الملا . . هذه الكراهية هي واحدة من الاسس والتعاليم التي
تقوم عليها القومية اليهودية وديانتها . . فمع ظهور المسيحية،
عم اليهود غضب وحقد هما اقرب الى الجنون . حتى انه حظر
على كل يهودي بالغ استعمال اسم المسيح في كتاباته او كلامه .
وحيثما يريدون الاشارة اليه . او يضطرون الى ذكره . فان
من بين النعوت والصفات التي الف اليهود استخدماها وداولها
سرا فيما بينهم : هجين ، ابن حرام ، والمسلوب . . »

هينريشى لايل (٥٥)

« . . ان الكثيرين من يهود هذا البلد . يستنقون ان
اساءات بالغة . . ومن الضروري ان تعلموا بان اليهود يظفرون
بالمسيح وينتهكون حرماته كل يوم وكل ساعة . .
لهذا ، سادتي الكرام ايها المسؤولون . . يجب علينا . .

طردهم من بلادنا ، فهم اعداؤنا الداخليون ، الكافرون بيسوع ،
 الناعتون امه الطاهرة العذراء بالعاهرة ، وابنها بالهجين . .
 بينما يصفوننا نحن بالمنحطين والخونة ، ولو تمكنوا من ابادتنا
 جميعا لما تأخروا عن ذلك لحظة واحدة . بل انهم يفعلون ذلك
 فعلا مع كثيرين من اخواننا المسيحيين ، بواسطة ابناء ملتهم
 المتكربين بأثواب الاطباء والجراحين ، الذين يتبعون في وصف
 الادوية الطريقة الايطالية القديمة القائلة باعطاء المرضى بعض
 السموم بعبارات معينة ، بحيث تهلکهم تدريجيا . «

مارتن لوثر (٥٦)

« حينما كان بولس يهوديا ، اشدت في اضطهاد المسيحيين
 لحقده العميق عليهم ، وتطرفه في التزام تقاليد آباءه وتطبعه
 بها . ذلك يبرهن على ان تعاليم اليهودية وتقاليدھا الدينية
 تأمر بكراهية المسيحيين .

قلة من الناس تعرف هذه الحقيقة ، لانها لا تنعم النظر
 في الكتاب المقدس ، بالاضافة الى الجهود المضنية التي يبذلها
 اليهود لتضليل المسيحيين وخداعهم . فقد كرس اليهود جزءا
 عظيما من اهتمامهم للتمويه على المؤامرة الاقتصادية —
 السياسية اليهودية لحكم العالم ، مستندين في مخطط التمويه
 هذا على عبارات وشعارات يعرفون ان لها وقعا دينيا مؤثرا
 في آذان المسيحيين وقلوبهم . فاليهود مثلا ، يكترون من ترديد
 تعابير دينية معينة مثل « الايمان اليهودي » ، « القيم الروحية
 اليهودية » . الخ . . بغية تضليل انصاف المتعلمين وغير
 المطلعين . . وخلف هذه الاقنعة الدينية التمويهية تكمن خطة
 متكاملة الدراسة والاعداد ، وهي قيد التنفيذ الذكي ، لاقامة
 حكومة عالمية للملكة اليهودية العالمية . فاليهودية ليست
 سوى منهاج اقتصادي سياسي يريدون سيادته على هذه

الأرض ، فبه ، كما يؤمنون ، تتحول الى جنة عدن التي بها يحلمون . «

الكاهن غوردون وينرود (٥٧)

« يستخدم اليهود ادعاءهم الكفاح من أجل الانسانية والازدهار التقني العلمي ، ستارا لاختفاء توثيق تماسكهم المشترك المؤلف بنية تحطيم الانسانية ، تبعا لمخطتهم المرسوم . فاليهود ، علاوة على ايمانهم بوجوب دفن جميع الديانات والقضاء عليها — باستثناء يهوديتهم طبعاً — ، فرضوا على انفسهم ان يكونوا الاعداء الالاء المزمين للمسيحيين ، تستحوذ على عقولهم غاية تحطيم المسيحية وسلخ المؤمنين بها عن معتقداتها الاخلاقية ، واستنزاف دمائهم ، حتى يتلاشوا على كل صعيد ، فيصبحون فقراء ، يتاكلهم البؤس والحرمان . اذ ذاك يقدو بمقدور اليهود ، وقد بات المسيحيون على هذه الحال ، السيطرة عليهم وتحويلهم الى شرادم من العبيد . لقد نذر اليهود انفسهم لتحقيق هذه الغاية ، مستخدمين الحركة الاشتراكية في هذا السبيل . «

ف . تروكاس (٥٨)

« اليهودي هو ناكر الجميل الوحيد في هذا العالم . فعلى هذه الأرض التي احتضنته وفتحت قلبها له . تأمر ونفذ خططه الاجرامية ، وتجبر وتعالى ، ونشر العهر والدعارة والفاحشة والرشوة ، وما زال (وهو يتخفى وراء الاقوياء من غير اليهود) يخطط الموت وينظم الدمار ضد كل من حماه واشفق عليه . «

الكاهن ويليام س . ميتشيل (٥٩)

« يعتبر اليهود خطرا على جميع شعوب العالم . لا سيما الشعوب المسيحية . «

مجلة « سيفيلتا كاثوليكا » — الفاتيكان (٦٠)

« كانت اليهود هي سفاح المسيحيين الوحشي في ألمانيا ،
والعدو النهاش للاخلاق العامة ولنظافة العمل السياسي . »
الدكتور سويدرغون ف . اوبسالا (٦١)

« ولما صار النهار صنع اليهود اتفاقا وحرموا انفسهم
قائلين انهم لا يأكلون ولا يشربون حتى يقتلوا بولس . »
من اعمال الرسل (٦٢)

« وكان يسوع يتردد بعد هذا في الجليل ، لانه لم يرد ان
يتردد في اليهودية لان اليهود كانوا يطلبون ان يقتلوه . »
انجيل يوحنا (٦٣)

« ان القوى ذاتها التي « صلبت المسيح » طيلة ١٩٠٠
سنة ، تسعى اليوم الى « صلب » كنيسته .
لقد فرض على المسيحية ، في عصرنا الراهن ، نضال
عظيم ، نهايته ستحدد مصير المسيحية ، حياة او موتا ، لكن
معظم القادة المسيحيين لم يعوا ذلك بعد .
ان الشيوعية — اليهودية العالمية ، التي نجحت في اذلال
شعوب الارض ، تترقب الفرصة المؤاتية الان لسحق المسيحية
سحقا كاملا . »

الكاهن جيرالد ب . وينرود (٦٤)

« شرح عالم مختص اليهودية بقوله : ليست اليهودية
دينا ، بل هي نظام دنيوي غلف بدين .
اليهودية ، اذن ، ليست ديناً ، انما هي طائفة من الناس
تتمذهب باليهودية . »

السيدة كوينزبورو (٦٥)

« انشأ الفريسيون المنظمة السرية المشؤومة لمحاربة
الله ، وتحطيم جميع القيم المنظمة للعالم . وفي نطاق تنفيذ
مخططهم السري الشرير ، ظهر لليهودية كتابان دينيان معروفان ،

الاول هو « الكابالا » يهتم بتحديد القوانين الروحية لليهود ،
والثاني هو « التلمود » الذي يحدد قوانين الحياة المادية
المدنية لهم . «

الكاهن جيرالد ب . وينرود (٦٦)

« يتضمن التلمود كل الكفر والالحاد والخسة . «

البابا غريغوري التاسع (٦٧)

« انهم تلموديون ، يتبعون تعاليم التلمود . اساس
التقاليد اليهودية وشعائرها ، التي شجبتها المسيح بشدة في
انجيل متى . قال المسيح ان هذه التقاليد والشعائر حوّلت
كلمة الله الى عبث . هذه التقاليد والشعائر هي ، اذن ، ضد
وجود الله . انهم ، اليهود ، اذن ، من الشيطان .

ان كل الذي شجبه «العهد القديم» حوّله الدين الشيطاني
الى اساس اخلاقي رفيع ، فسجل كتقاليد وشعائر واجبسة
الاتباع في التلمود البابلي . لقد لعن الله سفاح القربى ،
واللوطي ، والزاني ، والكذاب ، والغشاش ، والسارق ،
والقاتل . . لكن دين الشيطان اعتبر كل هذه الملعونات اخلاقا
حميدة طيبة تتماشى مع اصول الدين تماما .

هنالك اختلاف ، اذن ، والاخلاف واضح بين
درجة التناقض . «

الكاهن غوردون وينرود (٦٨)

« التلمود كنز اليهود الذي لا ينضب . غارق بشي الراء
المتشعبة المتناقضة . فهو يتضمن دراسات عن الفلك والحيوان
والقانون ، مفصلة شروحا مع بيانات عن حسابات مستندة
وأوامر جنسية داعرة . كما يتضمن مبادئ وعظائم وافسوسا
اخلاقية ، الى جانب قصص قصيرة ممتعة . واحكام صارمه
ونصائح واوامر لا اخلاقية ولا انسانية . مع مناقشات نافهة
عقيمة الهدف والمعنى .

يقول الحاخام دراخ ، الذي اعتنق الكاثوليكية : يحتوي التلمود عدیدا من الافكار التأملية ، بالإضافة الى افكار متطرفة تافهة ، وقضايا مقرفة من غير اللائق شرحها حتى على صفحات كتب الدعارة .

أما اسحاق دي كوستا ، المشهور في اوساط هولندا البروتستانتية بعلمه وامانته ، فيصف التلمود بعبارة باللاتينية عميقة المغزى ، اذ يقول ما معناه : انه كومة روث مرصعة باللالى .

بالنسبة لترجمات التلمود التي قام بها غير اليهود ، كنا نفضل دوماً تلك التي أعدها م . لوزسانسكي ، وهي التي برهنت المحاكم على دقتها . ففي ١٩٢٣ ، طلب المدعي العام في هنغاريا مصادرة ترجمة التلمود الهنغارية ، على اعتبار ان ما احتوته يعتبر « اعتداء صارخاً على الاخلاق العامة » ، وتدخل في قائمة « كتب الدعارة المحظورة » . لكن المحكمة اصدرت فيما بعد حكمها بالقضية على الشكل التالي :

ان البشاعة الاباحية التي اشتملتها ترجمة لوزسانسكي للتلمود ، هي من اصل التلمود نفسه ، حرفياً وبدون زيادة ولا نقصان . ان هذه الترجمة صحيحة وامينة تماماً ، وتمكنت من التعبير الكامل عن المعاني الحقيقية التي ضمها اصل التلمود نفسه . «

م . ه . دوهيكليفن (٦٩)

« ان الاساس الذي يقوم عليه وجود الحاخامية اليهودية ، هو الايمان اليهودي بأن اليهود هم الشعب المختار ، الذي اصطفى لحكم العالم في النهاية . . فالديانة اليهودية تعتمد اليوم على التلمود بدل الكتاب المقدس . «

نستا وابستر (٧٠)

« لا اتصور ان انضم اليهودي الى هذا المجلس (مجلس

العموم البريطاني (سيجعل منه انسانا افضل ، طالما هو متعلق كليا ، ظاهرا وباطنا ، بالتلمود ، الذي استطيع ان ادلل لكم على مدى انحرافاتة الاخلاقية المنحطة وعدائسه العميق للمجتمع وللوطن . . فقد حمل اليهود معهم ، بصورة مباشرة وغير مباشرة ، الفوضى والاضطرابات والثورات ، كما سببوا البؤس والخراب والانحلال بوسائلهم الافعوانيسية المخادعة . ان العار الذي يفرقهم يكمن في اصل اليهودية نفسها ، التي لا تسمح للمؤمنين بها العمل ولو على اساس مرتكز اخلاقي سليم واحد . »

نيوديفات (٧١)

« كل ما اتى به المسيح ، بوحي من الرب ، لا يعني اي شيء عند اليهود ! . . لقد اضناني البحث الطويل ، عبثا . في معظم كتب اليهود عن عبارة تعكس شيئا من شعور انساني نبيل نحو المسيح . . وانا اعترف انني ، قبل ان افعل ذلك ، لم أكن اتوقع اطلاقا ان اجد شيئا عن احترام المسيح بين صفحات هذه الكتب . لكنى عرفت ان اليهودي الذي ينسبانه مثل هذا الشعور النبيل يفقد يهوديته فورا . ويفقدو غير يهودي بالمرّة . ففيما نجد في قرآن محمد (. . .) افكارا (. . .) تعبر عن الاهتمام بالمسيح والاحترام العميق لشخصه . نقرا ليهودي في القرن التاسع عشر (غرايتيس) من المفروض انه من المثقفين ، وصفه للمسيح بقوله انه « المولود الجديد المتقنع بالموت » . . اما عن فكرة الصليب فيقول عنه « ان اليهود ليسوا في حاجة الى مثل هذا الرمز الذي يولد شعورا متشنجنا . . من اجل رفع مستوى عقائدهم الروحية . . ان هناك ما هو اخطر من ذلك ، ففي كتاب صدره سنة ١٨٨٠ يهودي اسباني . وهو موسى دولبون . يصف المسيح بأنه « كلب ميت » . وانه « مدفون في ثوبه روث » . في اواخر

القرن التاسع عشر ، راح اليهود يصدرن طبعات بالعبرية يوضحون فيها « الفقرات السرية » من التلمود ، كي لا يثيروا حقدنا عليهم ، فحذفت من الطبعات غير العبرية الالقاب والنعوت التي اصطلحوا على تسمية المسيح بها ، مثل : المجنون ، الساحر ، النجس ، الكلب ، ابن الحرام ، الوثني ، ابن الشهوة . . . الخ . . الى جانب مسمياتهم لامه العذراء الطاهرة . »

هيوستون ستوارت تشامبرلين (٧٢)

« ان النظام الشيعوي هو التنفيذ الجديد لما اراد ويريد اليهود ان تكون عليه الاوضاع العالمية ، ولما حلم به آباؤهم في بابل طيلة خمسة قرون قبل ميلاد المسيح . »

الكاهن كنت غوف (٧٣)

« يؤمن اليهود ايماننا لا يتزعزع بأن عليهم ان يستمروا في التربع على عرش الدنيا ، يحكمونها اسيادا على الشعوب كافة ، لأنهم يزعمون بأنهم افضل الجميع . وقد تمكن اليهود من الاستمرار في هذا فعلا بفضل استمرار التعاون الوثيق المثمر بين الماسونية والاشتراكية . »

ف . تروكاس (٧٤)

« يشكل التهديد اليهودي — الماسوني مسألة حياة او موت بالنسبة لمصائر شعوب العالم اجمع . »

المونسنيور ي . جوان (٧٥)

« علاوة على المعتقدات والقوانين والشعائر الواردة في كتاب الكابالا اليهودي المقدس ، المفروزة في اسس التعاليم والمعتقدات الماسونية ، ثمة اشارات عديدة اخرى تدل على تأثير اليهودية العميق على نشوء الماسونية وتطورها ، منها ان شعار الماسونية الذي ما يزال المحفل البريطاني الماسوني الاكبر يستعمله ، هو شعار يهودي . كما ان بعض الاساطير

المهمة في طبيعة الماسونية ، لا سيما منها اسطورة حيرام . التي قامت عليها الماسونية . . — هي يهودية . . ان معظم الكتاب اليهود المشهورين اثبت بسهولة بأن أغلب الطقوس والشعائر الماسونية أصلها يهودي .

ان اليهود هم الذين ادخلوا الماسونية الى الولايات المتحدة الاميركية ، وكان لهم التأثير البالغ على المنظمات والمحافل الماسونية الاميركية . «

الكاهن ي . كاهيل (٧٦)

« الماسونيون هم أيدي اليهود التنفيذية لمخططات البشع ومؤامرات الاضطهاد والاعدام والسحق السارية المفعول على جميع شعوب العالم . «

الجنرال لودندورف (٧٧)

« النخبة المعدودة من المنتمين الى الماسونية . تلك المنظمة الخفية ، هم القادة الحقيقيون — وعلينا ان لا نخلط بينهم وبين القادة العاديين الظاهريين — نعيش منضامنة بقوة وراس مع كبار متنفذي اليهودية الذين يعتبرون . حسب التسلسل الماسوني ، بمثابة الحبر الاعظم من حيث المقام والفاعلية . ذلك ان هذه النخبة المعدودة — وهي التي لا يسرف افرادها سوى القلة النادرة من الناس . . او انهم معروفون بعض الشيء ولكن بأسمائهم الحزبية الماسونية الفاضحة — يشغلون مناصب حيوية تتصل مباشرة بالاهداف التي خبط لها ويديرها تنفيذيا ، احبار اسرائيل . «

غوغينو دو موسو (٧٨)

« يتفرّع عن اسلوب العبادة الحديث المسمى باليهودية (والافضل ان نسميه بالقرّيسية) حركتان سريتان ، وهما من صلب الحركة الاصلية . الاولى هي اللمودية ، والثانية هي الحبرانية الصوفية (نسبة الى حبر واحبار) . غاية الاولى

العمل ضد المسيح ، وغاية الثانية العمل لصلحة الشيطان .

دون بيل (٧٩)

« يكمن الخطر الرئيسي من جميع تلك المنظمات السرية القائمة اليوم ، وكما كانت بالأمس ، في ان ادارتها ورعايتها والتاثير عليها تمارسها سلطة ذات تسلسل غير منظور ، لا نستطيع ان نعرف عنها أكثر من انها تتألف من يهود ينتمون الى « حركة الاحبار المتصوفين » . اما مهمة هذه المنظمات المعروفة والتي نلمس نشاطاتها . . فهي تدريب وتعليم والتقاط أشخاص معينين تتوافر فيهم شروط جسمانية وعقلية معينة ، ليكونوا ادوات لتلك المنظمات المركزية الخفية . »

((انكواير ويذن)) (٨٠)

« أُعدم في روسيا السوفياتية سنة ١٩٢٩ كل رجل غير يهودي ينتمي الى الماسونية . » (يرجى مراجعة « بروتوكولات حكماء صهيون ») .

اليكسي جافيموف (٨١)

« ثمة يد خفية ، غير منظورة ، تسيطر على جماهير الفوغاء ، تحركها وتوجهها . »

المرکيز دي لافاييت (٨٢)

« يسعى آل روتشيلد مع حفنة من المتآمرين اليهود ، الى السيطرة على العالم . »

ماري ي . هوبارت (٨٣)

« يعتبر البارون ادوارد ا . روتشيلد الخامس امبراطور العالم غير المتوج . فهو يسيطر على ثلاثمائة رجل تتألف منهم « منظمة اليد الخفية » ، بالاضافة الى ٣٠٠ بليون دولار و ٩٠ بالمائة من مؤسسات الصحافة في العالم . ان معظم رجالات العالم وسياسيه هم خدام البارون

روتشيلد . . وهكذا ، فان آل روتشيلد هم مستعبدو العالم
وسفاحوه . «

اللواء الكونت ثيريب — سيريدوفيتش (٨٤)

« يسيطر اليهود على تسعين بالمائة من العالم وسلطاته
الوطنية . «

ادريان اركانند (٨٥)

« لم يعد الانكليز هم حكام انكلترا . فنحن نعيش تحت
سطوة ديكتاتورية يهودية ، يمكننا ان نحس بها في كل ميدان
من ميادين الحياة . «

نستا وابستر (٨٦)

« ان عدو جمهوريتنا (الولايات المتحدة) الحقيقي هو
تلك الحكومة الخفية التي تمد ، كالاخطبوط ، ايديها وارجلها
واصابعها غير المرئية في كل شأن من شؤون مدنيتنا . ونعيب
بمصر امتنا كله . رأس هذا الاخطبوط يكون من مجموعة
المصارف المعروفة بالمصارف الدولية ، التي يملك أصحابها
من القوى البانلة التي يمكنهم من بوجسة سداسية الحكومة
لننفي مواقف لا تعود على غيرهم بالفائدة والمنفعة .

جون ف . هيلان (٨٧)

« نيويورك مدينة مميزة ، فهي مركز السلطة الحقيقية
التي تتمثل بالقوى المالية والصناعية المتحالفة . وبسبب هذه
السلطة الخفية بأنها سلطة تورية ، غامضة ، ومثيرة ، لا
يعرقل سيرها لتحقيق غاياتها المخططة أي عائق ، وبما ان
شأنه ، بالاضافة الى تميز أساليبها بالخصه والجدية والالتزام
كما ان هذه السلطنة معدومة الايمان الوطني والاحساس
بالضمير . . ان هذا النوع من السلطنة الخفية يجب ازالته
والقضاء عليه . «

ويليام جانينغز براين (٨٨)

« نحن نحكم أنفسنا اسما فقط ، بينما الحقيقة هي اننا محكومون من قبل شذمة انتهازيين يرتبطون بفرع اميركا للمصارف الدولية التي تعيش بالسرقة والسلب . . والاحتيال »
فيليب فرانسيس (٨٩)

« أُحيط الرئيس وودرو ويلسون بحلقة متماسكة من المستشارين والموظفين اليهود ، حتى انه مارس سلطاته كرئيس للولايات المتحدة فترة طويلة من الزمن ، لم يكن بمقدوره خلالها الاتصال بأجهزة الدولة الا من خلال أقنية يهودية . فقد اختار الرئيس ويلسون الصحافي اليهودي دافيد لورنس متحدئا شبه رسمي باسمه ، ومنحه حق التدخل في جميع شؤون البيت الابيض ، ولقاء الرئيس الاميركي ساعة شاء . »
هنري فورد (٩٠)

« كان القاضي ل . براندايس (يهودي) يحكم البيت الابيض عبر تلفون سري . »
صحيفة « شيكاغو تريبيون » (٩١)

« يعتبر بول م . واربورغ الالماني المولد اليهودي الاصل ، المسير الوحيد لسياسة الولايات المتحدة الاقتصادية والمالية ، ابان عهد الرئيس ويلسون . . ومنذ وفاة ج . ب . مورغن الاب ، قفز اصحاب المصارف اليهود في اميركا الى ارفع مراكز السلطة وأعلى مقامات النفوذ . »
السفير البريطاني سبرينغ - ريس (٩٢)

« لم تقم حكومة اميركية منذ دخولنا الحرب الكبرى . الا وكان برنارد م . باروخ (يهودي) مستشارها الرئيسي لشؤون السياسة والمال والاقتصاد . . وقد علمتنا التجربة ان كل حكومة سارت حسب مشوراته ، اغرقت البلاد اكثر فأكثر في خضم الفوضى المالية . »
لويس ماكفادن (٩٣)

« كان برنارد باروخ اقرب المقربين الى الرئيس ويلسون ، فرافقه على رأس ١١٧ يهوديا كأعضاء في وفد امريكا الى مؤتمر فرساي للسلام . »

الفرد روزنبرغ (٩٤)

« اصطحب الرئيس ويلسون الى مؤتمر فرساي ١١٧ يهوديا ، بينما كان مرافقوه من غير اليهود (٣٢) هم الخدم . »

اللواء الكونت شيريب — سبيريدوفيتش (٩٥)

« تقع مسؤولية فرض (السلام اليهودي) ، على عاتق اولئك الذين كانوا يحيطون بكل من لويد جورج وويلسون وكليمنسو (ابان مؤتمر فرساي) . »

م . ج . باتولت (٩٦)

« اجتمع عدد من الثوريين اليهود هناك ، بعد طردهم من هنغاريا في اعقاب التوقيع على اتفاقية الصلح ، وقد ارتدوا الان الزي الاميركي . وكان لتقارير هؤلاء الى الرئيس ويلسون فعل الوحي في تخطيط السياسة العليا (الاميركية) ازاء اوربا الوسطى . لا زلت احتفظ في ذاكرتي بحديث واحد من هؤلاء « العرفانين » ، الذي كنت اجلس الى جواره في احدى حفلات العشاء الدولية ، التي تعتبر بحسب ذاتها افضل مدرسة للدبلوماسيين ، برغم الاخطار التي تحف بها عادة . كان جاري « العرفان » هذا مديرا لمصرف نيويورك كبير . اسهم في تمويل الثورة البلشفية . واحب ان اشير هنا الى انه لم يكن من نوع الرجال « المشدودين الى الارض كصندوق ضخم » ، على حد تعبير لويس فيليب حينما وصف كازيمير يرييه . بل انه على العكس من ذلك ، كان ذكيا في ميدان اختصاصه واعماله ، وعلى استعداد لبذل أية محاولة لبلوغ المنصب الارفع . وكأي شرقي ، بطن حديثه بصور خيالية كان عقله النشط يظن عليها اطارات تتم عن ثقافة متطورة . سأله

أحد الحاضرين عن مغزى احتضان مؤسسة مالية كبرى للحركة البلشفية ، المعادية أصلاً لأي نوع من أنواع التملك ، أو انتقال الأموال والممتلكات من يد إلى أخرى ، وهي العمليات التي تعتبر من أسباب استمرار ووجود الصناعة المصرفية . صاحبنا « العرّاف » هذا الذي كان في يوم ما أحد المسؤولين عن « اطعام الجائعين » ، عبّ قليلاً من الخمر المعنق ، وصمت برهة ، وهو يملأ رئتيه بنفس عميق من سيجار فخم (قيمته خمسة فرنكات ذهبية) ، والتفت إلى السائل قائلاً :

الذين يستغربون تحالفنا مع السوفييات ينسون أن الشعب الإسرائيلي ، هو أكثر شعوب العالم تمسكاً بقوميته ، لأنه أعرق شعب ، وأشد الشعوب ترابطاً وتماسكاً ، إلى جانب تميزه بالترف والإباء وحب الظهور . وهم ينسون كذلك أن العقيدة اليهودية هي الأكثر شجاعة من أية عقيدة أخرى ، لأنها جابهت أشرس ضروب الاضطهاد . كما ينسون أن القومية اليهودية هي الأظهر لأنها الأكثر روحانية . لقد حافظت القومية اليهودية على وجودها على مر العصور ، رغم العقبات التي واجهتها ، بدون أن تكون لها أرضها الخاصة التي تمنحها القوة . وهي كالباباوية مسكونية وروحانية ، لكنها تتطلع إلى المستقبل لا إلى الماضي ، ومملكتها ستقوم على هذه الأرض .

لذلك كانت هي ملح الأرض . بمعنى أن الشرسة كلب سوف تمتصها .

وحينما ارتسمت على وجوه بعض الحاضرين ابتسامسة تعذر عليهم إخفاءها حين سمعوا عبارته الأخيرة ، قال حكيم صهيوني معلقاً :

حين اشرت إلى « الامتصاص » ، عنيت أن خمر قوميتنا هو الأعذب طعاماً من أي شراب آخر في العالم . فلقوميتنا

نكهة خاصة تستطيع معها سائر شعوب العالم ان تمتصها بسهولة ، وبتلذذ عظيم ، بحيث انها لن تشعر بألم في الرأس عند الصباح . لكن لنعد الآن الى مسألة الملح التي اشرت اليها آنفا . هل تعرفون المثل الذي يردده مقددو الاسماك ؟ سمعتهم يرددونه في مدينة نيوفاوندلند : قليل من الملح ينتن اللحم ، وكثير منه يفسده . يمكن تطبيق هذا المثل بشيء من الحكمة على العقل الانساني وعلى شعوب الارض ، على حد سواء . نحن اليهود نطبق هذا المثل بشيء من الحكمة الفائقة . فالملح رمز الحكمة . نحن نمزجه ، بمهارة وسرية ، مع الخبز الذي يأكله الناس . لكننا نقدمه بجرعات فاسدة في الحالات الاستثنائية فقط ، حينما نضطر الى التخلص من مخلفات الماضي المهلhel ، كما هي الحال بالنسبة لروسيا القيصرية . وهذا ما يمكن ان يفسر لكم بوضوح الاسباب التي جعلتنا نقف مع الشيوعية . التي نعتبرها وعاء جيدا للتلميح والتقديد .

وفي حالة روسيا القيصرية . نحن نسنعمل هذا الوعاء للتخطيم والافساد لا للحفاظ والابقاء . لكننا علاوة على هذه الحالة الخاصة ، فنحن في توافق وانسجام مع الماركسية في انقى مبادئها العالمية . وبعبارة اخرى . نحن مع الماركسية لانها تتعادل وتتناظر مع ديننا ، لانها سلاحنا القومي . نستخدمه في الدفاع والهجوم ، كالدرع والسيف . قد تقولون ان الماركسية تتناقض مع الرأسمالية التي نقديس . لهذا السبب بالذات . اي لان كلا من الماركسية والرأسمالية تتناقض الواحدة الاخرى تناقضا أساسيا . فنحن نمسك بأيدينا قطبي العالم هذين . فنحن المحور الذي تدور من حوله الدنيا . ان هذين القطبين المتناقضين ، البلشفية والرأسمالية . يتلاقيان في عموية وجدور واحدة عند السمة العالمية لكليهما . انهما يختلفان ويتناقضان

في تفاعلها التفصيلي في المجتمع ، لكنها تتلاقيان وتتوافقان في تعاليمها الاساسية ، وفي الوسيلة والغاية ، وتسيران معا في طريق واحد لخلق عالم جديد ، نحن خططنا له ونقود اليه . فالرأسمالية تقوم بمهمة السيطرة على اموال العالم وثرواته من فوق ، بينما تتلخص مهمة الشيوعية في الاعداد للثورات وتفجيرها بين اوساط البروليتاريا . فطوال قرون خلت عُزل الشعب الاسرائيلي عن المسيحيين في احياء صغيرة خاصة . . ولقد انقذ مصيرنا هذا القدر ، ونحن الان وحدنا المؤهلون لانقاذ البشرية . فبالانعزال في الغيتو استطعنا الحفاظ على عبقريتنا المميزة ومهمتنا الالهية . وهكذا بتنا اليوم المؤمنين الحقيقيين الوحيدين . وتنحصر مهمتنا الالهية هذه في تعميم قانوننا الجديد وخلق اله جديد . اريد من ذلك ان اتول : تنحصر مهمتنا في تنقية فكرة الله في الوقت المناسب ، وذلك بابرازها عن طريق التمثيل والمقارنة مع نظرية اسرائيل عن الاله ، وقد باتت اسرائيل هي نفسها مسيح هذه الفكرة . والنصر الاخير لاسرائيل هو الذي سيمهد الطريق لسيادة فكرتنا . وهذه الفكرة نجدها في عهدنا الجديد الذي وفقنا فيه بين الملوك والانبياء ، كما سبق لداوود نفسه ، الملك النبي والنبي الملك ، ان جمع في شخصه الواحد رمزي الملك والنبي . فنحن ملوك الى ان نحقق نبوءات انبيائنا ، ونحن ايضا انبياء لنبقى ملوكا .

رثف « الملك - النبي » قدحا آخر من نبذ التوكاي . .
 فبادره أحد الحضور المشككين قائلا :

الا تظن انكم بذلك تخاطرون بأنفسكم ، فقد تصبحون انتم شهداء مسيحكم هذا ، الذي تعتبرون أنفسكم انبياءه ورسله ؟ فعلى الرغم من انكم خططتم للتسلل بقوميتكم الى داخل الآخرين ، فمن الجائز كذلك ان تتسلل الى قوميتكم قوميات اخرى . واذ

انتم تحتقرون الثروات ، فانكم لن تترفعوا عنها كليا ، لا لأنها الوسيلة الى السعادة والترف ، بل لأنها الوسيلة الى السلطة والقوة والنفوذ بالنسبة اليكم . اذن ، وانتم الساعون الى تحطيم الرأسمالية ، كيف يمكنكم ان تهيئوا للانتصار الاسرائيلي الذي تعتبر الرأسمالية بالذات فلكه السري ؟

قال « النبي — الملك » :

انا لا اجهل الحقيقة القائلة ان جريبوم نشر ثقافة العجل الذهبي من دان الى باتل ، وان الثورة في عصرنا هذا هي الكاهنة الكبرى لثقافة العجل الذهبي والاكثر عطاء غنيا لهيكلها . فلو بقي العجل الذهبي سائدا ، لكانت الممالك ، بدون شك ، اكثر راحة في قبورها . والحقيقة الاولى التي يجدر بنا ان نعيها ان الثورات هي عبارة عن تبديل في الامتيازات التي تنشأ نتيجة انتقال الثروات . فلا خلق الثروات ولا استثمارها هو الذي يغذي العجل الذهبي وينميه ، بل ان هذا العجل يعيش بالدرجة الاولى على انتقال الثروات وتداولها نتيجة المراهقات والمضاربات . . اذ انه كلما انتقلت الاموال من يد الى اخرى ، وكثرت هذه الايدي وتعددت ، كلما ترسب اكثر هذه الاموال في قعر ايدينا . فنحن سمسرة المال . نحسم عمولاتنا عن جميع الصفقات والعمليات المالية . . وان شئت زدتك علما : فنحن جباة « ضريبة الترانزيت » . نسيطر على جميع الممرات الدولية ، ونتقاضى نسبة معينة عن كل صفقة او عملية مالية تجري في اي جزء من العالم ، كما نستفيد من تقلبات الاسعار في اسواق المال العالمية . نحن اصوات اغنية الازدهار العذبة المملة ، نرفعها ونخفضها تبعاً لارتفاع الاسعار وتدنيها في الاسواق العالمية . وليس ثمة افضل من البوره لتهديج هذه الاسواق واصابتها بالحمى ، باستثناء الحرب .

التي تعتبر بدورها ثورة أيضا . ثم ان الثورة تضعف كيان اية أمة وتشل مقاومتها لمغريات المشاريع والرساميل الاجنبية . ان تقدم « صحة » عجلنا الذهبي يعتمد على انهيار « صحة » بعض الامم ، التي تعجز عن تطوير نفسها بامكاناتها الذاتية ، لكننا من ناحية على ارتباط وثيق وتفاهم تام مع الدول الحديثة الكبرى كفرنسا وانكلترا والولايات المتحدة وايطاليا . الخ . الخ . فلقد كرمّتنا هذه الدول ورعتنا بعناية عظيمة ، ونحن متضامنون معها لتطوير المدنية . ومن ناحية اخرى ، لننظر ، مثلا ، الى تركيا قبل الحرب ، التي اصطلح الديبلوماسيون على وصفها برجل اوروبا المريض . ان وجود هذا « الرجل المريض » كان ضرورة حياتية وحيوية لعافيتنا ، لانه اعطانا كل شيء من المصارف والمناجم الى المرافىء وسكك الحديد . الخ . حتى ان حياة تركيا الاقتصادية بكاملها وضعت بين ايدينا . فاعتنينا بهذا « الرجل المريض » عناية فائقة . حتى انه لقي حتفه بعلاجنا . . هذا على الاقل بالنسبة لتركيا كدولة في اوروبا . ولو نظرنا الى تهافتنا على جمع المسال وتكديسه نظرة مبتذلة ، لنتمكن من تحقيق حلمنا الاكبر ، لاكتشفنا اننا في حاجة الى « رجل مريض » آخر . ان حاجتنا هذه التي تعلو على اي اعتبار ، لهي مبرر كاف لحقننا روسيا القيصرية بوباء البلشفية قبل الحرب . وهكذا ، ترون ان روسيا اصبحت الرجل المريض بعد الحرب ، رغم انها قدمت اليينا اكثر بكثير مما قدمته الامبراطورية العثمانية ، وهي اقل قدرة على الدفاع عن نفسها . ان روسيا هي اليوم طعامنا الجاهز ، ولن يمضي وقت طويل حتى تصبح جثة هامدة ، وما علينا بعدها سوى تجريدها من اللحم وتمزيقها .

كان يجلس على الطرف الاخر من الطاولة ، شاب يهودي يعتبر المحرك المشاغب للكنيس اليهودي ، يرتقب اللحظة

الانسانية المناسبة ليدلي برأيه . . . وحينما وصل « النبي — الملك » الى الحديث عن تقطيع الجثث وتجريد اللحم ، صاح صبي الكنيس قائلا :

انهم يحسبوننا طيورا يمكن افتراسها ، بينما نحن في الحقيقة طيور لا يستطيعون مضغها ولا الاقتيات بها .
حينئذ تابع « النبي اليهودي الجديد » القول :

هذا صحيح ، اذا كنت مصرا عليه . . . لكني ارجو ان تضيف الى ذلك بأننا كطيور الكلازيون (وهي طيور يصعب قتلها) نخدم الانسانية ونقودها الى السلامة والعافية ، زد على ذلك ان ديناميكيتنا تستغل في الوقت نفسه قوى الانسانية الهدامة وقواها البناءة الخلاقة ، فتستعمل الاولى لتفذيته الثانية وزرقها بالقوة والحياة والاستمرار . . . وحينما نذكر حالة دول كتركيا قبل الحرب ، وروسيا قبل الحرب ، بسبل وهنغاريا أيضا قبل الحرب . . . نرى انها كانت تنوء تحت كابوس الحكم الاقطاعي . لقد كانت اعضاء مشلولة في جسم الانسانية فأعقت تطورها وازدهارها . وبعبارة اخرى ، كانت هذه الدول كالجلطات الدموية التي قد تؤدي بحياة اوروبا كلها بسبب اعاققتها تدفق الدم في الشرايين . وحينما اذينا هذه الجلطات من الشرايين ، عاد تدفق الدم طبيعيا الى سائر انحاء الجسم . فاذا اريقت نقاط من هذا الدم خلال عملية الانقاذ ، هل هناك ما يدعونا الى القلق ؟ ان هذا الدم المراق لهو ثمن بخس لفائدة عظيمة . قال احد ابنائنا اننا شعب يشكل الاكثرية . وقال آخر اننا ثوار عقائديون لاننا نحافظ على وجودنا . وفي قيادتنا للعالم الجديد براهين كثيرة على تنظيمنا الفذ على صعيدى الثورة والبناء . فعلى صعيد الثورة ، هنالك الشيوعية الهدامة ، وعلى صعيد البناء والتعمير هنالك عمسة

الامم التي صنعتها ايدينا . فقل ، ان شئت ، ان الشيوعية هي كدولاب السرعة في ادارة المحرك ، بينما تقوم عصابة الامم مقام الكابح في التنظيم الميكانيكي الذي نحن الذين نشحنه بالطاقة الدافعة ونقوده بحكمة . ولكن ، ما هو مصير العالم ؟ الجواب : هذا المصير مقرر ومرتبط بمهمتنا، التي تقوم مدايمكها الاساسية على شعلة ايماننا بأنفسنا . اننا عصابة امم تضم عناصر من امم العالم كافة . ويكفي هذا مبررا ودافعا يخولانا حق جمع امم العالم وتوحيدها من حولنا . يتهموننا بأننا المادة التي تذيب هذه الامم . اننا نضطلع بدور المذيب في الحالات الخاصة ، حيث تقوم قوميتنا بدور المثل والوسيط . نحن لا نخترق سطح الماء الا لنوقظ في الاعماق العلاقات التي لا تلاحظ الواحدة منها الاخرى . . اننا لسنا العامل المشترك للامم كافة ، الا لكي نقوم بدور الجامع والموحد المشترك . ان اسرائيل تمثل الصورة المصغرة للعالم ، وهي اساس مدينة المستقبل . «

الدبلوماسي الفرنسي الكونت سانت اولير (٩٧)

« الحقيقة ان المشكلة اليهودية هي من اكثر مشاكلنا جدية . »

هنري ادامز (٩٨)

« كم هو عدد اليهود الذين يعيشون في الولايات المتحدة؟ من الصعب على غير اليهودي الاجابة عن هذا السؤال ، فالرغم الصحيح حكر خاص بالمسؤولين اليهود . ان الهجرة اليهودية بدأت تتخذ طابعا عمليا خطيرا . . فقد استطاعت الايدي اليهودية ان تهجر مليون يهودي آخر الى الولايات المتحدة . . وتلك عملية تشبه نقل جيش كامل ، نجح في اداء واجبه والمهام التي كلف بها في اوروبا ، حيث اخضع شعوب تلك القارة ، ثم

حولوه اليوم الى اميركا . »

هنري فورد (٩٩)

« من يتحكم بثروة امة ما ، يحكمها . »

الرئيس جيمس ا. غازفيلد (١٠٠)

« ثمة احتكار يهودي لمواقع النفوذ المالي الرفيعة ..
واحتكار يهودي لتجارة الفضة ، وسيطرة يهودية على
استخراج وتصنيع معادن اخرى ، لا سيما الرصاص والزنك
والزئبق .

وما يفيظ حقا ، اننا نقف مشدوهين حيال ظاهرة
الاحتكار والسيطرة هذه ، الآخذة في الانتشار كالوباء . »

هيلار بلوك (١٠١)

« نشبت حرب البوار منذ ٣٧ سنة (اي في ١٩٠٠) .
وكلمة بوار تعني الفلاح . لقد حمل الكثيرون على دولة
كبريطانيا ، سعت الى القضاء على الفلاح . لكني بعد دراسة
الامر جيدا ، متحريرا اوضاع البلاد في ذلك الحين ، اكتشفت ان
جميع مناجم الذهب والماس كانت تحت القبضة اليهودية .
فروتشيلد يسيطر على الذهب ، وصاموئيل يسيطر على
الفضة ، وصاموئيل على البترول . وبوم على مناجم اخرى .
وموسى على المعادن الاساسية . ان اي شيء يضع هؤلاء
ايديهم فيه او عليه ، لا مفر من تلوثه وفساده . »

ه . ه . بيميش (١٠٢)

« كان للرئيس فرانكلين روزفلت ٧٢ مستشارا ٥٢ منهم
من اليهود المهاجرين الى الولايات المتحدة .

والاهم من ذلك ، ان الاحصاءات الرسمية تدل على ان
اليهود يملكون ثمانين بالمائة من عقارات امريكا وابنيها
ومواردها الوطنية .. كما يشكل اليهود نسبة ٨٦ بالمائة من

مجموع الموظفين في واشنطن . «

ويليام دادلي بالي (١٠٣)

« اليهود هم سادة تجارة الويسكي في الولايات المتحدة ،
كما انهم ذوو نفوذ بالغ على تجارة السيجار . «

جون فوستر فرايزر (١٠٤)

« بإمكان اليهود تحطيم أقوى امبراطوريات العالم .
بواسطة المال . فاليهود شعب عالمي ، منتشر على سطح
الارض . ونحن نعلم ان الذين يملكون منح القروض في هذا
البلد ليسوا انكليزا ، بل يهودا . وعلى هذا ، فقد اضحى هذا
الحال يشكل اكبر خطر تواجهه الامبراطورية البريطانية . «

والتر كريك (١٠٥)

« ما الفائدة من كوننا امة ثرية مترفة ، اذا كانت ثرواتنا
مكدسة ومحتكرة بأيدي اليهود الالمان . «

و . هيوز (١٠٦)

« لو اننا نستطيع طرد المحتكرين اليهود الذين يتلاعبون
بمصر هذا البلد ، وسيسيطرون على خبزه وجميع محاصيله
ومنتجاته . . دون ان نتورط في حرب مع بريطانيا ، فان سلما
دائما سيسود افريقيا الجنوبية . «

بول كروجر (١٠٧)

« على حين غفلة من الشعب الاميركي ، قام اليهود في
الولايات المتحدة بحملات جمع تبرع واسعة النطاق لمساعدة
يهود شرقي اوروبا على الهجرة الى اميركا ، مستخدمين
جمعياتهم التعاونية كواجهات لهذه الحملات . وقد اكتشفت
ان اكبر جمعيتين تعاونيتين لليهود الاميركيين كانت جميع
نشاطاتها مخالفة للقوانين المرعية .

ففي الولايات المتحدة حصلت جمعية دعم المهاجرين
اليهود ولجنة التوزيع المشترك الاميركية على تبرعات بملايين

الدولارات لا من يهود اميركا فحسب بل من الجمعيات المسيحية وسائر افراد الشعب ، تحت شعار مساعدة متضرري الحرب اليهود في اوروبا . صرف جزء من هذه الملايين على تقديم مساعدات حقيقية في هذا السبيل ، لكن الجزء الاكبر منها اودع في المصارف حيث بوشر باقراض المهاجرين اليهود الى الولايات المتحدة لتسديد نفقات سفرهم ومعاملات الهجرة وتأثيرات الدخول . وقد منحت هذه القروض لمدد طويلة الامد وبفوائد بسيطة . . مما شجع مئات الالوف على الهجرة . وهكذا ، ففي غضون ١٥ سنة اضحت الولايات المتحدة ، تماما كالاتحاد السوفياتي الذي يسيطر اليهود على مقدراته ، اداة لتحقيق اطماع اليهود الاستعمارية والاستغلالية .

وبعد الحرب ، قدمت لجنة التوزيع المشترك الامريكى الى يهود اوروبا الشرقية عشرات الملايين من الدولارات لمساعدتهم على انشاء مشاريع كبرى تخصصهم . فأقام هؤلاء المصارف والتعاونيات والمصانع وورشات العمل . . ان هذا الفيض الهائل من ملايين الدولارات الذي كانت اللجنة الامريكى المذكورة تصرفه . كرس ليكون وسيلة سيطرة اليهود القوية المحركة على معظم فروع التجارة والصناعة في كل من بولندا ورومانيا وليتوانيا ولاتفيا . .

وهكذا ، كان لليهود الافضلية الواضحة على متضرري الحرب من المسيحيين الذين لم يتلقوا اية معونات من الخارج . فاستطاع اليهود ، خلال الفترة من ١٩٢٠ و ١٩٣٣ . ان يرتفعوا الى مراكز النفوذ والهيمنة على مرافق الحياة الاوروبية .

ان الاموال التي يدخرها اليهودي عادة ، تخفى حينما تحين ساعة الهجرة . فاليهودي الذي اعتاد التهرب من الخدمة العسكرية يحتاج الى دفع الرشاوى لمساعدته على ذلك .

واليهودي طُبع على حياة غش الفلاحين وخذاعهم
والتهرب من دفع الضرائب المتوجبة عليه ، وذلك باتباع
اساليب مقرفة من الرشوة والافساد . . . وتلك طباع فرضتها
عليه في الواقع ديانته وشعائرها ، انسجاما مع عقيدة الكراهية
والخوف . . . فهو يخاف الموت على نحو لا يعرفه مؤمن بأية
ديانة اخرى (يعود ذلك الى ايمان اليهودي بأن لا حياة اخرى
بعد الموت) . والافضل ان اسرد برهاننا عن هاجس الخوف
من الموت الذي يعيشه اليهودي .

ابان الحرب العالمية ، عملت احدى اخواتي ممرضة في
المستشفى الحكومي الكبير في نيويورك ، فكانت مهمتها الاهتمام
بجناح يضم مائة من العجائز على شفا الموت . . . فكان معدل
عدد الموتى منهم في اليوم ستة اشخاص . لاحظتُ اختي انه
بينما كان المسيحيون يستقبلون الموت بهدوء ، كان اليهود
يموتون فزعاً حتى من ظهور بوادر الموت . لم تفهم اختي
للهولة الاولى اسباب ذلك ، لكنها بعدما عرفت شيئاً عن تعاليم
وطبيعة الديانة اليهودية ، فارقتها العجب والحيرة .

وقدّر لي ان اشهد عمليات اعدام مجرمين يهود بالكرسي
الكهربائي . لم اشعر ساعتها انني امام رجال يموتون . فكان
من الضروري تخديرهم قبل جرهم الى الكرسي الكهربائي ،
وهم يتعثرون هلعاً .

ان اليهودي يؤمن ان مضاجعة اليهودي لمسيحية لا يعتبر
زنى ، ولا مخالفا لديانته . بل على العكس من ذلك ، اذا
اعتمدنا على تصرفاتهم فقط ، فانهم يعتبرون معاشرة
المسيحيات واجبا وشرفا دينيين . . . ولا تستطيع اليهودية
الطلاق من زوجها ، او حتى ان تشكو امرها الى الحاخام ،
اذا عاشر زوجها مسيحية . وبذلك يرتفع اليهودي ويتألق
ويستأثر بعشيقات مسيحيات ، ليزداد بالتالي الشعور بالعداء
للسامية .

ان اليهود شعب محامين ، ذوي ذكاء خارق . . فمن الملاحظ انه على صعيد القوانين والتعليمات المتعلقة بالتجارة والاعمال المالية في جميع انحاء العالم ، لليهود الافضلية على منافسيهم المسيحيين . . فالمسيحي ترعرع على احترام القانون ، بينما يتشرب اليهودي منذ نعومة اظفاره اساليب التلاعب على القانون .

في مكتب كل مستشار اميركي كراس سري (رايتها بنفسي) ، يحتوي على صور واسماء وسجلات تجار الرقيق الابيض والمهربين ، وكلها يؤكد ان اكثر من ٩٨ بالمائة من هؤلاء التجار والمهربين هم من اليهود .

اليهودي لا يتورع عن القيام بأي عمل منحرف او قذر . فخلال عملي كمراسل لحوادث الجريمة ، في كل من شيكاغو ونيويورك ، حيث كنت اغطي انباء الاحياء الليلية ، اكتشفت ان الدعارة هي صناعة يهودية . ان تجار الدعارة ومدبريها في اميركا ، هم انفسهم اليهود الذين يديرونها في باريس وفيينا اليوم ، كما كانوا يفعلون ذلك في برلين وغيرها من مدن المانيا وبولندا .

ان شعور العداة للسامية وباء معد ، والذين يتألمون منه يصابون به حينما يعيشون مع اليهود . . ليس هنالك اي اختلاف او فارق جوهري بين يهودي شيوعي ، او يهودي صهيوني ، او يهودي اميركي ، او بريطاني ، او بولندي ، او ليتواني . . الخ . . فكلهم يهود . قد يتصارعون احيانا ، لكنهم يقفون صفا واحدا عندما يواجهون الغير . «

دونالد داي (١٠٨)

« قبل سنة ١٨٤٨ ، لم يكن لليهود في النمسا اهمية تذكر . اما اليوم ، فهم يلعبون دورا عظيم التأثير على حياة

الامبراطورية الهايسبورغية ، حتى ان بمقدورنا ان نسميهم ،
بدون مبالفة ، المنتصرين الوحيدين في الامبراطورية . فهم
وحدهم ، من بين سائر افراد الشعب الاخرين ، الذين
استفادوا من الثورة التي غطت شوارع فينا بالدماء .

فبالصبر والاناة العجيبين ، وهما من الصفات المميزة
للعرق اليهودي ، خطط اليهود تخطيطا منظما لاستغلال
النمسا ، فنجحوا في ذلك تمام النجاح حتى انهم غدوا اسياذ
المسيحيين ، بفضل اللامبالاة التي غرق في لججها المسيحيون .
ان الاحتلال اليهودي الكامل لامبراطوريتنا طوال السنوات
الخمسين المنصرمة ، هو ، بلا شك ، احد المظاهر الشاذة
في مسيرة التاريخ الحديث . وحينما اراد اليهود التعبير عن
شكرهم لنا لما منحناه لهم من الحرية وحسن الضيافة ، قادونا
الى سلاسل العبودية . لكن ارتفاع اليهود الى اعلى مراتب
المسؤولية والنفوذ ما كان قط نتيجة بذلهم الجهد الشاق . او
لتميزهم بخصائص الطهر والبراءة ، او لمواهب لم يخلقها الله
في غيرهم ، ولا لتفوقهم العلمي او لجهودهم المفيدة . ان
المميزات التي اتسم بها اليهود ، منذ وجدوا ، وحدثها النبي
ساقتهم الى طريق النجاح ، وهي الخداع والقدرة على استغلال
الجار والجشع النهم الذي لا يشبع وعدم النردد في القيام بأي
عمل يمكن ان يحقق لهم مبتغاهم . فبالاستيلاء على ثمرات اتعاب
الاخرين ، بدون اي شعور بالخجل ، اثرى اليهود بسرعة ،
وخلقوا لانفسهم نفوذا وهيمنة .

وهكذا ، فمن لا شيء ، امتلكوا كل شيء ، في غضون
خمسين سنة فقط في المملكة الهايسبورغية .

فبالاستغلال وحده ، لا بشيء آخر ابدا ، اصبح اليهودي
في النمسا ثريا متخما . انه لم يشتغل ولم يعرق ، ولم يبرهن
عن جدارته للشغل . . فلم تعرف يداه ابرة خياطة ، ولا حملت

كفاه فأسا ، ولا زرع حقلا ولا تحصد بستانا . كل ما فعله
انه سلب الآخرين ، من غير اليهود ، ثمار جهودهم وعرقهم . «
ف. تروكاس (١٠٩)

« لا يُشكل كل من بسمارك وبيكونسفيلد والجمهورية
الفرنسية وغامباتا . . وغيرها . . شيئا ذا معنى حقيقي أو
فعلي ، كحاكم أو نظام حكم أو سلطة . انهم جميعا ليسوا
اكثر من قطع من السحاب . فاليهودي وحده مع مصرفه ،
هو سيدهم جميعا ، وهو حاكم أوروبا الحقيقي . ويكفي ان
يقف هذا السيد الحاكم موقفا مناوئا لبسمارك ، مثلا . ليصبح
بسمارك وكأنه العشب يحصده المنجل . واليهودي ايضا مع
مصرفه هو السيد الحقيقي للثقافة والتعليم والمدنية . بالاضافة
طبعا الى الاشتراكية . التي يمزق بها المسيحية ويقطعها من
الجدور ، كما سيقطع كل القيم الانسانية .

وحيثما يتلأشى كل شيء . وتعمّ الفوضى . ينسب
اليهودي نفسه زعيما على الجميع . والانكى من ذلك انه
حينما ينادي بالاشتراكية ، يوثق اليهودي علاقته مع اخيه في
ملته . وعندما تذوب ثروات أوروبا وتفضأل . سر . بمصرفه
قد تعالى صرحه اكثر فأكثر صامدا قويا . «

ف. م. دستفيوسكي (١١٠)

« عندما استفسرت من اللورد هالدين احليف الصهيونية
عن اسباب اقناعه صديقه السير ارنست كاسيل اليهودي .
بان ينص في وصيته على التبرع بمبلغ ضخم من المال للمعهد
الاقتصاد اللندني . . اجاب اللورد هالدين : الهدف من ذلك هو
تكريس هذا المعهد لتنشئة وتدريب بيروقراطية دولة المستقبل
الاشتراكية . «

البروفسور ج. ه. مورغان (١١١)

« قد يكون البروفسور هارولد لاسكي (يهودي) المحاضر في معهد الاقتصاد اللندني ، والمعروف بنزعتة الثورية ، واحدا من اكثر الشخصيات اثارة ، حينما يقول ان الاشتراكية لن تطرق ابواب بريطانيا طالما يقوم فيها نظام حكم ملكي . فيجب ، اذن ، ازالة النظام الملكي اولا ، ومن ثم فتح الطريق امام الاشتراكية . »

اريك د. باتلر (١١٢)

« روسيا هي خط الدفاع الاخير ضد اليهود . ومع هذا فلم تعد مسألة استسلامها لهم سوى مسألة وقت فقط . ان روح الخداع اليهودي المواردة ستقضي على روسيا بثورة لم يعرف العالم مثيلا لها . وحين يتم ذلك ، فلن يعود امام اليهودية ما تخشاه . وهي عندما تستولي على جميع مواقع السلطة في روسيا ، كما فعلت في بلادنا (بريطانيا) ، فسيبادر اليهود علنا الى العمل على تحطيم المدنية الغربية والقضاء عليها . وستحل حتما « الساعة الاخيرة » — ساعة الموت — تلك من حياة اوروبا التي لا تملك زمام امرها ، خلال مائة او مائة وخمسين سنة على الاكثر ، اذ ان تسارع الاحداث في هذا العصر ، يجري بقفزات اكثر مما كان عليه الامر في العصور السالفة . »

ويلهام مار (١١٣)

« جرب الاسكندر الثاني منح اليهود حقوق المواطنة وامتيازاتها كاملة ، فغدا كل يهودي يعمل في الزراعة او في الجيش او تلقى علومه في المدارس يتمتع بنفس الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها افضل مواطني الامبراطورية . لكن اليهود ، مقابل ذلك ، اسهموا في جميع المؤامرات التي استهدفت القضاء على الامبراطورية ، وانضموا الى الحركات الرامية لاشاعة الفوضى في داخل الامبراطورية لتحطيم اسس

الدولة وانظمتها . وقد اسفرت مؤامرة اغتيالهم القيصر المخلص
عن موجة حادة من العداة للسامية . «

ب . ميغنوت (١١٤)

« يُسهم اليهودي في الحركات الثورية لا لانه يهودي ضد
اليمن الراديكالي ، ولا لرغبة في الاندماج بقومية غير يهودية
او ديموقراطية غير يهودية ، انما لانه غير راض ، حتى
الاشمئزاز ، من اي نوع من انظمة الحكم القائمة غير
اليهودية . «

اللورد يوستاس برسي (١١٥)

« اجل . . ان اليهود هم الذين دبوا جميع الانقلابات
والثورات التي وقعت . «

اللواء الكونت شريب - سبيريدوفيتش (١١٦)

« ان اليهود الفوا عصاة ثورية في جميع البلدان التي
استوطنوها . «

نستا وابستر (١١٧)

« اليهودي هو قائد كل حركة ثورية . والمخطط ليس .
نحن نرا ، يفعل ذلك علانية في روسيا . ولكن بنشاط اكثر
فعالية وبدقة متناهية ، لان فرص القيام بثورة سانحة اكثر
في روسيا . «

هيلار بيلوك (١١٨)

« اليهودي هو المخطط والمنفذ والمهندس الرئيسي ل
الثورات والانقلابات . «

غوغينو دو موسو (١١٩)

« يحدثنا التاريخ ان اليهودي كان بطبيعته ثوريا . فمنذ
تشقت اليهود في القرن الثاني ، كان اليهودي هو الفاعل او
المحرض في كل حركة ثورية ، دينية او سياسية او اقتصادية .

ما اضعف البلدان التي استوطنها اليهود . »

أ . هومر (١٢٠)

« ليس اليهود ثوريين حقيقيين من اجل البناء والتنظيم والتقدم ، بل هم يصنعون الثورات ويستغلونها لتحقيق مطامعهم ومآربهم الخاصة . ففيما هم ظاهريا يرددون بصوفية ايمانهم بالحرية والمساواة ، يسخرون سرا من كل هذه الافكار . . انهم في الحقيقة ، يستغلون ، او يصنعون ، مثل هذه الحركات الداعية الى الحرية والمساواة لتحطيم كيانات الحكومات القائمة ، لترسيخ سيطرتهم اليهودية على العالم . »

نستا وابستر (١٢١)

« نفذ ميرابو ثورته (الثورة الفرنسية) بتحريض وتخطيط موسى ماندلسون والحسناوات اليهوديات ، اللواتي كن وراء كل ثورة في باريس ، والوقائع التاريخية تؤكد انهن كن في صلب القيادة الروحية للكوميون (حكومة الشعب الاشتراكية) في سنة ١٨٧١ . ان اليهود لا يظهرون الى واجهات الثورات الا في ساعات التحريض . . والنجاح ، بينما لا نعرف منهم واحدا بين الضحايا والمعذبين . ونحن نذكر انه بعد فشل ثورة الكوميون في فرنسا ، وعودة الهدوء والنظام ، فر ماركس وليو فرانكل .

وابان الثورة التركية ، قال يهودي باعتزاز لوالدي :

نحن الذين صنعناها وخططنا لها ، فقادة الصف الثاني للثورة هم يهود .

فتذكرت حينئذ ما اسرّ الي به المركيز فاسكو نسييلوس ، الوزير المفوض البرتغالي في روما : ان الثورة في لشبونة خطط لها وحرّض عليها اليهود والماسونيون .

واليوم ، والقارة الاوروبية تحتضر في اتون الثورات ، يقود اليهود هذه الثورات . . ويثرون حتى التخمة ، فيرتفعون

الى اعلى المراكز والمناصب ، تنفيذاً لمخططهم المدبر ، الذي يستحيل ان يكون قد رُسم ودبر في اشهر او سنوات . . فكيف ، اذن ، لم تعرف ، الشعوب بمثل هذا المخطط ؟ ان الذين اعدوا ودبروا هذا المخطط ، هم شعب ينتمي الى عرق مميز ، حافظ على وجوده خلال العصور الطويلة الماضية ، وعرف كيف يكتم اسراره واحابيله ، فلم يظهر فيه خائن واحد . «

سيسيل طورماي (١٢٢)

« ان اليهود هم الذين قادوا الحركة الثورية الكبرى التي اجتاحت اوروبا مع نهاية الحرب العالمية الاولى ، وكانت جماهيرهم من حثالة الطبقة العاملة . المستعدة للسلب والنهب وارتكاب اشنع الجرائم . بالاضافة الى بعض العقائديين الذين ادعنوا لخداع الاساليب الذكية للدعاية اليهودية . وعلاوة على حزب سبارتاكوس في المانيا ، كانت الحركة البلشفية في هنغاريا حركة يهودية — ماسونية ، تؤكد ذلك بالبراهين القاطعة الوثائق الهنغارية الرسمية . «

الفايكونت ليون دو بونسنز (١٢٢)

« لا تُخطئوا بتفردنا الى هذه المشككة على ان اليهود هم كالمطاعون . لا يلبث ان يفادركم حينما يحسن الطقوس . مشكلة وجدت لتبقى . . عرفت المشككة من قبل بالنسوة في فرنسا . وبالإشتراك في المانيا . وبالبلشفية في روسيا . انها نظام الملكية الممالة . «

لويد جورج (١٢٤)

« ان اليهود هم الذين ينظمون بانفسهم اساليب البلشفية الشيوعية في العالم . اما الذي لا يعرف ان الحركة البلشفية في روسيا هي حركة يهودية ، فلا يسعني الا ان اقول عنه انه رجل مخدوع ومضلل بصحافتنا التي يرثى لها . «

هيلار بيلوك (١٢٥)

« من لم تعم بصيرته كلية ، لا يمكنه الا ان يدرك ان الشيوعية من اساسها ليست سوى محض مشروع تجاري يهودي . . ولن يتردد اليهود في اية لحظة عن افتعال حريق هائل مماثل لما وقع في روسيا ، في اي بلد يتصورون ان بمقدورهم التأثير فيه على العدد الكافي من الجماهير لتوجيهها نحو مناصرة الشيوعية وتأييدها . . وبذلك يخلقون لانفسهم دعامة ونقطة انطلاق لسيطرتهم اليهودية . »

الفرد روزنبرغ (١٢٦)

« بالاساليب ذاتها التي استخدمت من قبل في روسيا ، وبالعملاء انفسهم . . تعمل الشيوعية على تنفيذ مخططاتها في الولايات المتحدة ، حيث عدد البلاشفة اكثر منه في روسيا . وللبلاشفة جميعا هدف واحد ، ونفسيات عنصرية متماثلة . واذا ما فشلوا هنا في تنفيذ ما نجحوا في تنفيذه هناك ، فالفضل يعود لوسائل النشر المتوافرة هنا ، بالاضافة الى مستوى الذكاء والوعي الذي يختلف عنه في روسيا التعسة .

ان قوة تأثير الدعاية البلشفية في الولايات المتحدة ، تتركز في اتحادات ونقابات التجار اليهود ، التي لا ريب في انها ، وبدون استثناء ، تعمل في نطاق المخطط البلشفي العام . »

هنري فورد (١٢٧)

« اليهود هم الذين وضعوا وصمموا اساليب الارهاب التي نفذها الحكم البلشفي في روسيا ، الذي قام اصلا لمحاربة الاله ، ولتدمير النظام الاجتماعي القائم في العالم ، مع الاصرار على سحق المسيحية .

ان البلشفية هي فكرة يهودية تعتمد على تعاليم كارل ماركس وغيره من الاشتراكيين الثوريين . . وتتميز بالسعي على تدمير كل شيء واشاعة الفوضى اينما حلت ، ومن ثم

تفرض ارادتها ، للحفاظ على سلطتها ، بكل اساليب الارهاب والاغتيال والاجرام .

ما زال الكثيرون يعتمدون ابقاء الشعب على جهله بالدور التخريبي الذي يؤديه اليهود ، سواء اكانوا اشتراكيين ، او شيوعيين ، او صهاينة ، او حتى رأسماليين .

ان البلشفية والصهيونية ليستا في الحقيقة سوى وجهين لعملة واحدة ، وسيلتين لغاية واحدة ، سلاحين في معركة واحدة ، تمسك بهما ايدي القوة اليهودية العالمية ، الرامية في مساعيها ونشاطاتها للسيطرة الاقتصادية والدينية والسياسية على العالم . «

١. هومر (١٢٨)

« ربما من غير الحكمة القول بصوت عال ، وفي الولايات المتحدة بالذات : ان الحركة البلشفية وجهها وانشأها اصلا يهود من مستوى في غاية الانحطاط ، كانوا يعيشون في الولايات المتحدة ، حيث تشربوا جميع عناصر مدنيتنا السيئة ، بدون ان يعوا ما الذي تعنيه حقاً الحرية . «

الكابتن مونتغمري شويلر (١٢٩)

« اذا اعدم القيصر ثلاثمائة مجرم يهودي ، فانه بذلك انما ينقذ حياة ثلاثين مليوناً من الروس الابرياء مع افراد عائلاتهم . «

اوربين غوهر (١٣٠)

« ليس دهاء الرأسماليين اليهود مخبولين الى حد اقدم على توظيف رؤوس اموالهم الضخمة مع الحركة البلشفية في روسيا ، لو لم يكونوا واثقين تماما من ان مصالحهم الخاصة وسيطرتهم مضمونة . «

مجلة « كاثوليك هيرالد » (١٣١)

« القيت نظرة الى داخل الجحيم (روسيا السوفياتية) ،
فوجدت اليهود مسيطرين عليه . »

السير برسيفال فيليس (١٢٢)

« الخطر الذي يداهنا اليوم عظيم جدا ، مما يجعلني
اشعر بالواجب يحتم علي تنبيه حكومة بريطانيا وسائر
الحكومات الاخرى ، الى حقيقة انه اذا لم يوضع فورا حد
لمخططات البلاشفة وتصرفاتهم ، فان حضارة العالم كله ستكون
مهتدة . لا مبالغة في كلامي هذا ، انما هي الحقيقة الواضحة
.. اذ انني اعتبر ان القضاء الفوري على البلشفية ، هو
المشكلة الاهم التي تعترض سبيل التطور العالمي ، وليس
ايقاف الحرب الدائرة الان هو المشكلة .. واذا لم تجتث
البلشفية من جذورها ، كما اشرت ، فانها ستعم ، بشكل
او باخر ، جميع انحاء اوروبا ، ومن ثم العالم بأسره .
فالبلشفية انشأها وخطط لها ويدير نشاطاتها اليهود ،
الذين لا جنسية لهم ، ولاوطن .. وهم يريدون — من بين ما
يريدون — تحطيم كل ما هو قائم في العالم ، لان ذلك هو الذي
يحقق اهدافهم ومطامعهم . »

الديبلوماسي الهولندي م . اودانديك (١٢٣)

« حينما نفهم الجذور اليهودية للبلشفية ، سنفهم بالتالي
الفوامض والمحير من نواحيها واساليبها . ان الحق على
المسيحية ، مثلا ، ليس طبيعة روسية ، بل طبيعة يهودية . »
ا . ن . فيلد (١٢٤)

« اذا كان ثمة مؤامرة ضد المدنية ، فهي مؤامرة تنفذ منذ
عهد بعيد .. ويشعر اولئك الذين يدبرونها بالسرور من نجاح
مخططاتهم خطوة خطوة .. وحالما تحين ساعة الخطر ، خطر
افتضاح امرهم وامر مؤامرتهم ، تراهم يبادرون فورا الى
انعاش الاوضاع المالية الى حين ، بغية تجليد الشك بأمرهم

وتنويمه ، وفي النهاية ، عاجلا ام آجلا ، فانهم سيحققون
مآربهم .. الم تستعبد روسيا في يوم واحد ؟ .. «
ا. ن. فيلد (١٣٥)

« الشيوعيون يهود ، وروسيا برمتها يحكمها اليوم
اليهود . انهم مزروعون في كل دائرة حكومية ، وفي كل مكتب ،
وفي كل جريدة .. ويطردون الروس ، سكان البلاد الاصليين ،
فيزداد شعور العداء للسامية . «
كلير شريدان (١٣٦)

« الاكثرية الساحقة من يهود العالم هم شيوعيون .
والا ، فلماذا حدد يوم الثاني من حزيران ١٩٣٤ لعقد المؤتمر
العام للحزب الشيوعي في ساحة ماديسون ، حيث صودق على
قيام السوفيات .. علما بأن مائة منظمة يهودية تولت الاشراف
على هذا المؤتمر . «

روبرت ا. ادموندسون (١٣٧)

« الشيوعية هي اليهودية . لقد قامت الثورة اليهودية
في روسيا سنة ١٩١٨ . «
ه. ه. بيميش (١٣٨)

« الشيوعية واليهودية صنوان . «

هيلاري كوتر (١٣٩)

« البلشفية هي حرب اليهودية على المدنية . «

« الجمعية الوطنية لبريطانيا العظمى » (١٤٠)

« .. الشيوعية هي مؤامرة يهودية للتسلط على
العالم .. ولا شيء غير ذلك البتة . ان اي رجل ذكي لن يرى
في الشيوعية سوى اليهود ، الذين يسمونها لمصلحتهم « الجنة
على الارض » .

واليهود على اتم الاستعداد لتعميم الشيوعية في كل

مكان ، لانهم يعرفونها تماما ، ويعرفون ما الذي تعنيه بالضبط .
 ان الشيوعية لم تُحارب في صميمها الحقيقي (على انها
 مخطط يهودي ابتكره اليهود ، وادار آلة دعايته وموله وانتفع
 منه اليهود . . . واليهود فقط) ، فتطورت منتصرة على كل ما ،
 ومن ، اعترض سبيلها . . . لقد وجهنا قوانا لمحاربة الضباب
 الدخاني الذي قدمه الينا محركو آلة الدعاية اليهودية ، فلم
 نهتم بمحاربة المبتكر الاصلي والمستفيد الاول ، الذي يحرك
 الخيطان ويشدها .

ولان المسيحيين ، وغير اليهود عموما ، ادمنوا على خوف
 اليهود ، والخوف من الحقيقة ، شلت قواهم وخذروا بالعبارات
 التي ذهبت امثالا ، وهي اصلا من ابتكار اليهود . «

ادريان اركاندا (١٤١)

،

ان فرانكشتاين (هو بطل رواية شهيرة يلم به الخراب
 على يد مارد خلقه هو بنفسه) الشيوعية هو من انتاج العقل
 اليهودي ، اطلق من عقاله في العالم ، بيد ابن الحاخام كارل
 ماركس ، بهدف القضاء على المدنية المسيحية وغيرها من
 المدنيات . ان الشهادات التي ادلي بها امام الكونغرس
 الاميركي ، نستطيع الاطلاع عليها في تقرير اوفرمان ، تؤكد ،
 بدون اي شك ، الدور الذي لعبه اليهود في الثورة الروسية . «

الكاهن كنت غوف (١٤٢)

« لابد وان تحين ساعة الحساب ، حينما تنتفض
 الجماهير ، ومن ورائها العمال والفلاحون ، للقضاء على
 اليهود ، الذين يقومون على زعامة هذه الحركة (البلشفية) .
 والحقيقة ان الحالة الراهنة هي نتيجة الجهود التي بذلها
 اليهود الروس بمساندة ابناء ملتهم في كل من بولندا وليتوانيا . .

انهم جميعا المجرمون الاول الذين قادوا الى تلك المجازر
الوحشية المروعة ، التي لم يعرف تاريخ روسيا مثيلا لها . «
ل . ا . فاينينغ (١٤٣)

« اليهود هم الذين اثاروا الاضطرابات في هنغاريا . .
انهم يضعفون من معنويات مواطنينا ، ووطننا ، وهم قادة
العصاة الثورية التي تجر هنغاريا الى العذاب والالم . «
الكاردينال مايندزانتى (١٤٤)

« ليست الشيوعية عقيدة . ولا مجموعة مبادئ . انها
مخطط اجرامي وحشي قذر .
ان الشيوعية جريمة كبرى ضد الله والانسانية . وكما
نفعل بالنسبة لاية جريمة اخرى . يتحتم علينا ان نتساءل
هنا : من يستفيد من جريمة الشيوعية ؟
انه اليهودي .

فليس من قبيل المصادفة ان اليهود فقط هم مخترعو
الشيوعية وانبيائها العظام : كارل ماركس . انفلز .
فرديناند لاسال . لينباخت . . وغيرهم كثر . وليس كذلك من
قبيل المصادفة انه كلما قفزت الماركسية الى السلطة والحكم .
قفز معها اليهود فورا الى السلطة والحكم . ففي روسيا
السوفياتية . من اصل ٥٥ مسؤولا رسميا هناك ٨٨ بالمئة
منهم يهود .

وفي مكسيكو . نجد من الذين ارتفعوا الى قمة السلطة
كلا من اليهود : كالاس . هيوبرمان . وارون صانتر . وفي
اسبانيا : ازانا و روزنبرغ . وفي هنغاريا : بيلانوجي .
شزاميوللي . اغوستون ومجموعة اخرى من اليهود . وفي
بافاريا : كورت ايسز والعديد من ابناء ملنة اليهود . وفي
بلجيكا . رفعت الاشتراكية الماركسية الى دست الحكم كلا
من اليهوديين : فاندرفال المعروف بابستانين وبول هايمنز .

وفي فرنسا : ليون بلوم (الذي برزت يهوديته المقرفة في كتابه (DU MARIARGE) وماندل وزير ومسكي ودينناين وعشيرة كاملة من اليهود الاخرين . وفي ايطاليا : ناتان وكلاوديو تريفييس . . وفي كل مكان كانت ، ولا تزال ، الماركسية ترفع اليهود الى قمة الحكم . . وهذا ليس من قبيل المصادفة ابدا . «
ادريان اركاند (١٤٥)

« انني على استعداد للبرهنة على ان الشيوعية ليست سوى المصطلح الحديث لليهودية ، وهي التلاعب الشرير بأسعار العملات . ويمكننا ان نلخص الاوضاع العامة الراهنة المتميزة بعدم الاستقرار ، وهو نتيجة طبيعية للشيوعية . بكلمتي المال اليهودي . «

هـ . هـ . بيميش (١٤٦)

« تستطيع الرأسمالية اليهودية ، بقوة المال وسطوته . توجيه السياسة الداخلية والسياسة الخارجية لحكومات دول اوروبا واميركا . وبقوة المال ، أرغمت الدول غير اليهودية على السير في ركاب المطامع السياسية الصهيونية ، واهمال مصالح شعوبها في مواجهة نشاطات البلاشفة ، الذين يعملون على تحطيم الانظمة الاقتصادية والدينية والاجتماعية والاخلاقية القائمة في جميع دول العالم . «

ا . هومر (١٤٧)

« يجب اعلان الحرب على شرور الصهيونية العالمية ، بسلاحها التوام : الرأسمالية العالمية والشيوعية الدولية ، اللذان يُشكلان خطرا حقيقيا على السلام . لقد كان متعمدا ابقاء الانسانية على جهل تام بالصهيونية العالمية . «

جريدة « سبوكسمان » — نيوزيلندا (١٤٨)

« ان الحلم بالسيطرة على العالم والتحكم به ، هو اذن

ليس بتهمة نسبتها الشعوب الى اليهود ، لكنه من صميم التقاليد والواجبات الدينية اليهودية . «

نستا وابستر (١٤٩)

« عن طريق تكديس رؤوس الاموال الضخمة ، واعتمادا على الحركة البلشفية ، تُعد اليهودية نفسها لاحتلال العالم والتحكم بمقدراته . «

(دوتشي تاغيزيتانغ) (١٥٠)

« من العسير ان نُفرّق بين اليهودية الشيوعية واليهودية الرأسمالية . .

ليتذكر المسيحيون ان اليهود العالميين . من شيوعيين ورأسماليين ، يعدون العدة لتحطيم جميع الحكومات غير اليهودية القائمة . عاجلا ام آجلا . للانفراد بحكم العالم . وتطبيق نفس الاساليب المطبقة في روسيا السوفياتية اليوم . على سائر انحاء العالم . ان اليهود يرتقبون الفرصة لسحق جميع المسيحيين المؤمنين . ومحو المسيحية من الوجود . «

الكاهن جيرالد وينرود (١٥١)

« . . استطاعوا . ابتداء من عام ١٩٢٩ . بحطيم ثلث اصحاب الاملاك باختلاق مشاكل مصنعة في طريقهم . . انهم ينفذون خطة مرسومة منظمة لاشاعة الفقر والبؤس واليأس . التي تعتبر الارض الخصبة لزراعة الشيوعية . «

ادريان اركاندا (١٥٢)

« . . هكذا . لاحظنا كيف استطاع اليهود المسيطرون (الفرّيسيون) ان يحكموا من خلف الكواليس . فبدون ان يدركوا محركو الخيطان . . فيبرزون . ويُضخّمون . اى صراع بين غير اليهود . وحيانا يخلقونه ويشيرون الفرقاء المتصارعين . علينا ان نذكر انه من الطبيعي جدا ان يحقر اليهود جميع من هم من غير ملتهم . فقد طبعوا على شعور البغضاء

الطبيعية نحو المسيحية . وحينما يستولي اليهود على بلد ما ، كما حصل في روسيا ، لا يتورعون قط عن التعبير العملي الفعلي عن احتقارهم وازدرائهم وبغضهم للمسيحيين . «

الكاهن جيرالد وينرود (١٥٣)

« تستهدف البلشفية تجريد المسيحيين كافة من املاكهم في جميع انحاء العالم ، ليصبح المسيحيون فقراء . مما يُسهّل على اليهود التحكم بالعالم والسيطرة عليه . «

جورج بيتر — ويلسون (١٥٤)

« اوضاع العالم الراهنة تُظهر لنا صورة هيمنة القوة اليهودية على هذا العالم . ففي نيويورك تقبع سلطة الرأسمالية اليهودية على سائر الشؤون المالية والاقتصادية في العالم . وفي الجانب الآخر من العالم ، اي في روسيا — السوفياتية ، يقوم اكبر مركز عالمي للحركة الثورية اليهودية . الملفت للاهتمام الكبير في هذا العالم ، ان هاتين القوتين : ١ — قوة المحفظة : تيودور هرتزل يتحدث في كتابه (السلطة اليهودية — الرهيبة للمحفظة) ، ٢ — وقوة الحركات الثورية . . — ان كلا هاتين القوتين لا تعملان فقط لتحطيم الانظمة الحالية برمتها ، ضمن خطة واحدة ولتحقيق هدف واحد ، بل ان هناك ما يؤكد على انهما تعملان بانسجام واتحاد كاملين . «

١٠ ن . فيلد (١٥٥)

« اليهود هم الذين يخططون للحروب ، وهم الذين ابتكروا البلشفية والرأسمالية واستخدموها لاغراضهم . وما الازمات المالية التي يعانيتها العالم الا نتيجة تلاعب اليهود بالمال . فاليهودي يستطيع ان يرفع ويدني من قيمة المال على هواه .

لماذا يلعب اليهودي هذا الدور ؟

ليقضي على الطبقات المتوسطة والثرية .
واليهود ، ايضا ، هم الذين يفرقوننا بالشيوعية ،
وينشرون الاشتراكية والفوضوية ..
كل هذا ، من اجل ان يصبح اليهودي ، في النهاية . هو
المسيطر على الجميع ، وفوق الجميع . «
ه . ه . بيميش (١٥٦)

« الحروب .. الشيوعية .. الخيانة .. الثورة ..
الفوضى .. المشاكل القومية .. المشاكل العالمية .. في سائر
انحاء العالم ، تلك كلها جرائم يهودية ! .. ولن يستطيع انسان
ان يبرهن على عكس ذلك . واذا ما حاول احدهم . ذو ذكاء
متوسط ، البحث عن الحقيقة . مجريا البرهنة على عدم
صحة هذا القول . فانه لن يلبث ان يجد نفسه وقد برهن على
صحته .

لكن حقائق الامور ليست بالوضوح الكامل . لان اليهود
يخططون . من وراء الستار . بسرية خارقة لنشر الحروب
والشيوعية والخيانة والفوضى .. «

الكاهن غوردون وينرود (١٥٧)

« الاغلبية من الاميركيين . غير اليهود . لا يعرفون الا
القليل عن المطامع اليهودية . لكنهم حينئذ يكشفون هذه
المطامع فان استسلامهم لجهالتهم الحالية . سيتأثر كثيرا . وما
ان المجتمع الاميركي ذا طاقات حيوية لا تظهر الا بالتفاني
والتماسك والوحدة والانسجام . فان اي عنصر من التسعيب
الاميركي يرفض الاندماج والتماسك مع سائر العناصر . لا بد
وان يخلق المتاعب . «

مجلة « كريستيان سانشوري » (١٥٨)

« الثورة الفرنسية هي التي رفعت الامبريالية اليهودية .

العالمية الى مسرح الاحداث ، فكانت منذ ذلك الحين احدى
مكونات الحضارة . ان كل ثورة لا بد وان تقود البلد . الذي
تقوم فيه ، الى عبوديته . «

ج . ب . غووتش (١٥٩)

« الحملة التي شنت ضد نابليون بونابرت فأدت الى
انهيار حلمه باقامة امبراطورية عالمية ، كانت عملا يهوديا . «
والتر هيرت (١٦٠)

« حينما كنت في زيارتي الاخيرة لانكترا . كنا على سفير
الحرب مع روسيا (الحرب الروسية - التركية سنة ١٨٧٧)
التي كانت ستسورط الامبراطورية البريطانية كلها في اتون
الحرب . . ان المؤسسات والمنظمات اليهودية في جميع انحاء
اوروبيا ، الى جانب الصحافة اليهودية في فينا - كعنصر
رئيسي فاعل - كانت تبذل قصارى جهدها لتدفع بنا الى
هاوية الحرب . «

غولدوين سميت (١٦١)

« بمقدور آل روتشيلد ان يقحموا العالم في حرب ، او
يحولوا دون نشوبها . ان كلمة منهم تصرع ممالك ، وتقيم
ونوطد دعائم اخرى . «

صحيفة « ايفنينغ اميركان » (١٦٢)

« أرغم القيصر على استشارة روتشيلد عما اذا كان
يستطيع اعلان الحرب . من قبل . نذكر روتشيلد آخر كان
المسؤول الاول عن الصراع الذي اطاح بنابليون . «

صحيفة « ايفنينغ بوست » (١٦٣)

« اجمع خمسين من أغنى اليهود الرأسماليين الذين
نذروا انفسهم لخلق الحروب . لتحقيق اطماعهم الخاصة ،
نضع حدا لكل هذه المشاكل . «

هنري فورد (١٦٤)

« ان نسبة ٧٣ بالمائة من اثرياء الحرب في نيويورك . هم
يهود . »

هنري فورد (١٦٥)

« كسائر الشخصيات المرموقة . لهنري فورد هاجسه
الذي يشغله . . انه الراسماليون اليهود العالميون . . حينما
سألناه من يكون هؤلاء . . اجاب : أصدرت عدة كتب (اربعة
مجلدات من « اليهودي العالمي ») . قلت فيها بكل صراحة من
يكون هؤلاء . . انهم المسؤولون عن قيام الحرب العالمية
الاخيرة . وبمقدورهم في المستقبل اثاره حرب اخرى . حالما
يشعرون ان جيوبهم في حاجة الى حرب . »

م . ب . كازاليت (١٦٦)

« بعد ان درست اسباب نشوب الحروب . بت مقنعا
ان جميع الحروب تقريبا قامت ليستفيد منها اشخاص معينون .
ويثرون . والذين استفادوا واثروا من هذه الحروب . هم
الراسماليون اليهود العالميون . مع فئات قليلة من غير اليهود
ذات العلاقة مع اليهودية . انني اسميهم « اليهودي العالمي » :
يهود المان . يهود فرنسيون . يهود انكليز . ويهود امريكيون . .
يبدأون الحروب باثارة التعصب القومي . فيوقعون بين شعوب
وآخر . او اكثر . وهم يستفيدون قبل الحرب ومن بعدها .
قبل الحرب — بصناعة المعدات الحربية وذخائرها . أثناء
الحرب — بالقروض . . بعد الحرب — بيسطرون على
الجميع . جميع الفرقاء المتحاربين . »

هنري فورد (١٦٧)

« ما كان اليهودي قط امريكا وطنيا حقيقيا . انفسه مول
اليهود القوى المتحاربة في هذه الحرب بأموال امريكية . فنانف
خنجرا في قلب وطننا . »

الكاهن د . ج . براوز (١٦٨)

« كان الكونت مانسدروف (سفير النمسا في لندن سنة ١٩١٤) على ثقة من ان الشعب الاسرائيلي ربح الحرب ، فهو الذي اشعل شرارتها ، ونماها ومولها . ومن ثم استفاد منها . »

الكولونيل تشارلز راينغتون (١٦٩)

« حرّض اليهود البريطانيين على قتل اكبر عدد ممكن من الاميركيين . كما حرّضوا الاميركيين على قتل اكبر عدد ممكن من البريطانيين . ان لليهود مهمتهم الشيطانية كسفاحين . على حد تعبير المسيح . لقد نفذوا مهمتهم هذه . وهم يشعرون بسرور بالغ وحماس ملتهب . »

اللواء الكونت شيريب — سبيريدوفيتش (١٧٠)

« كان اليهود الذين خدموا في الجيش الفرنسي . كضباط مدفعية . يوجهون قنابل مدفعية . عمدا . الى صدور الجنود الفرنسيين . »

الجنرال برسان (١٧١)

« هدف الحرب الني تنذر الاجواء بنشوبها . هو تعميم التسلط اليهودي على جميع دول العالم . »

الجنرال جورج فان هورن موسلي (١٧٢)

« ما يجدر بنا ان نعرفه جيدا اليوم هو ان اليهود يعملون ليل نهار لاثارة نار حرب اخرى . . الحالة خطيرة . وقد بذلوا جهودهم في اسبانيا . لكنهم بعد فشل خطتهم فيها ، انتقلوا الى شنغهاي . حيث يعيش نحو سبعة الاف يهودي . من محامين واطباء . لا يكلون لحظة عن اثاره الاضطرابات والمتاعب في الشرق الاقصى . »

ه . ه . ه . بيميش (١٧٣)

« يجهل اغلب الانكليز انهم وقد قاموا بواجبهم نحو

الاقلية اليهودية ، فعليهم التلاشي كقوة عالمية . «

الجنرال لودندورف (١٧٤)

« اليهود هم القوى الخفية التي اقحمت بريطانيا
في الحرب العالمية الاولى . . .
تسمي البلشفية نفسها بديكتاتورية البروليتاريا . لكنها
في الحقيقة ديكتاتورية اليهود . «

ادولف هتلر (١٧٥)

« لانستطيع التفكير بالانحداد القائم بين اقوى الدول
الرأسمالية الغربية والحركة البلشفية الاشتراكية . الا على
اساس ان قيادة كل منهما هي في أيدي اليهودية العالمية فقط .
ففي أميركا . لا يختلف كتل العقل اليهودي مع الصحافة
اليهودية ووسائل النشر اليهودية الاخرى مع التنظيم الحربي
اليهودي . عن مثيله في زعامة اليهود للانحداد السوفييتي . «

ادولف هتلر (١٧٦)

« . . . ثم اخنار اليهود في سبيران قسائد لهم
يدعى اندرياس . الذي نزعهم في قتل الرومان واليونانيين .
فأكلوا من لحوم أجسادهم ، وشربوا من دماهم . ثم ارغموا
بعض الرومان واليونان على القتال بدون سلاح . . . فقتل
مجموع قتل الرومان واليونان على أيدي اليهود . ٢٢ الف .
وفي مصر ، كانت لليهود اعمال وحشية مماثلة . لذلك
في قبرص التي بلغ عدد ضحاياها . ٢٤ الف . بقيادة زعيم
يهودي يدعى اريميون . «

ديو كاسيوس (١٧٧)

« استنزاف اليهود لدماء أبناء الدسات الاخرى . تنفيذ
لشعائر دينية مفروضة . كان من العوامل الرئيسية . ان لم
يكن العامل الرئيسي المباشر ، الذي اضطر فرناندو وارايبلا

الى اتخاذ قرار بطرد اليهود نهائيا عن اسبانيا . «

وليام توماس والش (١٧٨)

« قابلت ايما غولدمان في احد الاجتماعات الشيوعية الحمراء في نيويورك . سألتها عن منظمي ثورة ١٩١٧ (الشيوعية في روسيا) ، وطلبت اليها ان تصارحني عما اذا كان اليهود هم الذين يقفون وراء الثورة في اسبانيا . فأشارت الى ان اليهود الذين عانوا من الاضطهاد في اسبانيا ، هم فعلا وراء الحركة الثورية هناك . فسألتها : هل انت بلشفية ؟ اجابتنى : انا ثورية متطرفة . . المهم ان هناك ثلاث مراتب : الاشتراكية . فالبلشفية ، فالثورية . «

ه . ه . ه . بيميش (١٧٩)

« من الواضح أن الصراع الحالي (الحرب الاهلية في اسبانيا) هو من افزع الحروب التي شنت ضد المسيح . ان اليهودية تناضل ضد الكنيسة الكاثوليكية والمسيح . مستخدمة جيشين عظيمي القوة : الاول ، سري وهو الماسونية ، والثاني يعمل جهارا ويعترف بكل الجرائم التي يرتكبها وبكل الدماء التي يهرقها . . وهو الشيوعية ، وكل ما يلوذ بها . «

الكاهن انطونيو غارسيا (١٨٠)

« يبدو ان الدول المخدوعة بالاكاذيب اليهودية لم تستفد من تجارب الدول الاخرى ، التي وقعت فريسة الخدع اليهودية . فالصير الذي لقيته روسيا لم يحل دون تمزيق هنغاريا وايطاليا والمانيا واسبانيا ، ومن ثم وقوعها في المحنة ذاتها . . ولم تنج هذه الدول في النهاية من الوباء اليهودي ، الا بعد ان حل بها الخراب وأريق على ترابها الدماء الغزيرة . «

ادريان اركاندا (١٨١)

« لكم عانى الفقراء (في هولندا) من سرقة وظلم واضطهاد اليهود ، الى حد انهم ادمنوا ذلك كله وما عادوا

يشعرون بأي عذاب أو ألم . فليرحمهم الله ! ولليهود جذور عميقة وصلات سريعة يفرزونها حتى في أصغر قرية . . فاذا منحوا قرضا بخمسة جيلدرات (الجيلدر وحدة النقد الهولندي) . فهم يضمنون مقابلها ما يعادل خمسة اضعاف قيمتها . . ثم يضاعفون الفائدة على الفائدة . ولا يستريحون حتى يجردوا الفقير من كل ما يملك . «

دسديريوس اراسموس (١٨٢)

« ان ما حل بفلاحي هذه المقاطعات في روسيا من خراب ودمار وفقر هو من فعل ونخطيط اليهود . الذين يعتبرون . من حيث الاهمية . في المرتبة الثانية بعد اصحاب الاراضي . ان اليهود يستغلون الجماهير التعيسة ويسمرونها الى اقصى ما يمكنهم . . وهم كل شيء هنا . . نجار ومتعهدون . . الخ . . ولهم اساليبهم الباردة الشيطانية في غش سائر افراد الشعب وابزازهم . . فيساجرون بالرغيف حتى قبل حصاد قمحه . ويحسمون تكاليف الحصاد قبل زراعته البذور . انهم يستزفون باستمرار ويمسحون كل شيء . . ويلتهمونه . حتى انهم لا يتركون المقاطعة الا بعد ان يسح خيرانها . «

نيقولا الاول (١٨٢)

« يبدو العبري نفسه مغابرا للطبيعة . التي تتحرك في وسطها كمخلوق بليد غير مدبقل . غيرى الامور من راقية الخاصة . منجاوزا جميع القوانين الطبيعية للحيوان . انما نراه غير قادر على ادراك نتائج مكائده ومغامراته . لا يملك كرس نفسه كلية لجنى الفائدة التي يمكن ان يسود بطلبه في اللحظة التي يعيش . انه يجهد دائما في سبيل الحصول على غلال الفلاحين وثمار عرقهم وكداهم . . من اجل ان يبعد العريفه

التي تُمكنه من ذلك ، والوسيلة الناجعة التي تكفل طرده للفلاح من بيته وحقله ، دون ان يكثرث بالمصير الذي ستؤول اليه حال تلك القرية ، حينما يواجه فلاحوها أساليب الطرد والترحيل . .

واليهودي يمتص آخر نقطة من دم العامل والموظف البسيط ، ليتركهما يهويان في الدمار والبؤس . دون ان يفكر بسؤال نفسه : ما الذي سيحدث لو أضعفنا الطبقات العاملة وسحقنا قواها ؟

انه يكتل مختلف الدول بقروض وديون والتزامات ، فيمهد أمامها الطريق نحو الخراب والفقر والافلاس والعجز ، دون ان يفكر بأن مثل هذه الخطوات ستودي بالمجتمع الانساني كله ، هذا المجتمع نفسه الذي يغذي اليهودي من لحمه ودمه ، فيحفظ له بقاءه وكيانه ووجوده وطبيعته الطفيلية . ومثل اليهودي في ذلك كمثله المخبول الذي يذبح الدجاجة التي تبيض له الذهب .

ان اليهودي ، وهو يسعى الى الاستيلاء على العالم بمثل هذه الأساليب والطرق ، غير قادر على ادراك ان ذلك يعني الدمار التدريجي لهذا العالم الذي يريد الاستيلاء عليه .

ف . رويدريش - ستولتهيم (١٨٤)

« على حكام العالم ان يوجهوا اهتمامهم اليقظ نحو اليهود ، للحيلولة دون تدخلهم في شؤون التجارة بالجملة ، اذ ليس هناك ما هو أكثر ضرراً لسير أعمال التجار من الأرباح غير المشروعة التي يجنيها اليهود . »

فريدريك الكبير (١٨٥)

« اضرب لكم مثلاً عن طبيعة العلاقات بين المسيحيين واليهود . اعرف مقاطعة لا يستطيع فلاحوها الاعلان عن

ملكيتهم لاي من الحاجات التي تضمها بيوتهم ، ولا حتى اية قطعة أرض من اراضيهم . فمن السرير الى شوكة الفرن . . لليهودي . . ومن الماشية في اسطبلاتها الى القمح في الحقول والمستودعات . . لليهودي . . الذي يعود فيبيع الفلاح نفسه الخبز والبنار والذرة بأساليب دموية مدمرة . «

الامير اوتو فون بسمارك (١٨٦)

« ليس النعصب الديني هو بالذات الذي اثار حقود الشعب على اليهود . انما نسب الفائدة الفاحشة التي اغرقوه فيها . ان الثروات التي « وظفها » اليهود في بعض الاراضي . كانت ذات قيمة مشكوك فيها . . كان لها فعل السحر في اراض . بينما عادت بالفقر والبؤس على جميع الاراضي الاخرى .

ان اليهود لم يخلقوا معاني وقيما جديدة بشكل بضائع او ثروات جديدة حقيقية . . انما هم اكنفوا بفهم كل هذه الامور على انها للسيطرة والسيادة . وسلبا لممتلكات الآخرين . . انهم لم ينجوا جديدا على أي سعيد وفي أي ميدان . لكنهم بدلوا الملاكين . . بمعنى انهم حولوا الاراضي والاملاك الى حوزتهم . «

ف . رويدريش — ستولتهام (١٨٧)

« ليس هناك مشهدا اكثر ايلاما من ذلك الذي ترى منه الدمار والخراب يعمان المقاطعات التي تفتح بالسكان اليهود . وهناك مناطق من الدولة لا يملك فلاحوها قطعة واحدة من المفروشات ، فكيف بقطعة ارض . . فمن اسر بهم الى غروب الى مناجلهم . . كل شيء هو ملك لليهود . «

ف . تروكاس (١٨٨)

« تقاسي بلدان العالم كافة من عمليات الربا والاحتيال والمخادعة التي يمارسها اليهود . فاليهود هم الذين سببوا

حالة الفقر المدقع التي يعاني منها بعض التعساء ، السيئي
 الحظ ، لا سيما من العمال والفلاحين .
 لذلك ، يتوجب علينا الآن أن نحذر اليهود من مغبسة
 تعاليمهم اللااخلاقية وتصرفاتهم غير الانسانية التي يتذمر
 منها كل بلد منحهم حقوق الضيافة منذ تشتتهم . «

البابا كليمنت الثامن (١٨٩)

« ما كانت جذور العداة للسامية عميقة . لولا وجود
 مسببات جدية لها . فمن يشتري بيوت الشعب واثاثاتها ،
 بعد افلاس اصحابها ؟ ومن الذي يسرق الفلاح المسكين ارض
 ابيه ؟ ومن الذي يغوي الناشئة على الانغماس في الملذات ؟
 ومن الذي يملك براعة استغلال الاطماع السياسية لتحقيق
 رغباته الخاصة ؟ ومن الذي يخلق حالات الافلاس الكاذبة ؟
 ومن الذي يستولي على ثمرة اتعاب العامل ؟ ومن الذي يخلق
 احياء الفقر والقذارة ؟

أخيرا ، من الذي يشجع على الفوضى والاضطراب ،
 ويثير الاحقاد بين الفرقاء ليمزقوا بعضهم الى اشلاء ، بشتى
 الاساليب ولاتفه الاسباب ؟

انه اليهودي . ودائما هو اليهودي ، الذي ستجده
 حتما في كل مكان يغلي بالشرور والاثام . «

ف . تروكاس (١٩٠)

« فانهم يحزمون احمالا ثقيلة عسرة الحمل ويضعونها
 على اكتاف الناس ، وهم لا يريدون ان يحركوها باصبعهم . «

انجيل متى (١٩١)

« ويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراءون لانكم
 تأكلون بيوت الارامل . ولعلة نطيلون صلواتكم . لذلك تأخذون
 دينونة اعظم . «

انجيل متى (١٩٢)

« علينا أن لا نسمح بالابقاء على ما حصل عليه اليهود من أموال وممتلكات بفضل صفقات الربا التي دبروها ، فالأفضل ارغامهم على اكتساب معيشتهم بالعمل ، بدل ان يستمروا بلا عمل فيغدون أكثر جشعا . »

توما الاكويني (١٩٣)

« لا يشتغل اليهود ، ماديا ومعنويا ، الا بالمال والذهب والمتاع . . فهم لم يسهموا في ابداع أي شيء ذي قيمة حقيقية . »

توماس كارليل (١٩٤)

« انا أعارض دخول اليهود الى بلادنا . . لانهم من أكبر مديني المال وسماسة القروض في العالم . . ولانه لا يهتم اذا كانوا يؤيدون قضية حق أو باطل . . نتيجة ذلك كله . نراها في حالة الامم الراضحة تحت كابوس النظام الضرائبي الثقيل ، والقروض . . ان اليهود كانوا . وما زالوا . دوما من الد اعداء الحرية . »

اللورد هارينغتون (١٩٥)

« من الآن فصاعدا . لن يسمح لاي يهودي . مهما كان . بالاستيطان هنا . دون موافقتي الخطية . اننى لا اعرف أي نوع آخر من الحيوانات المشاكسة يعيش في هذه البلاد سوى هذا النوع اليهودي الذي يعتمد افقار الشعب بالغش والرب والاقراض . بل انه لا يتورع عن القيام بأي عمل ينافي القياء به كل شريف . والخلاصة . انه من الضروري ازالة هذا النوع من البشر من هذه البلاد . بقدر الامكان . »

ماريا تريزا (١٩٦)

منها هارينغتون

« ما يزال اليهود يعيشون في جميع أنحاء روسيا . اننا

لا نأمل اي خير من هذه الفئة الحاكمة على المسيح . في ضوء ذلك ، أمر بتنفيذ ما يلي :

على جميع اليهود ، رجالا ونساء ، بغض النظر عن مراكزهم وقيمة ثرواتهم وممتلكاتهم . مغادرة هذه البلاد فورا . . انني لا اريد اي نفع يمكن ان يعود على بلادي من اعداء المسيح هؤلاء . . «

اليزابيث بتروفنا (١٩٧)

« من الواضح ان انتشار العداء لليهود . بسبب تعاملهم الاسطوري الفاحش بالربا . اخذ يتعاظم بالتدرج بين الفقير والغني على حد سواء . انني اؤيد اتخاذ جميع الوسائل القانونية للقضاء على الربا اليهودي . . . والاستغلال اليهودي .

ثم ، هل يعتل أن يحكمنا شعب اجنبي تدفق مهاجرا الى بلادنا فاستوطنها . . والانكى من ذلك ، ان تحكمهم بنا قائم على اساس الثروات الهائلة التي ابتزوها منا . لا على اساس قوتهم الذاتية وشجاعتهم ومثل عليا يؤمنون بها ؟ . .

وباختصار ، كيف نسمح لهؤلاء ان « يسمّوا » أنفسهم على حساب عرق الفلاح والعامل والموظف . بدون عقاب ؟ . «

ابوت تريثايم اوف ورزبورغ (١٩٨)

« . . اكثر من ذلك : بما أن صحافتنا وادبنا يهيمن عليهما اليهود كلية . فان جميع العاملين في حقل الاعلام ، يُراقبون ويُصنّفون على اساس تأييدهم للصهيونية او مناواتها . والنتيجة هي أن ميولنا جميعا ، لا سيما الشباب منا . غدت حساسة التأثر من حقن ادمغتنا بأساطير احوال اليهود الكاذبة ، خاصة منها : الفقير . البريء ، اليهودي المضطهد . . وفي الظروف المناسبة ، تلعب « رقعة التهذيب » و « التسامح »

دورا مهما في حماية اليهودي من اي مكروه يعيد الى الازهان
تعصب القرون الوسطى .

والواقع اننا نحن الذين نصنع متاعبنا بأنفسنا ، لا لاننا
نختلق الاعذار لآلام اليهود الوهمية ، التي يزعمون انهم قاسوا
منها . . بل لاننا نمد اليهم يد العون والمساعدة فنوسّـع
مصالحهم ونزيد من ثرائهم . كما لو أن من واجبنا أن نكفّر
عن اخطاء ، أكل الدهر عليها وشرب . يقال ان اجدادنا قد
ارتكبوها بحق اليهود .

ان مثل هذه المؤثرات انما تنعكس على القلب فحسب .
ولكن ماذا عن العقول ؟ . .

الذين يعون التاريخ وحقائقه الموضوعية ، يعرفون جيدا
أن اليهود ما كانوا أبدا بلا حول ولا طول . ولا هم تحمّلوا ما
نزل بهم من مصائب . . بالمسكنة والاستسلام ، وبلا جرائم
وجرائر اقترفوها .

ويعرف هؤلاء جيدا أن حكايات الوحشية القاسية التي
يقال انها مورست ضد العبرانيين ، هي في الواقع من نسج
الخيال حيناً ، ومضخمة ومبالغ فيها أحيانا أخرى . .

أما ما يُدعى بالمعارك اليهودية ، فأغلبها بقصد به عمليات
طرد اليهود الذين تزايدوا وتكاثفوا بشكل غير معقول في مدن
ومناطق أصبحت فيها الضغوط الاقتصادية والمعاشية عامة
لا نطاق ، كنتيجة مباشرة لصفقات الربا والاحتيال التي كان
يعقدها اليهود . «

ف . رويدريش — ستولنهايم (١٩٩)

« يا معشر اليهود ! كنتم قبل ١٥٠٠ سنة تسعون مليوناً
من الله ، بلا حكومة ، بلا شرائع ، بلا انبياء ، بلا عمل . . .
وليس بمقدوركم تبرير ما انتم عليه اليوم . الا خطاياكم . . »

مارتن لوثر (٢٠٠)

« بعدما نبعد عواطفنا كلية عن اليهودي . محولين
مشاعرنا نحوه الى هباء . حينئذ فقط ننجح في تجديد حربنا
ضده وضد سيطرته .

ليس تعصبنا الاعمى هو الذي يملي علينا . نحن المعادين
اليهود . شن هذه الحرب . انما هي ضرورة هذه الحرب
بحد ذاتها .

فمعركتنا ليست معركة حقد على اليهود . بل هي معركة
يحتمها علينا واجبنا نحو شعبنا ومحبتنا لوطننا . اذ ليس
من المعقول أن نترك شعبنا ووطننا تحت رحمة طائفة غريبة
عنا . وليس بمستطاع اي انسان تشع من قلبه ومضة واحدة
من الضمير المسيحي والمحبة للوطن . السكوت عن كل هذا
الذي يقترفه اليهود . »

الكاهن الدكتور جوزيف دكارت (٢٠١)

« انه يوم آت لا ريب فيه . حين ستضطر الشعوب التي
يعيش بين ظهرانيتها اليهود . الى مواجهة مسألة طردهم
الجماعي . ستغدو هذه المسألة بالنسبة لهذه الشعوب مسألة
حياة او موت . صحة وعافية او مرض مزمن . بقاء واستمرار
في سلام وطمأنينة او فوضى اجتماعية أبدية . »

فرانز ليست (٢٠٢)

« نشر اليهود اوبئة الفساد والفوضى الاجتماعية . وهم
يحنكرون المؤسسات الصحافية التي تغير على كل القيم
الروحية ، بايحاء خارجي ، فتبددها . من هنا ، بات الدفاع
عن النفس واجبا وطنيا وقوميا ، لا يمكن اتهامه باللا سامية .
ان الاهمال في اتخاذ الاستعدادات اللازمة للقضاء على
هذه الاوبئة وصالحيها ، يعنى اننا جناء رضينا ان نقاد احياء
الى قبورنا .

لماذا نسكت عن اليهود الذين يستمتعون بالحياة الافضل .

كطفيليات تمتص حياتنا ؟ ان الواجب المقدس يدعونا الى
الثورة عليهم . «

البطريك كريستا (٢٠٣)

رئيس كنيسة رومانيا

« ان وجود اليهودي مع رجال شرفاء ، امر يدعو الى
المقارنة . فهو الضعيف غير القادر على تكوين نفسه بجده
واجتهاده ، عاش طفيليا على اكتاف غيره ، ينقصه جميع
الامكانيات العقلية الضرورية للابداع والخلق . ذو عقل مائل
ووقاحة لا حد لها وخبث عجيب . يستخدمها كلها كأدوات
للدفاع عن نفسه .

في أي حال . اليهودية مرض عارض في جسم الانسانية . «

ف . رويدريش — ستولتهام (٢٠٤)

« اعلن المحفل الماسوني بميلانو . في ثمانية المصادر
يوم ٣٠ تموز ١٩١٤ . بأن هدف المحافل الماسونية هو خلق
عصر « خال من الملوك ومن الذبائح والاضاحي » . ان ذلك
يعنى صراحة ان الماسونية تريد الاطاحة بكل الملوك والامراء
وتلغي جميع الاديان . باستثناء اليهودية طبعاً .
ان اليهودية ما برحت تسعى لتخفيض هذا الهدف . سراً
وعلانية . لاجيال عدة . ويبدو انها تجذب في ذلك الى حد
بعيد . «

ف . رويدريش — ستولتهام (٢٠٥)

« ادخل اليهود الماسونية الى الولايات المتحدة عام ١٨٢٥
ونلاحظ ان لهم التأثير والنفوذ العظيمين على المحافل الماسونية
الامريكية . «

المونسنيور ي . جوان (٢٠٦)

« ليس هناك محاباة وبنامرا بين افراد شعب كيبك

اللتين بين أفراد الشعب اليهودي . ولا تعاونا ضيقا محصورا كالذي بين اليهود .

يستغل اليهودي كل شيء وكل ظرف وفي كل مكان .
ليدفع بنفسه الى الامام ، ويؤمن منافعه الخاصة .

ونتيجة التغفل اليهودي البطيء المدروس الى جميع مرافق الحياة ، غدت النمسا كلها ملوثة بالروح اليهودية .

منها جرّب اليهودي ، فلن يستطيع تغيير طبيعته . كما يستحيل عليه تبديل شيء من نمط تفكيره ، ليعمل ويشعر ويفكر كأي انسان آخر .

ان اليهود يرقصون فرحا . حينما تقوّض ثورتهم أسس المجتمع وشرائعه . . وهم يفتعلون المشاكل الاقتصادية ويعرضونها في أشجع الصور . .

تنشط اليهودية اليوم في عزم ونصميم لتبديل منحنى المدنية الحديثة ، لدرجة انها نجحت في تسريب روحيتها الى اوساط اجتماعية معينة ، بدون رضا وشعور هذه الاوساط .
اننا ان اردنا أن ننظر الى الامور بايجابية وموضوعية ، لتوصلنا الى حقيقة ان الاشتراكية ، التي وُضعت لتكون أفق القدر الانساني ، ليست سوى خليط خبيث من وصايا الحاخامية ومطامعها ، التي يلتزم بها المؤمنون بالتلمود .

لا يستشعر اليهودي بأية عاطفة محبة لجرانه . ولا يعرف معنى هذا الشعور . فكل ما يهمله من أمر جيرانه هو انهم يدينون بديانة هامشية لانها ليست اليهودية . وفي ايمان اليهودي ان كل من لا يدين باليهودية هو عدو له .

لقد حرّر منذ حوالي نصف القرن ، ولانه ملتزم باطاعة تعاليم كتبه ، جعل اليهودي من هذه الحرية التي مُنحت له اداة للتنكيل بمحرريه بكل وحشية .

ان المخطط الاشتراكي النهم ، الذي ينفذه اليهودي ،

سيؤدي بالعالم الى حطام بشري حقيقي . ان هذا المخطط هو من اخطر المخططات الرهيبة التي يرفضها ويستهلها كل ذي ضمير حي .

يقول السيد غروس - هوفينغر :

الراسماليون الاثرياء اليهود . سادة المضاربات بالبورصة ، يستخدمون ، بعد البحث والاختيار . اكثر الفتيات الصغيرات طهارة وبراءة . ثم يلقون بهن الى مهاوي الرذيلة . اما فقراء اليهود ، فهم ابرع القوادين . . يعرفون أين يجدون الفتيات الصغيرات لبيعهن الى بيوت البغاء في العالم . ان اليهود هم تقريبا اصحاب اقدم مهنة في العالم ومديروها . .

لاحظنا اختفاء اعداد كبيرة من فتياتنا الصغيرات فجأة ، ولم نعرف ما الذي حلّ بهن . لكنه في محاكمة ١٨٩٢ التي جرت في لامبرغ . عاصمة بولونيا النمساوية . كشف النقاب عن حقيقة وقائع الاختفاء هذه . . فقد انهم ٢٨ يهوديا باختطاف عدد كبير من الفتيات الصغيرات والاتجار بهن . أعد هؤلاء اليهود شراكا خبيثة حاذقة لاغواء هؤلاء الفتيات الصغيرات - اكثرهن ما زلن تلميذات على مقاعد الدراسة - فرسهنوا لخيالهن ازهى المستقبل لاقتناعهن بالسفر الى الخارج . وفور عبور الحدود . سفير معاملة هؤلاء كاسا . فينقلون الى اسياذ يقودون عبيدا . . وهم يقودوهن فعلا الى دور البغاء في تركيا . حيث يبيعون الواحدة منهن بالف مارك . واكن من هم اصحاب دور البغاء هذه ! انهم اليهود ايضا . اما التي تمرد على محسرها وتقاوم . فيلقى بها في الاسر . لتخضع لابشع انواع التعذيب الى ان يرضخ ويعود خائعا مستسلمة . وحينما تدخل البوليس في نهاية المطاف . يمن من إنقاذ ستين فناة صغيرة .

دامت جلسات المحاكمة عشرة ايام ، كشفت خلالها تفاصيل مذهلة عن اساليب القسوة والوحشية التي تعرضت لها اولئك المسكينات . . كما اثبتت ان مئات من الفتيات الصغيرات كنّ ضحايا عصابة لامبرغ . وبسبب ظروف الهيئة القانونية التي اشرفت على المحاكمة ، حُكم على زعيم العصابة اسحق شافنستاين بسنة حبس . كما حُكم على الآخرين بشهور حبس ، عادوا بعدها الى ممارسة تجارتهم القذرة . وقد اكتسبوا تجربة جديدة اضافت الى أساليبهم الفموض والتحرك السري .

الامر المحزن في هذه المسألة ، هو ان الذي وقع على صكوك البيع طالب ببراءته بقحة صارخا : يجب ان لا يزعجكم امري . . فأنا تاجر ، ابيع البزات والفواكه ولحم العجول . . والبنات لا فرق عندي . . انني تاجر ، ولا يحق لأحد ان يشكو من هذا . .

ان كلام هذا « التاجر » ليس غريبا على يهودي يؤمن بالتلمود ، حيث كل الاغيار حيوانات . . كالعجول والخرغان . . لا فرق ! . .

ويشير تزايد هذه التجارة القذرة وانتشارها الواسع . الى أن الوف الاغنياء اليهود ، يُباركون من يتعاطى هذه التجارة . حتى انك لن تجد كلمة تعريض أو لوم واحدة ضدها . في اية من الصحف اليهودية . والأهم من ذلك . ان المجتمع اليهودي لا ينبذ افراده من تجار الرقيق . ولا يتنكر لهم . مما يعني انها تجارة مسموح بها عند اليهود . لذلك . يتوجب علينا ان نعهد الى سنّ قوانين تحد من هذه التجارة بشكل جذري . . لكن يبدو ان « المبادئ التحررية العظيمة » التي اعلنت في سنة ١٨٤٨ تنعارض مع سن مثل هذه القوانين . لان حرية التجارة قبل كل شيء ! . .

نمسانا التعيسة ! ايتها الامبراطورية الحزينة !..

لو قارنا بين نمسا اليوم ، وبين مكانتها في اوروبا منذ ثلاثين سنة ، للاحظنا فورا مدى الانحدار الذي هوت اليه . وللاحظنا بالتالي ما فقدته من قوة وتماسك ومكانة .

منذ ١٨٤٨ . واليهود يواصلون زحفهم التسلطي المتصاعد خطوة فخطوة . فاحتكروا ثروات النمسا وهنغاريا . وقبضوا بيد من حديد على الصحافة واسواق المال . وسيطروا على مقدرات البلاد السياسية . كما ان التجارة بالجملة والصناعات الكبرى اصبحت مملكة لليهود لا ينازعهم عليها احد . بالاضافة الى تسلطهم على الجزء الاعظم من التجارة بالفرق والصناعات الاخرى . وهم بسولون رويدا رويدا على الاراضي . وان لم يتمكنوا من شراء بعض الاراضي وضعوها رهائن لحسابهم . . وهم كذلك يقبضون الجزء الاكبر من نسب الفوائد المالية عن القروض الوطنية والراسمال الحر . . وهم يعلون من شأن من يريدون . ويحطون من شأن من يريدون . بواسطة صحفهم ووسائل اعلامهم الاخرى . . اما النمساويون الذين يقاومون شركتهم ويرفضون الخضوع لأساليبهم . فان اليهود يفرضون عليهم المقاطعة الاقتصادية . يحرمونهم من الزبائن والعملاء ويسدون عليهم ابواب المعامل مع المصارف . . والقوة اليهودية تحدد اسعار جميع السلع الاستهلاكية . ونفث المأكولات . وشجع على تضاريس المشروبات الكحولية . وفي كل عام يطرد العصاة اليهودية من ١٠ الى ١٢ الف فلاح من حقولهم وارضيتهم . ويفرض المواطنين بالمقامرة في البورصة ويدفعهم الى المضاربة . . ما يملكون . . كل ذلك من اجل تحقيق مطامعهم اليهودية بالحصول على اكبر قدر ممكن من الاموال . واخيرا . اناروا التعصب الديني . ثم توجهوا مؤامرينهم بخلافة الحياه العائلية . وخلق الروح الوطنية .

ان القوة اليهودية لم تنم في الواقع الا تحت حماية جميع انواع الصراع الداخلي المختلفة ، التي فككت قوى الحياة في الدولة ، فأفسحت المجال لمروجي المشاكل والازمات الاقتصادية . «

ف. تروكاس (٢٠٧)

« اسست البناي بريث * ، الاخوة اليهودية السرية في عام ١٨٤٣ . فأثارت الاطماع اليهودية العالمية لابناء العهد ، وهم ١٢ رجلا انشأوها بهدف تحقيق اماني « العهد » . او الوعد الماسوني المزعوم لحكم العالم . ومن اجل هذا الهدف . كان من الضروري جمعهم في اتحاد عالمي او في حكومة عالمية . وهو ما تعمل في سبيل تحقيقه كل من الشيوعية والصهيونية . «

هـ. روبرت هـ. ويليامس (٢٠٨)

« اذا لم يعرف الناس الحقيقة كاملة . كما هي . وهي ان الشيوعية ليست سوى مؤامرة يهودية . فستكون نهايتهم الضياع . «

ادريان اركانند (٢٠٩)

« ان مجرد الاشارة الى مثل هذه القضايا (اليهودية) ، يدفع اي باحث او كاتب الى مواجهة صمت غامض رهيب ، وسيل من التكذيب المتكرر لكل ما يدل اليه من استنتاجات او حقائق . ولو نجح هذا الباحث في انمام بحثه متخطيا جميع الصعوبات . ثم استطاع ان يجد من يطبع بحثه ويقدمه الى القراء . . فانه سيخاطر بحياته ، مسموما . او مقتولا برصاصة مجهولة ، او مصروعا نتيجة « حادث » متعمل دبّرته ايد خفية . «

الجنرال ا. نتشفولودو (٢١٠)

* البناي بريث ، او ابناء العهد ، هو محفل ماسوني اعلى لا يباح لغير اليهود ، الامميين « الدخول في عضونه .

« حينما يؤدي يهوديان بعض الاغاني الشعبوية ذات الكلمات البذيئة ، قبل اسدال الستارة في المسارح ، لا سيما الاغنية اليديشية المعروفة (ايلي ، ايلي) ، غير المفهومة بالطبع من غالبية الحاضرين ، نلاحظ ان اليهود من بين الحضور يلتهبون حماسا وانسجاما مع الاغنية ، لانهم يعرفون اللعبة : فالنقد والتقريع يوجهان الى غير اليهود بحضورهم وهم لا يعرفون ذلك . وحين يكيل احد المهرجين اليهود الاتهامات والتشنيعات البذيئة جدا ضد المسيح ، « ناجيا بجلده » من العقاب ، يصرخ اليهود الحاضرون بسرور بالغ . بينما يبقى غير اليهود المغفلون . هادئين . لانهم يتوهمون بأن من اللياقة والتهديب ان يشاركوا في الضحك والسفيق ايضا ! . . .

ان هذه الاغنية اليهودية ما هي في الواقع الا صرخة تجمّع الحقد العرقي . تنتشر في ارجاء العالم بامر الزعماء اليهود . فاذا كنت من رواد المسارح . فأنت نسهم بطريقة غير مباشرة بتغطية نفقات اللعنات بنصب عليك وعلى جنسك . ان « الكحيله » و « جمعية الاميركيين اليهود » اللتان امنعا طوال السنين العشر الاخيرة عن مجرد الاشارة الى المسيحية بأية صفة من صفاتها في الحياة العامة . انسجاما مع الشعار — الواجبة : « هذا ليس بلدا مسيحيا » . بقومان في الوقت ذاته بنشر اليهودية في كل مكان وبوقاحة لا نظير لها .

« ايلي . ايلي » . ليست اغنية دينية ! انها دعوة عرقية الى الحرب . ففي المقاهي الوضيعة بنيويورك التي يرئسها البلاشفة اليهود . تعتبر « ايلي . ايلي » اغنيهم المقدسة . انها النشيد الوطني . كالمارسيلياز . لوحدت اليهود . ولقد غدت هذه الاغنية رمزا لصرخة التعصب لكل الاندية البلاشفة اليهودية . . انها تسمع دائما في المقاهي والاندية الليلية .

اليهودية التي يرتادها الروس والبولنديون العاطفيون . اعداء
كل الحكومات ، حيث يصرخون بكلمات الاغنية وسط هياج
وحماس بالفين .

ان هذه الاغنية هي بمثابة تعويذة دينية عند اليهود ،
ابتكرها كورت شيندلر الذي فرض الاغنية اليهودية على
المجتمع الاميركي ، واليك شيئاً من ترجمتها الحرفية :

(يا الهي ، يا الهي ، لم نسينا ؟

لقد احرقونا بالنار واللهب ،

وفي كل مكان وصمونا بالعار ، وسخروا منا ،

ورغم ذلك ، لم يجرؤ احد منا . على اهمال كتبنا

السماوية المقدسة ، او شريعتنا . الخ)

ان الغاية من نشر هذه الاغنية هي التنديد بالشعوب

غير اليهودية ..

« احرقونا ، وصمونا بالعار » .. اما نحن اليهود

المساكين ، فكنا مسالمين لم تؤذ احداً ، ولم يجرؤ احد منا

على الابتعاد عن تعاليم شريعتنا ...!..

« انهم » جميعاً على خطأ ، و « نحن » جميعاً على

صواب !.. »

هنري فورد (٢١١)

« للمال ، في اي حال ، قيمة وهمية . توجد المصاربات

والحاجات الانسانية . لا علاقة له بالطبيعة ، ولا بالاشياء

العضوية للانسان ، ولا صلة داخلية تربطه بالكيان الانساني .

المال لا يجعل من الانسان اقوى ولا اذكى ولا انبل .

وقد لاحظ اليهودي ان استثمار المقدرة والمواهب

الانسانية بقوى فوق الطبيعة ، هو الذي يوجد المال . فتبتنى

ذلك كوسيلة تمنحه البديل عن الامكانيات التي حُرم منها .

فالمال ، في رأيه ، يحول الضعيف الى جبار ، « سوبرمان » ،
ويجعل القضايا الانسانية تحت سيطرته .

ولكن مم تتألف العظمة اليهودية الشهيرة ؟ الحقيقة انها
من نوع الاثرات العقلية والمضايقات . وتلك هي نتيجة
الطبيعة التي تُميز اليهود . وتتناقض كلية مع مميزات الانسان
الطبيعية . فترغمه على سلوك اساليب الفس وعلى ابتكار
ما لا يستطيع تفكير الانسان الطبيعي الوصول اليه .

نحن اعتدنا على التفكير بطريقة مستقيمة سليمة . لكن
اليهودي . بطبيعته . يفكر بطرق ملتوية . . كما ان طريقة
تحليله للامور منحرفة ومفسدة . وبالتالي فان تحليلاته المنطقية
النتيجة تتنافى واي منطق طبيعي . وكثيرا ما نلاحظ ان
الانسان الذي يتفوق عليه يهودي . لا يملك كبح شعور
الاعجاب باليهودي الذي خدعه ببراعة . وليس من المبالغة
القول ان التركيب غير الطبيعي لسلسل افكار اليهودي .
يشوش العقل الطبيعي . ويفقده بالنالى القدرة على التفكير
المنطقي الحرف . مما يخضعه الى حالة جمود الى النفس
اليهودية المغرية . وهذه حالة او تعرض لها ضعيف الإرادة
او من لا يملك قدرة التفكير السريع . لسردى في قرار الخنوع
تحت تأثير ارادة خارجية . ان هذه القوة الابحنية المغناطيسية
العاملة على فرض ارادة الواحد على الآخر . هى من احط
الاساليب التي يستخدمها اليهود لا لاختضاع الافراد محسب .
بل لاختضاع شعوب العالم كافة ايضا .

ليس هناك اسلوبا آخر لسرح هذه الحالة غير العادة
للغواية اليهودية التي تقع تحت باثرها الشعوب المحسب
اليوم . . وربما كان من الاجدى ايجاد من يفضح السموم
الذي ينوم مغناطيسيا هذه الشعوب . ويكشف عن دخال

اساليه الاحتيالية ، غير الشريفة ، لنحطم السحر اليهودي
الى الابد . »

فء رويدريش — ستولتهايم (٢١٢)

« ما هي اسس اليهودية ؟
حب عملي للمال ، وجشع للكسب .
بم نلخص عبادته (اي اليهودي) الدينية ؟
بالاغتصاب والابتزاز .
من هو ربه الحقيقي ؟
المال . »

كارل ماركس (٢١٣)

« بقدر ما هو التاريخ اليهودي مفعج بالنسبة لليهود
انفسهم ، هو كذلك بالنسبة للشعوب التي تحملتهم . ان رذيلتنا
الكبرى منذ القدم حتى اليوم ، هي الطفيلية . نحن شعب من
العقبان ، تعيش على حساب الآخرين وطبيعتهم الطيبة . .
اقرا بنفسك تاريخ تطور اليهودية في اوروبا واميركا ، تر انهم
اينما حلوا استقبلوا بحفاوة وتكريم ، وسمح لهم بالاستيطان ،
وبمزاولة جميع الاعمال في الحياة العامة . لكنك ستلاحظ ان
صناعات البلد تبدأ بعد قليل في اغلاق ابوابها في وجوههم .
الواحدة تلو الاخرى ، نتيجة تصرفاتهم الغادرة المشينة . . الى
ان تصبح السيطرة على ثورات غضب الجماهير المخدوعة
غير ممكنة ، فتقع اعمال العنف ، ويفقدو من المحتم آنذاك
المبادرة الى اجلاء جماعي لليهود عن هذا البلد او ذاك .
ولم يحدث ، ولا مرة واحدة ، ان عومل اليهود بقسوة لا
يستحقونها من مضطهديهم .

نأتي الآن الى الحديث عن الشعوب التي تدعي الفرار من
الاضطهاد . . نحن في الواقع اشد المضطهدين — بكسر الهاء —
قسوة ووحشية ، لم يعرف تاريخ البشرية مثيلا لهما .

انني اومن ان ما شيء يفعلهُ ، او يقدمهُ ، اليهودي في اميركا ، يشكل اية ضرورة حياتية لبقاء اميركا وازدهارها . بل الواقع هو عكس ذلك تماما ، اذ ان جل ما يفعلهُ ، او يقدمهُ ، اليهودي في اميركا يُشكلُ افسادا لمصالح اميركا . يعمل اليهودي في اميركا ، متعهدا او ممولا او مرابيا . فيقرض الآخريين بطريقة نجعل من نسب الربا التي يطالب بها ويستوفئها ، كقول ذي ملايين الأيدي يمسك بخناق ملايين البشر ، يروم خنق شرف الشعب الاميركي العامل وحرية . كان من الممكن ان لا يكون الضرر كبيرا لو اقتحم اليهودي اعماق ميادين العمل الاساسية بروح قويمه ومسحيحة . لكن اليهودي لا ، ولن ، يهتم بالقانون . ولا يحترم تقاليد اية مهنة ولا شرفها .

ان موقف اليهودي من اية مهنة يزاولها كموقف زعيم عصابة من افراد عصابته الجديدة . . غايته القمصوى هي الحصول على اكبر قدر من المال . بأقل قدر ممكن من الراسمال والجهد والعمل والتفاني . .

ولكن ، ما الذي يحدث لليهودي الذي لا يملك القدرة على تعلم مهنة ما . ولا المال ليشتري به كشكا يبيع فيه الصحف . ولا المواهب العقلية التي تؤهله لابتكار عمل تجارى جديد ؟

اغلب هذا النوع من اليهود . يقبعون عند مفارق الشوارع والاحياء . يمتهنون السرقة واثارة المناعب . او المقامرة . او التحرش بالنسوة الرائحات الفسادات . او يشكلون عصابات صغيرة تقلق امن مجتمعات اميركا المسالم .

لا شك عندي في ان وجود اليهودي في مسارح البلاد عبر العقبة الوحيدة امام تطور روح الفن الدرامي الامريكى . سبغى ان نلقي نظرة واحدة على تاريخ المسرح . لنعرف ان فن بناء المسرحية والفنون المرتبطة به . انعمشت وازدهرت فقط حين لم يكن لليهودي اي مجال يسمح له بالدخول في شؤون المسرح .

لكن اليهودي اليوم هو القيم على المسرح الاميركي . . . ويعني المسرح بالنسبة لليهودي فائدتين عظيمتين : وسيلة سهلة وسريعة للحصول على المال . وسوقا رائجة للاتجار بالبنات . . . ذلك ان دور الدعارة تحصل على ما تحتاجه من البنات عن طريق العاملين بالمسرح ، الذين يشكل اليهود نسبة ٨٥ بالمائة منهم . اما فائض اولئك النسوة المخصصات للمتعة . فيُصدّرُن مع فائض انتاجنا من القمح والبطاطا والنحاس . الى الصين واليابان واميركا الجنوبية وبناما ، والى كل مرفأ . من المناطق المجهولة في المحيط الباسيفيكي . ترسو فيه احدى بواخرنا التجارية .

. . . وهذا التمثال العظيم لصناعة الحماسة والرذيلة (السينما) ، التي نشأت في اكثر مناطق العالم ازدحاما ، يشبه في شكله ، ان حدثت فيه من بعيد ، رجلا يهوديا محدوديا . . . ان هذا المرض الذي هو نوع من الامراض الجنسية . كالسيلان مثلا ، معروف باليهودية . . . ويبدو . للاسف الشديد ، ان لا شفاء منه . «

صاموئيل روث (٢١٤)

« تتغلغل المشكلة اليهودية وتأثيرها على العالم ، ماضيا وحاضرا ، مما يوجب على كل انسان حر التفكير في ان يبحث المشكلة . . . فمن المستبعد جدا ان يقع اي حادث في اوروبا الحديثة لا تعود اسبابه الى اليهود . . . كل الافكار والحركات المتأخرة (زمنيا) نشأت اساسا بواسطة اليهود . . . لسبب بسيط وهو ان العقيدة اليهودية انتصرت اخيرا ، فأخضعت هذا العالم الذي يبدو انه غير ديني . . . واليهود هم مخترعو الفكرة الاممية . . . وبفعل « الجنة البلشفية » والراسمالية العالمية ، نشأ التعصب القومي . . . وكان ذلك ايضا بتخطيط يهودي . «

الدكتور اوسكار ليفي (٢١٥)

« من اجل ان نحيا منذ الفي عام في حالة ثورة دائمة ضد جميع الشعوب ، كنا ندوس عاداتها وتقاليدها ودياناتها ولغاتها . . انه لأمر رهيب .

ان غريزة التملك ، المتولدة عن التعلق بالارض . لا وجود لها عند اليهودي . هذا المتشرد . الذي لم يملك ارضا في حياته . لهذا كانت ميوله شيوعية منذ غابر العصور .

ليس علينا . لنبرهن على ذلك . سوى الاشارة الى بعض اسماء كبار الثوريين اليهود خلال القرنين التاسع عشر والعشرين : ماركس . لاسال . ايزنساار . بيلاكوهن . تروتسكي ، ليون بلوم . .

لقد اعطى اليهود الكثيرين من قادة الحركة الاشتراكية المتطرفة ولعبوا ادوارا لا يستهان بها . فهم يهودي القرن التاسع عشر . بعاطفية وشعور عميق . وهو الذي قطع كل صلته ببني قومه . الاسباب الفعلية والعاطفية لثورة الحاخامين اكيبا وباركوحبا في سنة ٧٠ قبل الميلاد . ضد الامبراطورية الرومانية وضد المسيح .

لقد حارب اليهود الثوريون واليهود الشيوعيون طويلا من اجل الغاء الملكية الفردية الخاصة . والرمز الذي يمثلها يعود الى الامبراطورين جوسنيان وقالبين . هل يفعل اليهود اكثر من السير على خطى اجدادهم . الذين قاتلوا قاسباسيان ونيتوس ؟

حقا . ان اليهود هم الاموات الناطقون . »

كادمي كوهين (٢١٦)

« متى انتشرت الروح الثورية في البلدان التي نسوطنها بكثافة سكانية عالية . تساعد على تنمية هذه الروح وتنجيها . لكننا لا نموت في سبيل ثورة . ففي ثورة ١٨٤٨ لم يكن الفضل في نشوبها سوى لليهوديين هنريش هاين ولودفيغ بورن . ولم

تلمع اسماء في تاريخ الايسام الاولى للاشتراكية كاسمي اليهوديين كارل ماركس وفرديناند لاسال . وكان ليون (ليف او ليفي) تروتسكي اليهودي هو الذي قاد الجيش الاحمر لانقاذ الحركة الثورية الشيوعية في روسيا . وفي المانيا ، قاد اليهوديان كارل لايبناخت وروزا لوكسمبرغ ثورة البعث الاسبارطية . ايضا اليهودي بيلا كوهن هو الذي اقام حكما شيوعيا احمر . لكنه كان قصير العمر . في هنغاريا ، وفي بافاريا كان اليهودي كورت ايزنار هو قائد الثورة الاشتراكية المسلحة . وخلال القرن الاخير لم تقم اية حركة ثورية الا من اجل ان يكون لليهود الافضلية . «

الحاخام لويس براون (٢١٧)

« تذكّرنا الثورة ، اي ثورة ، دائما ، بأهمية المشكلة اليهودية . لان اليهود هم المحرك الفاعل والمسير للثورة . «

موريتز رابابورت (٢١٨)

« ستكون الثورة العالمية التي نصنعها هي قضيتنا جميعا . بدون استثناء ، معتمدة على قوانا الذاتية . وهكذا ، فان قبضة اليهود المهيمنة على جميع انحاء العالم ، ستزداد سطوة وسيطرة . «

صحيفة « بيل جوف » الفرنسية (٢١٩)

« بقدر ما تكون الثورة عامة شاملة ، يكون الربح في الحرية والمساواة . . — الربح طبعا يعود الى اليهود . «

ايلي ابرلين (٢٢٠)

« حينما يتفانى اليهودي في العمل من اجل قضية العمال والكادحين المعدمين في الم ، فان روحه الثورية المتأصلة هي التي تملئ عليه ذلك . في المانيا تعرف الثوري اليهودي بماركس او لاسال او هاس او ادوارد برونشتاين . وفي النمسا تعرفه بفكتور آدلر وفريدريك آدلر . وفي روسيا تعرفه بتروتسكي .

ولننظر الان الى اوضاع روسيا والمانيا . لقد اطلقت الثورة حرية العمل للقوى الثورية الخلاقة . . . ولعلك ستدهش من هذا العدد الهائل من اليهود الذين يندفعون للعمل في سبيل الثورة في هاتين الدولتين .
 الاشتراكيون الثوريون . . المنشفيك . . البلاشفة . .
 الاشتراكيون الاكثرية . . الاشتراكيون الاقلية . . وغيرها من المسميات . . اليهود هم الزعماء الاول والاداريون الرئيسيون في جميع تلك الاحزاب الثورية . . «

الحاخام جودال . ماغنس (٢٢١)

« الروح الثورية اصيلة في اليهودي . كانت الروح اليهودية ، على مر العصور ، ثورية مخربة ، لكنها مخربة بهدف البناء على انقاض الخراب . . كانت الثورة اليهودية متطورة حتى في اصول نشأتها القومية الاولى . فحملت في رحمها بذور الاممية التي قدر لها ان تنمو وتثمر في العصور التالية . . «

الدكتور انجلوس . رابابورت (٢٢٢)

« . . وهكذا . فان تهمة المعادين للسامية لليهود . لها اساس كبير من الصحة . فالروح اليهودية روح ثورية اصلا . واليهودي ، بوعي منه او بغير وعي . ثوري . ميوله الطبيعية واتجاهات مشاعره فرضت عليه دورا لم يكن له مفرا من ادائه في جميع ثورات التاريخ ، وهو لم يقصر حتى الآن ابدا في اداء هذا الدور . «

برنارد لازار (٢٢٣)

« حين نهوي الى الحضيض . نغدو بروليتاريا ثورية . والمنقذين الثوريين لكل الحركات الثورية . وحينما نعلو ونرتفع ، في الوقت ذاته ، ترتفع معنا قوتنا وسلطتنا المالية الضخمة . «

تيودور هرتزل (٢٢٤)

« خبر الشعب اليهودي الذي عاش ضمن اطارات استقلاله الذاتي (الغيتو) ، انواعا عدة من انظمة الحكم . . لكنه لا ديكتاتورية موسى العظيم الابوية ولا الملكية الدستورية الدينية ولا جمهورية المؤمنين بقيادة كبار الكهنة ولا الحكم الاستبدادي الملكي . . كانت صالحة لهذا الشعب من الحالمين .

عاش اليهود دائما في ظل حكومة ما ، وكانوا دائما يصبرون عليها . .

لكن الواقع انه لا يمكن ان يبقى اليهود يعيشون هكذا الى ما لا نهاية ، في ظل حكومات يصبرون عليها ويعدّون الساعات على قرب نهاياتها ، اذ ان قدرهم هو ان يكونوا الخمرة الثورية للعالم . »

ايلى ابرلين (٢٢٥)

،

« البفضاء التي كان يكتنّها القياصرة في روسيا لليهود ، كان لها ما يبررها . . فقد كانت الحكومات القيصرية منذ الستينات (ستينات القرن التاسع عشر) تضطر الى التعامل مع اليهود ، لأنهم اكثر اعضاء وقادة الاحزاب الثورية نشاطا وفعالية وتأثيرا . »

رافس (٢٢٦)

« قبل سقوط القيصرية ، كان اليهود طليعة الحركة الثورية الروسية ، حتى ان جميع المؤرخين يذكرون بالاعجاب كفاح اليهود البطولي في الثورة البروليتارية . »

وليام زوكرمان (٢٢٧)

« من الملاحظ ان اليهود شكلوا نسبة عالية من صانعي واعضاء الحركات الثورية . »

لينين (٢٢٨)

« قامت الثورة الروسية على اكتاف اليهود . فنحن الذين
اقمنا التنظيمات السرية ، وخططنا لحكم الارهاب والرعب .
وقد نجحت الثورة بفضل دعايتنا السياسية المقنعة واغتيالنا
الجماعية ، بغية اقامة حكم . . هو لنا حقيقة . »

م . هارمالي (٢٢٩)

« ان روتشيلد هو الذي مهّد لحركة التمرد في مقاطعة
جورجيا بالقوقاس . »

كتاب « الانسانية اليهودية » (٢٣٠)

« الثورة في روسيا هي ثورة يهودية . . هي منعطف
حاسم في تاريخ اليهودية . هي ثورة يهودية لأن روسيا هي
مأوى نصف يهود العالم ، والقضاء على نظامها الاستبدادي
يجب ان يكون له تأثيره العميق على محسير الملايين في روسيا .
وعلى الالوف الذين هاجروا الى البلاد الاخرى . والثورة في
روسيا هي ثورة يهودية ، لان اليهود ايضا هم الثوريون الاكثر
اندفاعا وحماسا في عدائهم للامبراطورية القيصرية . »

صحيفة « المكابن » (٢٣١)

« نحن صنعنا الثورات . وكنا الشعب الرائد في البحث
عن اله سرمدي . قدّمنا لحركة العمال العالمية كتابها المقدس
الثاني (الراسمال) . في الوقت المناسب . ثم ايقظنا الاحساس
في السلطة الثالثة (الصحافة) . »

في المانيا ، اعلن اليهودي كارل ماركس الحـرب
العقائدية على الراسمالية . فيما عمل اليهودي لاسال على
تنظيم جماهير الشعب في المانيا ذاتها . وللغرض نفسه . وسمّر
اليهودي ادوارد برونشتاين العقيدة . فيما بعث كارل لاسناخت
وروزا لوكسمبرغ الحياة في حركة الاسبارطيين . وانشأ
اليهودي كورت ايزنار جمهورية بافاريا السوفياتية فكان اول
وآخر رئيس لها ، فقد عاد الشعب الالماني الى الثورة .

يريد ان يصنع قدره وارادته بنفسه ، وان يقرر مصيره بيده . .
ولا موجب للومه على هذا . «

الحاخام مانفرد رايفر (٢٣٢)

« الثورة الالمانية هي انجاز يهودي بحت ، فالاحزاب
التحررية الالمانية ضمت في عضويتها عددا كبيرا من اليهود
كقادة وزعماء ، كما ان اليهود يلعبون دورا اساسيا مسيطرا
في دوائر الدولة العليا . «

صحيفة « جويش تريبيون » (٢٣٣)

« ثمة خطة دنيوية جهنمية لتفكيك المجتمع المسيحي
بضربة واحدة ، تمهيدا لخلق اجواء لا يعود فيها من يتحدث
عن مسيحي ويهودي ، بالمعنى الديني ، انما مجتمعات علمانية
تزرعت عنها وحدانيتها واهماتها بالله ، ليفدو المسيحي ، من
الناحية السياسية على الاقل ، الادنى شأننا من « اليهودي
السيد » . . ان لم يكن عبدا له . . ان بوادر هذه الخطة
الجهنمية تلوح في الآفاق منذ هذه اللحظة . «

الاب جوزيف لومان (٢٣٤)

« ان السبيل الوحيد لمحو كيان الدولة الرأسمالية ، هو
تهشمها بالقوة ، وذلك لا يتحقق الا بحرب اهلية . «

م . ج . اولفين (٢٣٥)

« الثورة ، بما فيها من مساواة واخوة ، هي نجمة
اسرائيل . «

صحيفة « لونيفرست اسرائيليت » الفرنسية (٢٣٦)

« نحن ما زلنا هنا . كلمتنا الاخيرة لم نقلها بعد . هدفنا
الاخير لم يتحقق حتى الآن . ثورتنا النهائية لم يحن وقتها
بعد . «

الدكتور اوسكار ليفي (٢٣٧)

« يا رفاق الثورة ! لقد اضعت كل حياتي بانتظار هذه الساعة ، التي مات اخي من اجلها . وخلال الاشهر القليلة القادمة ، سنفرق اعداءنا في روسيا بنهر من الدم . وستتفجر الثورات متلاحقة في كل من المانيا وايطاليا وفرنسا وانكلترا . وبعد عشر سنوات ، ربما ، سيتحرر العالم . ويملك الشعب * الارض . »

لينين (٢٣٨)

« اذا اعتبرنا الشعب اليهودي وحدة لا تتجزأ . فسيكون هو نفسه المسيح المنتظر . وسيطرته على العالم ستتحقق باندماج الاديان والاجناس . والغاء الحدود بين الدول والممالك . ومن ثم انشاء جمهورية عالمية تمنح اليهود الحقوق المدنية في سائر انحاء الارض .

وفي هذا التنظيم الجديد للبشرية . سينتشر بنو اسرائيل في كل ارجاء الدنيا . وسيصبحون . في كل مكان . العنصر القائد . بدون منازع . لا سيما اذا تمكنوا من فرض سيطرة حازمة على الطبقات العمالية .

حكومات الشعوب التي ستتألف منها الجمهورية العالمية ستنتقل ، دون اي عناء . الى قبضة اليهود . بمساعدة البروليتاريا المنتصرة . وسيحظر الحكام اليهود الاملاك الفردية الخاصة . بعدما يسيطرون في كل مكان . على جميع الموارد المالية العامة .

بهذا . يكون قد تحقق وعد التلمود الذي يقول انه عندما تحين ساعة ظهور مسيح اليهود المنتظر . سيملكون مغانم ثروات العالم . »

باروخ ليفي (٢٣٩)

* الشعب معنا يعود الى الشعب اليهودي . ادان اليهود بعضهم على من ليس يهوديا حيوانا . انعم النظر قليلا في " برونيكولات حكومات يهودية " سأكد من ذلك .

« يجب اتخاذ الخطوات اللازمة لتجريد اليهود ، واعادة خلق غير اليهود . ان هذا ما يفعله الشيوعيون في روسيا . وقد ينجحون في هذه المهمة ، بفضل اصرارهم واساليبهم الوحشية الفظيعة ، خلال ثلاثة اجيال . »

الحاخام لويس براون (٢٤٠)

« دقت الساعة . نريد شيئا واحدا . لنريكم انفسنا على حقيقتها . امة بين الامم . امراء المال وامراء الثقافة . زفرة سوف تتصاعد في كل الارض . سترتعد الجيوش وهي تنصت الى الحكمة التي تعيش في اليهود . من ذا الذي لا يعرف ما تمثله الغدد في جسم الانسان ؟ في غدد مجتمعات الشعوب الحديثة ، استوطن اليهود ، بذكاء ، لحماية انفسهم . هذه الغدد هي : الاسواق المالية . المصارف ، الوزارات ، الصحافة . المطابع ، مجالس الصلح والشورى ، شركات التأمين ، المستشفيات ، وقصور العدل والامن .

بعض جباة الضرائب والخطائين والعلماء والاساتذة . يؤكد ان لا مشكلة يهودية . اسأل عن ذلك الشرير الصغير في الشارع ، يعرف اكثر . طبعاً ، من حق اليهودي ان ينال حصته في التمثيل العالمي ، وان تكون له ارضه الخاصة . لكن ، لا تظن ان يهود اوربا الغربية سيتزحزون قيد انملة عن مواقعهم . ظاهرياً ، سيبقى كل شيء على حاله ، لكن كل شيء سيتغير بسرعة . وستغدو القدس الحاضرة الباباوية الجديدة . ستكون كالعنكبوت . . يغزل في شراكه خيوطاً من الكهرباء والذهب ، ستضيء العالم كله . »

لويس ليفي (٢٤١)

« ستتجمع شعوب العالم في حشد واحد ، لتبايع شعب الله ، الذي سيملك ثروات الدنيا برمتها . الشعب اليهودي هو الذي سيقدر مصير هذه الشعوب . ستتبع هذه الشعوب الشعب اليهودي ، مغلولة ، ذليلة ، كالعبيد ، تسجد تحت أقدامه . سيتزعزع اطفال اليهود في أحضان الملوك . ويرضعون من أذاء الاميرات . سيقود اليهود سائر الشعوب : ستتفتت بهم الشعوب التي لا تعرفهم . فيدعونها اليهم . وتهرع خلفهم الشعوب التي تعرفهم . ثروات الدنيا كلها ستتدفق الى خزائن الشعب اليهودي . أما الشعوب والممالك التي لن يخضع ابناؤها لارادة اسرائيل . فستباد كليا .

شعب الله المختار سيرضع حليب الامم . ويتشرب مشاعر الملوك ، ويتلع حصص الشعوب من ثروات الارض . ويتحلى بعظمة الامم .

سيعيش اليهود في بحبوحة واغتياب عظيمين . ولن يستطيع احد ان يحد من هذا الاغتياب وتلك البحبوحة . ستتشرح فيهم القلوب ، وينمون بسرعة كالعشب . سيكون اليهود سلالة مباركة من الرب ، ويحيا الاحبار . وخدمة الله وشعوبهم كافة امة اتقياء .

ستكون خالدة ذرية اليهود واسماءها . اصغر يهودي سيتضاعف نسله بالآلاف ، وسيغدو الاتفه بين اليهود امة عظمى .

سيعقد الله مع اليهود معاهدة خالدة ، وسيحكمهم بالعالم من جديد ، بحيث تصبح سلطنتهم سائدة على البشر اجمعين . . وان صح التعبير ، فستكون خطى اليهود واسماء عظيمة تعلو قمم الارض .

حتى الطبيعة ستتحول الى جنة على الارض . ليكون هذا هو عصر الانسانية الذهبى . «

ايسادور لويب (٢٤٢)

« خلال فترة قصيرة ، اعطى جنسنا (اليهودي) العالم نبيا جديدا . لكن لهذا النبي وجهان واسمان : روتشيلد ، زعيم جميع الرأسماليين . . وكارل ماركس ، رائد جميع هؤلاء الذين يريدون تحطيم الاخرين . »

بلوماتال (٢٤٣)

« تذكروا يا ابنائي بأن الارض كلها ستكون لنا ، نحن اليهود ، اما غيرنا ، وهم حثالة الحيوانات وبرازها . فلن يملكو شيئا قط . »

ماير امثال روتشيلد (٢٤٤)

« الحركة الاشتراكية الحديثة هي من صنع اليهود ، فهي نسخة طبق الاصل عن عقليتهم . ولقد لعب اليهود الادوار الرئيسية الحساسة في قيادتهم لاولى الجمهوريات الاشتراكية في العالم . ورغم ان معظم قادة الاشتراكية اليهود قد انسلخوا عن يهوديتهم ، الا ان الادوار التي لعبوها والاهداف التي حققوها لم تكن من صنع بنات أفكارهم الذاتية وابتكارها فقط ، اذ انه بدون وعي منهم ولا ادراك كانت مبادئ موسى القديمة تعمل عملها في نفسياتهم وعقولهم ، كما كانت دماء رسل اليهودية الاقدمين تسري في نسغ تفكيرهم الاشتراكي . .

فاشتركية العالم الراهنة ليست سوى المرحلة الاولى من منجزات موسى ، كأول تنظيم عالمي خطط له انبياؤنا . (١) وحين تقوم هيئة الامم وتستخدم جيوشها المشتركة لحماية جميع الشعوب ، آنذاك فقط يمكننا أن نأمل بقدرة اليهود على العودة الى وطنهم القومي ، بدون أية عراقيل ، وآنذاك فقط ، حينما تقوم هيئة للامم على روح الاشتراكية ، يمكننا أيضا أن نؤمن على كياننا الدولي ، بالاضافة الى

ضرورات حياتنا القومية .

لذا ، فمن الطبيعي أن تولي جميع العناصر اليهودية ، صهيونية كانت أم غير ذلك ، اهتمامها الحيوي والمصري من أجل انتصار الاشتراكية ، ليس فقط فكرة ومبدأ ، أو لربط الشخصية بالموسوية (اتباع موسى) ، بل أيضا أعداد الوسائل الحربية والعملية الكفيلة بتحقيق هذا الانتصار واقعا وحقيقة . «

الفرد نوسينغ (٢٤٥)

«لم نبغ بعد الهدف الرئيسي لنا، وهو السيطرة اليهودية على العالم ، لكننا سنبلغه . ونحن اليوم اقرب اليه مما تتصور سائر الشعوب . لقد انتهت القيصرية الروسية والامبراطورية العسكرية الالمانية ، وها هي ذي شعوب الارض الاخرى ندنو من نهايتها . . تلك هي اللحظة التي تبدأ فيها السيطرة اليهودية الحققة على العالم . «

جوداس شولدبوتش (٢٤٦)

« بالذهب والهبات . نستطيع ان نستميل العمال الى جانبنا . فيأخذون على عاتقهم بعد ذلك محق الرأسمالية المسيحية .

سنعدُ العمال برواتب واجور ما كانوا يجرؤون حتى على الحلم بها ، لكننا في الوقت نفسه سنرفع من اسعار الحاجيات الضرورية . لتكون ارباحنا اكثر . .

سنمهد بهذا الاسلوب الطريق امام التورات . التي سيفجرها المسيحيون . ثم نحمده نحن فقط غنائمها . «

الحاخام ريشبورن (٢٤٧)

« شعار : كل اليهود من أجل نال يهودي . وكل يهودي من أجل جميع اليهود .

الاتحاد الذي نريد اقامته . لن يكون اتحادا فرنسيًا

أو انكليزيا أو ايرلنديا أو المانيا ، بل اتحادا يهوديا عالميا .
الشعوب والعروق الاخرى مجزأة الى فسيفساء عنصرية
وقومية ، نحن فقط لسنا مواطنين كالأخرين . انما نؤلف شعبا
من الدينين دونما استثناء .

في اي ظرف ، لن يكون اليهودي صديقا للمسيحي او
للمسلم ، قبل أن تحين الساعة التي يشع فيها قبس الدين
اليهودي ، دين السببية الوحيد ، على العالم كله .
نحن مشتتون بين الشعوب الاخرى ، التي منذ بدء
التاريخ ، تكن لنا ولمصالحنا ولحقوقنا العدا . لذا ، نحن
نريد البقاء ، أولا وآخرا ، يهودا دون تغيير .
جنسيتنا هي دين آبائنا ، ونحن لا نعترف بأية قومية او
جنسية اخرى

نحن نعيش في بلاء اجنبية ، لا نقدر على الاهتمام
بمشاكل الطموح المتغيرة لشعوب هي غريبة عنا تماما . بينما
تواجه قضايانا الاخلاقية والمادية الخطر .

يجب أن تسود التعاليم اليهودية كل العالم .
ايها الاسرائيليون ! ليس مهما المصير الذي ينتظرنا ، ولا
التشتت الذي نقاسي منه في كل جزء من الدنيا ، بل المهم
أن عليكم أن تعتبروا انفسكم ، في كل الظروف ، أبناء الشعب
المختار .

فاذا آمنتم بأن دين اجدادنا هو وطنيتكم الوحيدة ،
وآمنتم ، رغم ما اعتنقتموه من قوميات وجنسيات ، بأنكم
تشكلون أبدا امة واحدة ،

وآمنتم أن اليهودية وحدها هي الدين الوحيد ، وهي
الحقيقة السياسية الوحيدة ،

إذا آمنتم بذلك كله ، يا معشر اسرائيلي العالم ، تعالوا
الي لتسمعوا ندائي ، ولتبرهنوا عن ايمانكم . .

ان هدفنا عظيم ومقدس ، ونجاحه محتوم مؤكد . فعدوتنا اللدودة القديمة ، الكاثوليكية ، ممرّغة في التراب ، وفي رأسها جرح قاتل .

ان الشبكة التي ترمي بها اسرائيل فوق الكرة الارضية تكبر وتنتشر يوما بعد يوم . وعلى هذا ، فستتحقق اخيرا نبؤات كتبنا المقدسة . لقد دنت الساعة التي ستصبح فيها القدس بيت الصلاة لجميع الشعوب والامم وسترتفع راية الديانة اليهودية فوق ابعاد الشيطان .

علينا ان نستفيد من كل الفرص والظروف . ونستعد لمواجهة جميع الاحتمالات .

تعلموا ان تنبوا هذا الشعار ، لتحقيق اهدافنا : ان قوانا وامكاناتنا هائلة .

فمم تخافون ؟ ان اليوم الذي ستنتقل فيه جميع كنوز الارض و ثرواتها الى ايدي اسرائيل . ليس بعيدا . «

ادولف كريميو (٢٤٨)

« اجتمع ابناء العهد سنة ١٨٤٣ في جسم واحد . لنزير المصالح اليهودية العليا . . وقد تركزت جهودهم في سبيل توحيد يهود العالم حول اسس ومبادئ عريضة . لا سيما على صعيد تقدمهم الثقافي ، وحماية حقوقهم السياسية والمدنية اينما وجدوا . . بفضل ذلك . نجحوا في احداث منظمة كبرى تضم ستمائة وحدة يهودية تنتشر في مدن ومناطق الولايات المتحدة . علاوة على ٢٨ دولة اخرى .

تعتبر هذه الشبكة اليهودية المماسكة القائمة في العالمين القديم والجديد . التي وُحّدت في جسم واحد . جميع العناصر اليهودية ، تحركها عقيدة مشتركة . . — اعظم قوة تنظيمية في العصر الحديث . «

بول غودمان (٢٤٩)

« في داخل منظمة (البناء بريث) ، حركة قيادية دائمة ، توجت نفسها بالكمال بعد ٩٧ عاما من الخبرة في جميع الشؤون المرتبطة بحياة الشعب اليهودي ، سواء اكانت مذبحة في بلد بعيد ، ام اعصارا في المناطق الاستوائية ، ام مشاكل اليهود الاحداث في اميركا ، ام العداة للسامية في مكان ما ، ام مد يد العون الى اللاجئين ، ام الحفاظ على قيم الثقافة اليهودية . وبكلمات اخرى ، ان (البناء بريث) على قدر من التنظيم الدقيق ، الى حد انها تستطيع استخدام ادواتها وامكانياتها (البشرية والمالية . الخ) لتوفير كل ما يحتاجه اليهود . على كل صعيد وفي كل ميدان ، وفي أي مكان . »

مجلة (بناي بريث) (٢٥٠)

« المسيحيون ، والاعيار عامة (الاعيار نستعملها هنا لكل من هو غير يهودي) ، الذين يزعمون لانفسهم حقوقا مقدسة ، هم على خطأ كبير . . فتد حاولنا ، نحن اليهود ، طوال القرون المنصرمة ، ان نعلم هؤلاء الاعيار بأن المسيح لم يوجد على هذه الارض ابدا ، وما قصة مريم العذراء والمسيح الا اكدوبة اخترعها الخيال . وفي المستقبل القريب ، حين يستولي اليهود على دست الحكم في الولايات المتحدة الاميركية ، تحت شريعة الاله يهوذا . سنضع برنامجا تعليميا جديدا ، نبرهن فيه على ان يهوذا هو الرب الوحيد الذي يستحق العبادة ، ويجب ، بالتالي ، اتباع تعاليمه ، في الوقت الذي نؤكد ، في هذا البرنامج التعليمي . على ان قصة المسيح المعروفة الشائعة هي قصة ملفقة . وبهذا ، نلغي المسيحية . »

م . ا . ليفي (٢٥١)

« الحملة الشيوعية السوفياتية المعادية للدين ، يجب ان لا تنحصر في روسيا وحدها ، بل ان الضرورة تدعو الى

تعميمها على العالم أجمع . «

ستيفانوف (٢٥٢)

« لم نؤمن بالله ؟ . . اننا نمقت المسيحية والمسيحيين ، الذين يجب ان نعتبر حتى افضلهم معاملة لنا من الاعدائنا . انهم يدعون الى محبة الجار والرافة بالناس ، وتلك دعوة مغايرة لتعاليمنا . ان التسامح والمحبة في الدين المسيحي يعرقلان مسيرة ثورتنا . يجب ازالة مشاعر محبة الجار لجاره ، فما نريده ان يعم ويسود هو الكراهية والحقد . وعلينا ان نتعلم كيف نكره ونحقد على الآخرين ، لاننا بذلك فقط نستطيع ان نسيطر على العالم . . ثم علينا كذلك ان نصعد الحرب لتشمل جميع انحاء العالمين الاسلامي والمسيحي . «

لوناتشارسكي (٢٥٣)

« طالما تبقى شيء من الاخلاق في نظام الاغيار الاجتماعي ، والى ان تقتلع من جذور الانفس الاديان والمبادئ الوطنية والكرامة . . فان ساعة حكمنا العالم لن تحين . نفذنا جزءا من خطتنا . لكننا لانملك القول ان كل ما نريد قد تحقق . امامنا جهد كبير طويل ، يجب ان نبذله . قبل ان يتسنى لنا تحطيم الكنيسة الكاثوليكية . التي علينا ان لاننسى بانها المنظمة الوحيدة التي وقفت في وجهنا . وستستمر كذلك ما بقيت قائمة . . وهي تفرض على اتباعها حالة عقلية معينة ترغمهم على احترام انفسهم . وعدم الاستسلام لسيطرتنا ، وطأطأة الرؤوس ملك اسرائيل القادم .

لقد نشرنا روح الثورة . والنحررية الكاذبة . بين شعوب الاغيار . لاقتناعهم بالتخلي عن اديانهم . بل والشعور بالخجل من الاعلان عن تعاليم هذه الاديان ومزاياها واوامرها ونواهيها . . انما الهم من ذلك . اننا نجحنا كذلك في اقناع كثيرين بالاعلان ، جهارا . عن الحادهم الكلي . وعدم الايمان

بوجود خالق البتة ! . بل واغويناهم بالتفاخر لكونهم من احفاد
 القروء ! . . (يشير هنا الى نظرية داروين في أصل الانواع) .
 ثم قدمنا لهم عقائد ومبادئ جديدة يستحيل عليهم سبر
 اغوار حقيقتها واهدافها ومبادئها ونهاياتها ، كالشيوعية
 والفوضوية والاشتراكية . . التي تخدم ، منفردة ومجموعة .
 مصالحنا واهدافنا . . وتلقى الاغيار المعتوهون هذه العقائد
 والمبادئ بقبول حسن وحماس شديد ، دون أن يراود عقولهم
 اي شك بأن هذه انما وجدت لخدمة مصالحنا . . وانها ، بحد
 ذاتها ، تشكل امضى الاسلحة التي نستخدمها في القضاء
 على وجودهم .

وفي كل ذلك ، برهن الاغيار الاغبياء عن سذاجة ما كنا
 نتصورها فيهم ، فقد كنا ننتظر من البعض ذكاءا ووعيا اعمق
 لحقيقة الامور واصولها ، لكنهم جميعا لم يكونوا افضل من
 قطيع غنم . . فلنتركهم يرعون في حقولنا ، حتى « يسمنوا » ،
 فيكونوا صالحين للذبح ، كأضاحي ، أمام ملك عالم المستقبل .
 بعد ذلك ، انشأنا عديدا من الجمعيات والمنظمات
 السرية ، التي وجدت لخدمة مصالحنا واهدافنا ، تعمل تحت
 أوامرنا وارشاداتنا ، فتهافت على الانضمام اليها الاغيار من
 كل صوب ، فأوحينا اليهم انه من الشرف أن يكون الفرد منهم
 عضوا في احدى هذه المنظمات والجمعيات ، التي ازدهرت
 وانتعشت بفضل ذهبنا .

ويُكتم السر في داخلنا . . فهؤلاء الاغيار — وهم يخونون
 اهم مصالحهم باسهامهم في انجاح خططنا — لن يعرفوا قط
 بأن تلك الجمعيات والمنظمات صنعتها أيدينا وعقولنا ، لتحقيق
 اهدافنا . .

من بين اهم انتصارات الماسونية ، ان هؤلاء الاغيار من
 اعضاء محافظنا ، لن يرتابوا بالامر ، فيخيل اليهم اننا نستعملهم

لبناء سجونهم التي على شرفاتها سنقيم مملكة اسرائيل العالمية،
كما لن يفكروا قط بأننا نأمرهم ، وهم في محافظنا ، بصنع
سلاسل عبوديتهم للكنة المنتظر على العالم .

والآن ، دعونا نوضح لكم كيف مضينا في سبيل الاسراع
بقصم ظهر الكنيسة الكاثوليكية ، فاستطعنا التسرب السى
دخائلها الخصوصية ، واغويننا البعض من رعيته (كهنتها
الداخليين) ليكونوا روادا في حركتنا ، ويعملون من اجلنا .

امرنا عددا من ابنائنا بالدخول في جسم الكاثوليكية ، مع
تعليمات صريحة بوجوب العمل الدقيق والنشاط الكفيل بتخريب
الكنيسة من قلبها ، عن طريق اختلاق فضائح داخلية . ونكون
بذلك قد عملنا بنصيحة امير اليهود ، الذي اوصانا بحكمة
بالغة : دعوا بعض ابنائكم يكونون كهنة ورعاة ابرشيات ،
فيهدمون كنائسهم . ومع الاسف الشديد ، لم يبرهن جميع
اليهود من ابناء العهد عن اخلاصهم للمهمة الموكولة اليهم ،
فخان كثيرون العهد ! لكن الآخرين حافظوا على عهدهم ، ونفذوا
مهامهم بشرف وامانة .

نحن آباء جميع الثورات التي قامت في العالم ، حتى تلك
التي انقلبت علينا ، احيانا ، ونحن أيضا سادة الحرب والسلام ،
بدون منازع . ونستطيع التصريح اليوم بأننا نحن الذين خلقنا
حركة الاصلاح الدينى المسيحية ! فكالفن كان واحدا من
اولادنا . . يهودي الاصل ، أمر بحمل الامانة ، بتشجيع
المسؤولين اليهود ودعم المال اليهودي ، فنفذ مخطط الاصلاح
الدينى . كما اذعن مارتن لوثر لايحاءات اصدقائه اليهود . .
وهنا أيضا ، نجح برنامج ضد الكنيسة الكاثوليكية . بارادة
المسؤولين اليهود وتمويلهم .

ونحن نشكر البروتستانت على اخلاصهم لرغباتنا ، رغم
ان معظمهم ، وهم يخلصون الايمان لدينهم ، لا يعون مدى

اخلاصهم لنا . اننا جد ممتنين للعون القيم الذي قدموه لنا في حربنا ضد معاقل المدنية المسيحية ، استعدادا لبلوغ مواقع السيطرة الكاملة على العالم ..

حتى اليوم تمكنا من قلب الانظمة القائمة في معظم ممالك اوروبا ، والبقية آتية لا ريب عما قريب . فروسيا شرعت في تمهيد الطريق لسيرتنا . فرنسا ، بحكومتها الماسونية ، تحت اصبعنا . انكلترا ، باعتمادها على تمويلنا ، تحت قدمنا . ولكونها بروتستانتية فهي معولنا في القضاء على الكنيسة الكاثوليكية . اما اسبانيا والمكسيك ، فهما دميّتان بأيدينا . وثمة دول عديدة ، علاوة على الولايات المتحدة الامريكية ، واقعة في شراكنا .

ان معظم صحف العالم تعمل تحت سيطرتنا ، فلننغذ ، بواسطتها ، بقوة وفعالية اكثر ، الحقد العالمي على الكنيسة الكاثوليكية ..

ولنمض ، لدعم وتقوية مخططاتنا ، بتسميم اخلاق الاغيار .. ننشر روح الثورة بين الجماهير .. نشجعها على احتقار الوطنية ، وازدراء وحدة العائلة والارتباط بمحبتها .. واعتبار الدين ، أي دين ، هراء ومضيعة للوقت وقضية سبقها العصر ولم تعد تتماشى مع متطلباته .. ثم ، اخيرا ، لنتذكر دائما ان ملك اليهود المنتظر ، لن يرضى بحكم هذا العالم ، قبل خلع البابا عن كرسيه في روما ، والاطاحة بجميع ملوك العالم .. «

مؤتمر مجمع البنائي بريث (٢٥٤)

« فرغنا الآن من القضاء على القياصرة الارضيين ، وعلينا البدء بالقضاء على قياصرة السماء . »

جريدة ((بزبوزنيك)) السوفياتية (٢٥٥) .

« اليهودي معاد ، بالضرورة ، للمسيحي ، لانه يهودي ،

تماما كمعاداته للمسلم ، ولكل من لا يدين باليهودية .
وبوجود اليهودي في أي مجتمع ، يصبح مصدرا للفوضى
والاضطرابات والتخريب ، اذ هو يشرع ، كما يفعل الخلد
بالضبط ، بحفر مداميك هذا المجتمع الاصلية . . وهذا ما
يفسر ، في الواقع ، أسباب انهيار الامم وانحطاط ثقافاتھا
واخلاقھا . ان الامة ، كجسم الانسان ، تعاني من العذاب
والالم والاضطراب ، اذا تسرب اليھا أي عنصر غريب عنها ،
لا تستطيع استيعابه أو امتصاصه في داخلھا ، مما يؤدي ، اذا
بقي هذا العنصر متمركزا في جسم الامة ، الى الغثيان والمرض
المزمين . فاليهودي يعمل كمذيب في داخل أي مجتمع يتسلل
اليه ، فيشيع الفوضى ، وهو يواصل تخريبه ، معرضا اياه
لاقسى ضروب المصائب هولا . . ولقد ثبت ان تسلل اليهودي
الى جسم أمة يعني القضاء عليها . . «

برنارد لازار (٢٥٦)

« نحن اليهود . . نحن المدمرون لكل شيء . . حتى
للادوات التي نستخدمھا في اعمال التدمير والتخريب . رھی
أصلا سلاحنا وملاذنا . . ولسوف نبقي مدمرين الى الابد . .
لا شيء تفعلونه يحوز على رضانا او يتوافق مع اهدافنا . .
نحن سنستمر في التدمير والتخريب الى الابد ، لاننا في حاجة
الى عالم نملكه ونسيره نحن فقط ، عالم الھی يستحيل على
طبيعتكم ان تبنیه ، لانھا قائمة على بناء المجتمع ، وهنا تتجلى
قدراتنا على التدمير . . والتخريب . . «

موريس ساموئيل (٢٥٧)

« شعور وحيد يتحكم بنفوسنا وقلوبنا ويأسرها . .
فنحن نفرض على قلوبنا طرد كل المشاعر الاخرى لتبقى القيادة
لذلك الشعور الفريد : الانتقام . ان شعنا يريد شيئا واحدا :

التخريب ، النهب ، مقاطعة المجتمعات الاخرى .. »

مدينة ايفريت (٢٥٨)

« أيا اخوتي ، معشر اتباع دين موسى ! .. تلقينا رسالتكم التي تشكون فيها مخاوفكم وتعرضون للاخطار التي تحيط بكم ، وقد تألمنا كثيرا لاوضاعكم .. وينصحكم كبار الحكماء والحاخامين ، بما يلي :

١ - تقولون ان ملك اسبانيا يرغمكم على اعتناق المسيحية .. افعلوا ذلك ، لانكم لا تستطيعون غير ذلك .

٢ - تقولون ان الاوامر صدرت بالاستيلاء على اموالكم وممتلكاتكم .. حسنا . علموا ابناكم التجارة لتجعلوا منهم تجارا يستولون ، رويدا رويدا ، على اموالهم وممتلكاتهم .

٣ - تقولون ان هناك محاولات للقضاء عليكم وابدانكم .. حسنا . اجعلوا من اولادكم اطباء وصيادلة فتمكنوا من اقتناص حياتهم ..

٤ - وبالنسبة لهدمهم معابدكم .. اجعلوا ابناكم كهنة ورعاة ابرشيات ، فيهدمون كنائسهم ومعابدهم .

٥ - اخيرا ، بالنسبة للمضايقات الاخرى التي تتذمرون منها .. علموا اولادكم المحاماة ، وتأكدوا من تسللهم الى أجهزة الدولة ودوائرها ، لانكم إن استطعتم ان تضعونهم تحت رحمتكم ، فستستولون على العالم وتنتقمون منهم جميعا .

٦ - لا تتوانوا عن اتباع هذه الاوامر والنصائح ، لانكم إن اتبعتموها حرفيا ، فلسوف تجدون انفسكم ، رغم ضعفكم وتحكمهم بكم ، في مراكز السلطة الحقيقية . »

(التوقيع) امير يهود القسطنطينية (٢٥٩)

«تظاهروا بالتحول عن اليهودية، كمحاربين تنكروا بأزياء ودرع وعلم العدو ، لتمكنوا من الضرب باحكام اكثر ، والقتل

بقوة اشد واكبر . «

هنريش غرايتز (٢٦٠)

« أعدمنا اصحاب الاملاك في روسيا مع جميع
الراسماليين ، وسنتبع الاساليب نفسها مع امثالهم في دول
اوروبا واميركا . «

زينوفيف (ابفلوم) (٢٦١)

« أعلن صراحة انني بلشفي حقيقي . . وعلى هذا ،
أؤكد بأن الرئيس الاميركي سيصدر ، خلال وقت قريب جدا ،
نداء الى جميع الحكومات الحليفة ، يطلب فيه من الدول
المتحاربة السعي الى عقد صلح فوري . . قائم على الاساس
البسيط الذي اقترحته البلشفية . «

الحاخام جودا ل . ماغنيز (٢٦٢)

« اذا لم يلبّ القيصر (الروسي) جميع مطالب شعبنا ،
فستقوم ثورة تحوّل امبراطوريته الى جمهورية تضمن لنا جميع
حقوقنا . «

يعقوب تشيف (٢٦٣)

« انبأنا السيد كينان بالاعمال التي قام بها اصدقائه
الحرية الروسية ابان الثورة . فذكر لنا انه حينما كان في طوكيو
خلال الحرب اليابانية - الروسية ، سمح له بزيارة ١٢ الف
روسي ، كانوا قد وقعوا اسرى بأيدي اليابانيين عند نيابة
السنة الاولى من الحرب . وفي ذلك الحين ، على ما يقول .
ولدت فكرة توعية افراد القوات المسلحة الروسية بالمبادئ
والعقائد الثورية . رحب المسؤولون اليابانيون بهذه الفكرة .
فمنحوه اذنا للقيام بهذه المهمة . يادر السيد كينان الى طلب
منشورات الدعاية الثورية عن روسيا من الولايات المتحدة
الاميركية . وقال انه قدم الى طوكيو ذات يوم الدكتور نيقولا
راسل ، دون اعلام مسبق للسيد كينان ، معلنا انسه اوفد

لمساعدته في مهمته .

وعن السيد يعقوب تشيف ، قال السيد كينان : ان الحركة مولها صاحب مصرف في نيويورك ، كلكم تعرفونه ، وكلكم تحبونه .

واضاف قائلا : بعد وقت قصير تسلمنا ما زنته طنسا ونصف الطن من المنشورات الدعائية عن الثورة الروسية . بعد انتهاء الحرب ، عاد . ه الف ضابط وجندي روسي الى بلادهم ، وهم في غاية الزخم والحماس للثورة وللثورية . بهذا استطاع اصدقاء الثورية الروسية زراعة . ه الف بذرة ثورية في مائة فرقة من وحدات القوات المسلحة الروسية .

وقال السيد كينان : انني لا اعرف كم كان عدد الضباط والجنود في قلعة بتروغراد خلال الاسبوع الماضي (وقتها قامت ثورة مسلحة في هذه القلعة) ، لكننا نعرف جميعا اي دور لعبته القوات المسلحة الروسية في الثورة .

وبعد ذلك ، قرئت برقية من يعقوب تشيف نفسه ، جاء فيها : هلا اعريتم ، بالنيابة عني ، الى المجتمعين في هذا المساء ، عن اسفي الشديد لعدم تمكني من حضور مهرجان اصدقاء الثورة الروسية ، الذي نعتبره مكافأة طالما انتظرناها وتمنيناها وحاربنا من أجلها ، طوال السنوات الماضية . «

((نيويورك تايمس)) (٢٦٤)

« . . . واخيرا ، نجحت ثورتى الروسية الصغيرة . «

يعقوب تشيف (٢٦٥)

« يمكن القول ، بدون مبالغة ، ان الثورة الاشتراكية الكبرى في روسيا ، قد نفذت بأيدٍ وعقول يهودية . والا ، فهل كانت تلك الجموع البائسة المضطهدة من العمال والفلاحين تستطيع بمفردها الانقلاب على نظام البورجوازية القيصرية ؟ ابدا . . . فالحقيقة ان اليهود هم الذين قادوا العمال

والفلاحين الى فجر الاممية الاشتراكية . . بل هم ما يزالون يتزعمون القضية السوفياتية التي تعيش وتنمو بين ايديهم في امان . . وعلى هذا يمكننا ان نطمئن طالما كان الرفيق ليون تروتسكي على رأس الجيش الاحمر . صحيح ان ليس هنالك يهودا من ذوي الرتب العسكرية المرموقة في الجيش الاحمر . اذا اردنا الحديث عن افراد الجيش العاملين ، الا ان اليهود هم على رأس اللجان والمنظمات السوفياتية . التي ياتمر بها الجيش الاحمر . وهكذا يقود اليهود العمال والفلاحين . ببسالة . نحو النصر . ولا عجب اذا ان لاحظنا نجاح اليهود . وبأكثريات ساحقة ، في الانتخابات الرئاسية لجميع مؤسسات الدولة وتنظيماتها . . تلك ليست ظاهرة لا اسباب لها .

ان رمز اليهودية الذي ناضلت من أجله طيلة قرون مديدة للقضاء على الرأسمالية ، بات اليوم شعار الكادحين والعمال السوفيات . ويمكننا ان نرى رمزا يهوديا آخر في تبنى السوفيات النجمة الحمراء ذات الرؤوس الخمسة . وهي النجمة التي كانت منذ وقت بعيد ، كما هو معروف ، رمزا للصهيونية واليهودية .

مع هذه النجمة سيتحقق النصر .

مع هذه النجمة الحمراء سيحين موعد القضاء على البورجوازيين . . ولسوف تنهمر دموع اليهود كقطرات الدم .

م . كوهين (٢٦٦)

« ان هذا الانجاز التاريخي الثورة الشيوعية في روسيا الذي قُدّر له ان يفوق بأهميته حتى نتائج الحرب العالمية . . هو بكامله وليد التفكير اليهودي . والحقدهم اليهودي . والمحتويات اليهودية لاعادة بناء نفسها . .

ترجع الثورة البلشفية بأصولها الطليسية الى العقيدة اليهودية . . وبنفس الاساليب والنصميم والحزم التي سلكتها

العقيدة اليهودية لتحقيق ذلك الانجاز التاريخي في روسيا . . —
ستسمى الى تفجير ثورات شيوعية مماثلة في بلدان اخرى . «

صحيفة « ذي اميركان هييرو » (٢٦٧)

« ثمة الكثير من الحقائق المشتركة بين البلشيفية
واليهودية . . منها حقيقة ان كثيرين من اليهود هم بلاشفة . .
وحقيقة ان المبادئ البلشيفية مترابطة مع معظم المبادئ
والعقائد اليهودية . «

صحيفة « جويش كرونكل » (٢٦٨)

« لا تعني العقيدة اليهودية الكبرى ان يمضي اليهود في
نهاية المطاف كقطعان الغنم ، مخذولين ، مدحورين ، أو
مشتتين . . بل تعني ان العالم سوف يمتص التعاليم اليهودية
ويهضمها . وفي اطار اخوة عالمية بين الشعوب كافة —
بالاحرى اخوة يهودية كبرى — ، ستتلاشى جميع الاديان
والاجناس من العالم . «

صحيفة « ذي جويش وورلد » (٢٦٩)

« من ابرز ما تمخضت عنه الحرب العالمية الكبرى ، هو
ولادة وطنيات جديدة وانقراض وطنيات كانت قائمة . ان
الوطنية تشكل خطراً على الشعب اليهودي . وثمة براهين
تظهر دلائلها منذ فجر التاريخ حتى اليوم ، تؤكد على ان اليهود
لا يستطيعون الحياة في داخل دول قوية ذات ثقافات متطورة
ومزدهرة . «

صحيفة « ذي جويش سنتينل » (٢٧٠)

« الوطنية الحديثة هي العائق الذي يقف في وجه مسيرتنا
في معظم دول العالم . انها عدونا اللدود . نحن نعتبر التحرر
والانعتاق من كل القيم ، لا سيما القيم الوطنية . هو درعنا
الواقى الوحيد . «

الدكتور سولومون ب. فريهوف (٢٧١)

« اليهودي هو الوحيد بين البشر الذي يكذب اذا اقسم
بالولاء والاخلاص لمن هو من غير دينه . . انه خطر على
العالم . »

الحاخام ستيفن س . وايز (٢٧٢)

« اعتقد ان الكرامة الوطنية ، هي الهراء بعينه . »
برنارد باروخ (٢٧٣)

« حماقة الصبانية المتطرفة ، هي ما استطيع ان اصف
بها حب الانسان لوطنه . »

الحاخام برنارد فيسك (٢٧٤)

« لن يكون هناك استيعاب ولا امتصاص (المقصود هنا
استيعاب شعب لآخر وامتصاصه في داخله وازالة مكوناته
الاصيلة) . اننا شعب غريب الاطوار ، ولاننا كذلك يجب ان
نبقى وجودا مستقلا . »

باسيل م . هنريكس (٢٧٥)

« ما افهمه بالاستيعاب والامتصاص . هو فقدان الذات .
انني اخشاهما اكثر من اي شيء آخر . حتى من المذابح . »

الدكتور ج . ه . هرتز (٢٧٦)

« اليهود . . وغير اليهود . . عالمان مخلفان متناقضان .
فبيننا ، نحن اليهود ، وبينهم خليج لا جسر عليه . .
في العالم اليوم قوتان حيويتان : اليهود . . والاغيار . .
ولا اظن ان التناقض الاساسي بينهما يمكن ازالته بالنفاهم . .
فالفارق بيننا وبينهم شاسع سحيق . . قد تقول : حسنا . . دينا
نعيش جنبا الى جنب ، وليحتمل احدنا الآخر ، فلا نتهجم على
اخلاقياتكم ولا تتهجمون على اخلاقياتنا . لكنه للأسف .
فالتناقض بين فريقينا قائم على الكراهية والحقد الميتين . ليس
هنالك انسان يمكنه ان يناصر الفريقين معا . . فلو ناصر

أحدهما ، لاحتقر الثاني . «

موريس صاموئيل (٢٧٧)

« شعور العداء للسامية فجّره اليهود في نفوس الإغيار وعقولهم . . لقد عاش الشعب اليهودي وازدهر وسط العداء والكراهية . لكن اليهودي الذي يتحوّل عن ديانته ، يبقى . رغم كل شيء ، يهوديا . «

البروفسور البرت آينشتاين (٢٧٨)

« التزاوج والتعميد (أي ان يصبح اليهودي مسيحيا . ويتزاوج بمسيحيين) لا تأثير لهما علينا . فنحن نبقي يهودا حتى بعد مائة جيل ، كما كنا قبل ثلاثة آلاف سنة . نحن لا نفقد أي أثر لعرقنا ولا رائحته ، حتى ولو تزاوجنا ، بالتعاكس ، عشر مرات متتالية . . ففي كل حالة تزاوج مع امرأة . يتفوق عرقنا ، وتكون الحصيلة يهودا صفارا . «

البروفسور ادوارد غانز (٢٧٩)

« لا يمكنكم أن تكونوا يهودا بريطانيين . فنحن عرق خاص متميز ، ولا نستطيع الاستمرار الا اذا بقينا عرقا خاصا متميزا . ان عقليتنا ذات الطابع اليهودي المتفرد ، تختلف كل الاختلاف عن طابع العقلية الانكليزية . كفى خدعا واحابيل ! . ودعونا نعلن صراحة اننا يهود عالميون . «

جيرالد سومان (٢٨٠)

« انا لست مواطنا اميركا ادين باليهودية ، بل انا يهودي ولد في اميركا . انني اميركي منذ ٦٣ سنة من عمري البالغ ٦٤ سنة ، لكنني يهودي منذ اربعة آلاف سنة . لقد كان هتلر محقا في مسألة واحدة فقط ، وهي وصفه الشعب اليهودي بالعنصري ، ونحن والحق يقال . . عنصريون . «

الحاخام ستيفن س . وايز (٢٨١)

« لنعترف بأننا ، نحن اليهود ، نشكّل قومية متميزة .

كل يهودي في العالم ، مهما كان موطنه ومعتقده ، عنصر اساسي وضروري فيها . وعلينا ان نُنظّم انفسنا في هذا السبيل . نحن نريد التنظيم اولا ، لنبرهن للعالم عن مدى رغبتنا في الحرية والاستقلال . ونريد التنظيم ثانيا ، لكي نقف على طبيعة وحجم قدراتنا وامكانياتنا ، وتصبح هذه ، بالتالي ، في حيز استعمالنا .
التنظيم . . التنظيم . . التنظيم . . الى ان يقوم كل يهودي من كبوته . ويتحد مع الجموع ، فاما يُعتبر منا . او يثبت ، بذكاء او بدون ذكاء ، انه من الاقلية التي تقف ضد شعبه . «

لويس د . براندايس (٢٨٢)

« ها نحن : يهود فقط . ولا شيء آخر . شعب داخل شعوب . «

الدكتور حايم وايزمن (٢٨٣)

« من حقنا ان نكون ما نحن عليه . اننا نريد اليوم اكثر من اي يوم مضى التأكيد على اننا نؤلف امة على كل صعيد . «
س . روخوموفسكي (٢٨٤)

« سنحارب من اجل حقوق اليهود في داخل كل بلد . لنُعزّز شخصيتهم وكيانهم . ونحافظ على حقهم في الرباط اليهودي . «

الدكتور موريس بيرلزويغ (٢٨٥)

« الدستور اليهودي وحده الذي يسيّر شؤون حياتنا . نحن نشكل بانفسنا كيانا مغلقا . وتعاوننا مترابطا . وثمة حدار يفصل بيننا وبين الشعوب التي نعيش في بلادها . وخلف هذا الحدار تقوم الدولة اليهودية . «

الزعيم الصهيوني كلاتزكين (٢٨٦)

« لا يملك اي مؤرخ . اسنادا الى تجارب الباريسخ واحداثه الماضية ، الا القول ان اي شعب مقهور يُطرد من وطنه .

ويتعرض للضغط والاضطهاد ، لا بد وان يذوب ويستوعب في داخل الشعب الذي قهره وانتصر عليه . .

اما حالتنا، نحن اليهود، فهي على العكس من ذلك تماما. اننا الآن نعيش في كل مكان . . اسيدا على الاسياد . . «
صحيفة « ذي اميركان هيرو » (٢٨٧)

« لا يجب ان تخضع القومية اليهودية ، وهي اصلا قضية محض يهودية ، الا للعقيدة اليهودية . ولن تكون ، في اي ظرف او حال ، تحت رحمة ، او في خدمة ، اية حكومة ، مهما بلغت عظمتها واهميتها وتأثيرها . .

نحن اليهود لم نخض ، كمشعب ، حربا ضد بعضنا البعض . . مثلا ، يهود المانيا ضد يهود انكلترا ، او يهود فرنسا ضد يهود النمسا .

واذا ما اقتضت ظروف التناقض العالمي ، تجزيء اليهودية او تفريغها ، فان ذلك يعتبر في نظرنا بمثابة التخلي عن الاساس الكلي للقومية اليهودية . «

صحيفة « ذي جويش وورلد » (٢٨٨)

« انا لا اعتبر القضية اليهودية قضية اجتماعية او دينية . انها قضية قومية ، ونحن شعبها الوحيد . «

تيودور هرتزل (٢٨٩)

« يستحيل على اليهودي ان يكون مواطنا اميركا حقيقيا . وملتزمًا ، في نفس الوقت ، بالحركة الصهيونية . «

يعقوب ه . تشيف (٢٩٠)

« وطنية اليهودي هي . بكل بساطة ، معطف يرتديه لارضاء الانكليزي . ان اليهود الذين يزعمون ان بمقدورهم الجمع ، في وقت واحد ، بين الوطنية الانكليزية واليهودية الصالحة ، هم في الواقع يعيشون حياة اكاذيب . «

ب . فيلز (٢٩١)

« نحن نؤمن أن المشكلة اليهودية لن يحلها سوى اليهود أنفسهم . نحن نرفض أن نلبس قناعا مخالفا لوطنيتنا . »

تيودور هرتزل (٢٩٢)

« ليست القضية اليهودية أكثر من قضية اجتماعية ودينية ، مع أنها تتخذ أحيانا أشكالا أخرى . ان القضية اليهودية قضية قومية . »

تيودور هرتزل (٢٩٣)

« لننزع عن وجوهنا الاقنعة المزيفة . ولنعد الى اداء دورنا كأسد يهوذا بعضا من الوقت . ولنلق بالوطنية الكاذبة جانبا . . لا يستطيع اليهودي أن يعتبر سوى فلسطين وطنه الوحيد . »

م . ج . واديسلاوسكي (٢٩٤)

« اذا كنا قد ولدنا . أو أصبحنا مواطنين . في هذا البلد . فذلك لا يعني قط اننا أصبحنا بريطانيين . نحن يهود . يهود جنسا ودينا وعرقا . ولسنا بانكليز . »

صحيفة « ذي صندي كرونكل » (٢٩٥)

« يظل اليهودي يهوديا . حتى ولو اعتنق دينا آخر . أما المسيحي الذي يعتنق اليهودية . فلن يصبح يهوديا حقا . لان المميزات اليهودية ليست في الدين وحده . بل في العرق والدم أيضا . لكن المفكر الملحد الحر يبقى يهودي أبدا . »

صحيفة « ذي جويش وورلد » (٢٩٦)

« . . . وطالما ان العرب منساقون في بطانه السوفييات . فنحن مطمئنون الى ذلك . ففيه نفع عظيم لنا ولسلامتنا اسرائيل . »

انغال آلون (٢٩٧)

« لولا الجيش السوفيياتي الاحمر . لما بقى يهودي على قيد الحياة في اوروبا . ولا في فلسطين . ولا في افريقيا . . »

وما كان بقاء اليهود ليستمر كذلك في اميركا أكثر من ايسام
معدودات . لقد انقذ الاتحاد السوفياتي الشعب اليهودي .
فعلى جموع اليهود في اميركا ان لا تنسى دينها التاريخي لمنقذ
الشعب اليهودي : الاتحاد السوفياتي . «

الكسندر بيتليمان (٢٩٨)

« يتوجب علي التشديد بالقول ان الحكومة السوفياتية
والانصار السوفيات ، هم الوحيدون ، طوال العصور الدموية
القاسية من حياة اليهود . الذين انقذوا اليهود ، وافسحوا
المجال لعشرات الالوف من اليهود — لا سيما القاطنين في
المقاطعات الغربية من روسيا البيضاء ومقاطعات اوكرانيا —
للممود حتى نهاية الحرب

والحكومة السوفياتية هي الدولة الوحيدة التي نفذت
فعلا مقررات مؤتمر برمودا المشهور — الذي فجعت به الدول
الكبرى — القاضية بوجوب انقاذ اليهود وتحريرهم اينما
وجدوا . «

موسى كاغانوفيتش (٢٩٩)

« . . اصبحت الامة اليهودية بنكبات وآلام يعجز عن
وصفها اللسان . لذلك ، فانتنا نسأل الامم المتحدة ، باسم
الشعب اليهودي المشرد ، بأن تراعي آماله وتحققها ، فتوجد
له وطننا وتقرر له حقوقا . ومن المستنكر ان نمنع عن الامة
اليهودية هذا الحق . «

اندريه غروميكو (٣٠٠)

« سأفضي لكم باحساسنا : حين منحنا حرس الحدود
السوفيات اذن السماح بالدخول . كنت مع عائلتي واصدقاء
لنا نرتمي على بعضنا البعض نتعانق فرحا وطربا .
بعد وقت قصير ، جاءنا أفراد الميليشيا السوفيات

فطمأنونا ، طالبين الينا ، باللغة اليديشية ، ان نركن الى الهدوء . ثم أكدوا لنا بأننا تجاوزنا منطقة الخطر ، بعد ان انضوينا تحت حماية السلطة السوفياتية . «

الدكتور جوزيف نوفر (٣٠١)

« وحينما يأتي الوقت المناسب ، سيلعب الاتحاد السوفياتي أكبر دور في تصفية المسألة الفلسطينية التي تتاجر بها الرجعية العربية . ونحن وموسكو على يقين بأنه لن يكون هناك أي خلاف أو صدام بيننا وبين السوفيات حول المشاريع المرسومة والمفهومة على السلام والتعايش السلمي في الشرق الاوسط . «

دافيد هاكوهين (٣٠٢)

« احدى اهم الحقائق التي استطاع ان يلمسها كل منا على الطبيعة هي التالية : كان اليهود يجلون عن عشرات المدن والقرى تحت اشراف الجيش السوفياتي الاحمر . كلما أخطر البلاشفة بضرورة اخلاء منطقة ما . لايام أو لساعات . . وكان اليهود يفرون دائما وراء اذيال الجيش الاحمر ابان الحرب بين المانيا النازية وروسيا السوفياتية . وكان بمقدور أي انسان حينذاك ان يتأكد من ان الحركة البلشفية هي حركة يهودية بحتة ، لان معظم الوقت والجهد والاهتمام الشديد . بذلها الجيش الاحمر في سبيل اجلاء السكان اليهود عن المناطق القابلة للاحتلال النازي . «

لاستشيسكي (٣٠٣)

« . . من الذي يضمن لنا ان فريقا ضئيلا من المراقبين العسكريين يكفي لردع المعتدين (العرب) وانسحابهم . . . اني اناشد مجلس الامن ان يوافق على ارسال مراقبين عسكريين من الاتحاد السوفياتي لتنفيذ قرار ٢٩ ايار (التقسيم فلسطين) . انني احتفظ بحق الاتحاد السوفياتي في متابعة

الالاحاح على هذا الموضوع . «

اندريه غروميكو (٣٠٤)

« اننا لا يمكن ان نتناسى الدور الجبار الذي لعبه الاتحاد السوفياتي تجاه اليهود وتجاه دولة اسرائيل ابان تأسيسها . لست متناسيا انقاذه لنصف مليون يهودي بولوني ابان الحرب الاخيرة وتهجيرهم بحرية عندما كانت الحكومة السوفياتية تعلم جيدا ان بولونيا لن تكون بالنسبة لهم الا محطة ترانزيت، وانهم سيسافرون فورا الى اسرائيل . ولست متناسيا ايضا المساعدة العسكرية المقدمة عبر تشيكوسلوفاكيا الى اسرائيل ابان حرب الاستقلال ، ولا رفض افناء اليهود الذي تمسك به السوفيات حتى عندما راحوا ينتهجون سياسة مؤيدة للعرب . ان جميع هذه الوقائع تثبت المساندة الايجابية التي قدمها السوفيات لليهود ولدولة اسرائيل . «

دوف بارنير (٣٠٥)

« . . . وسيجدد السوفيات يوما ما معونتهم الخطيرة لاسرائيل ، لتصفية القضية العربية الفلسطينية ، على نحو المعونة السوفياتية الخطيرة التي قدمتها موسكو للدولة اليهودية يوم مولدها في الامم المتحدة . «

مردخاي ابي شاؤول (٣٠٦)

« لقد قامت الثورة الروسية لمنح اليهود الحرية السياسية والمدنية الكاملة . «

((السجل الطائفي اليهودي لمدينة نيويورك)) (٣٠٧)

« مهما كان الموقف من الدين ، فيمكننا ان نعلن صراحة بأن لا وجود لمشكلة يهودية في الاتحاد السوفياتي ، البلد الوحيد في العالم الذي يقطنه اكبر عدد من اليهود ، ولا تشكل المسألة اليهودية ، رغم ذلك ، احدى المشاكل الرئيسية الملحة للدولة السوفياتية ، سواء على صعيد ديني ، او اصلاحي ، او

اجتماعي . ليس على المرء ليتأكد من هذا الكلام ، سوى اجتياز الحدود السوفياتية الغربية الى بولندا ، ليرى بنفسه البون الشاسع بين وضع اليهود في روسيا السوفياتية و اوضاع اخوتهم في بولندا . وبمقارنة حياة اليهود في الدول الفاشستية والمانيا النازية او النمسا ، تلك الدولة التي يتطور نظامها نحو النازية . . - نجد ان روسيا السوفياتية تمثل حقسا « مدينة اليهود الفاضلة » . وحدها الاشتراكية استطاعت ان تحل المشكلة اليهودية . »

صحيفة « ذي جويش لايف » (٣٠٨)

« ان الذين يعارضون اسرائيل ووجودها من الجانب العربي هم الرجعيون وعملاء الاستعمار . اما الانظمة والحركات التقدمية ، فلا يمكن ان تكون طرفا في عدوان على اسرائيل ، والا لما قام الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى ، بالاخذ بيد الاشتراكية العربية التقدمية ، ومساعدتها على النجاح . ان مقدرات اسرائيل متجانسة تجانسا كليا مع مدى نجاح التحويل الاشتراكي التقدمي في البلدان العربية ، بمعونة الشقيق الاكبر الاتحاد السوفياتي . »

صحيفة « كول هاغام » الاسرائيلية (٣٠٩)

« . . وعلى الشعب في اسرائيل ان يتذكر بأن الاتحاد السوفياتي كان اول من دعا الى حظر توريد الاسلحة الى الشرق العربي عام ١٩٥٧ . ونحن مستعدون لحظر السلاح عن المنطقة العربية ، لكن حركة التحرر اليسارية في العالم العربي تحتاج الى السلاح لتكافح الرجعية العربية وتقضي عليها وعلى من يساندها من قوى الاستعمار . وان القضاء على الرجعية العربية سيزيل خطر العدوان السري على اسرائيل ، لان الانظمة والحركات التقدمية واليسارية في البلدان العربية لا تريد العدوان على اسرائيل . . »

المستشار الاول بالسفارة السوفياتية في اسرائيل (٣١٠)

« الاهتمام المميز الذي كرّس للشعب اليهودي في روسيا ، كان من ابرز صفات الاتحاد السوفياتي منذ ولادته في ثورة ١٩١٧ . فبعد مرور اسبوع على انهيار الحكم القيصري ، اصدرت الحكومة الاشتراكية الوليدة برئاسة لينين ، قانونا حظرت بموجبه التفرقة القومية . بهذا . يكون الاتحاد السوفياتي اول دولة في العالم تعتبر العداء لليهود جريمة يعاقب عليها القانون . وبالفعل ، فقد جوبهت بالقوة والشدة كل تظاهرة احتجاج معادية لليهود في روسيا قامت بعد ولادة الحكم السوفياتي . »

لويس ليفين (٢١١)

« تُعتبر روسيا السوفياتية نموذجا لاعظم تجربة في حياتنا (نحن اليهود) ، حيث يعيش فيها اكثر من ثلاثة ملايين من اخوتنا اليهود . فالإتحاد السوفياتي هو الدولة الوحيدة التي سنتت قوانين فرض بموجبها اقصى العقوبات المشددة ضد اعداء اليهود . »

صحيفة « دور تاغ » (٢١٢)

« انتهى العداء لليهود في روسيا ، لان ثورة تشرين الاول (اكتوبر) اصدرت قانونا حظرت بموجبه التمييز بينهم وبين غيرهم . ان المساواة الحقيقية ، بغض النظر عن الجنس والعرق والدين ، هي من الاركان الاساسية للسياسة السوفياتية . »

جيمس م . روزنبرغ (٢١٣)

« منعت الثورة الروسية اي نوع من التمييز ضد اليهود في الاتحاد السوفياتي . »

« السجل الطائفي اليهودي لمدينة نيويورك » (٢١٤)

« منذ الايام الاولى لقيامه ، اتخذ الاتحاد السوفياتي الخطوات الكفيلة بالقضاء على العداة لليهود . ففي ٢٧ تموز ١٩١٧ ، صدرت مراسيم كرّست لهذه القضية . »

الحاخام موسى ميلر (٣١٥)

« لم يصدّق كثيرون من يهود اميركا ان العداة لليهود . الذي دام عدة الاف من السنين ، قد انتهى خلال جيل واحد . . وبالتأكيد ليس في البلد الذي كان فيه هذا العداة شعورا رسميا طبيعيا منذ مئات السنين . اليوم ، في روسيا السوفياتية ، يستحيل على اي انسان الجهر بعدائه لليهود . »

لويس ليفين (٣١٦)

« يأمر مجلس مفوضي الشعب جميع المسؤولين في البلاد ، باتخاذ كل ما من شأنه اقتلاع جذور العداة لليهود من اساسها . »

لينين (٣١٧)

« يستحيل علي ان اتصور يهوديا يتخذ موقفا مناونا للاتحاد السوفياتي . واذا افترض . جدلا . وجود مثل هذا اليهودي ، فسيكون البشاعة والفظاعة مجسدتين . ضاربا بعرض الحائط كل ما هو كريم وعادل وحق . »

الدكتور لويس ج . رينولدز (٣١٨)

« ان تعرّض الحكم السوفياتي لاية هزة . يعنى فناء اليهود . »

شالوم اسش (٣١٩)

« ان السوفيات اشد حرجا من اي قوة في العالم . على صيانة اسرائيل التي تعتبر نموذجا بديعا للبحرمة الاشتراكية . والشعب اليهودي لا يمكن ان نخاسم زعممة الماركسية . »

يشوعا ارييلي (٣٢٠)

« يتوجب على كل يهودي مخلص ومهتم بما يحيط اليهودية من صعوبات ، ان يعرف بأن افضل اليهود هم اليهود الشيوعيون ، وان حليف اليهود المخلص . . هو الحزب الشيوعي . »

صحيفة (جويش لايف) (٢٢١)

« انني احمل اسمى التقدير والاحترام لكارل ماركس .
لانه رجل عظيم . »

دافيد بن غوريون (٢٢٢)

« في كل مكان وصلت اليه (بعض الدول العربية) وجدت رجالا يتوقعون مني ان اجّهم بالوسائل لبيدوا الحرب من جديد وفي اقرب وقت . لكن كل مكان غادرته ، تركت فيه رجالا نجحت في تهداتهم . . وفي كل مكان ، سنّبي ايدينا على مفتاح الاسلحة التي نعطيها لهم . »

نيقولا ي بودغورني (٢٢٣)

« اليهودي شيوعي بالوراثة . »

اوتو ويننغر (٢٢٤)

« جاء بودغورني الى هنا ، واجرى تحقيقا في نظامنا السياسي ، والقى علينا درسا في الاشتراكية العلمية . ولكن في هذه الاثناء ، كان كوسيفين يتحادث مع جونسون ليفرضا علينا حلا وسطيا . وفي مثل هذه الظروف ، فنحن لسنا صفارا ، وباستطاعتنا التفاهم مباشرة مع الاميركيين عن غير طريق الروس ، وهذا لا يرغمننا على اعتناق الماركسية . »

محمد حسنين هيكل (٢٢٥)

« ما هذا الذي يُسمونه عروبة ؟ ما هذه السياسة التي تقوم على اساس قومي ، او حتى عنصري ؟ في الاشتراكية ليس هنالك عرب وآخرون ، بل هناك طبقة العمال والطبقات الاخرى ، والاتحاد الذي يتطلع اليه العرب لا يجب ان يقوم

بين يماني ومصري ومغربي ومصري وسوري وعراقي ، بل بين البروليتاريا في اليمن ورفاقهم في القاهرة او الجزائر او الدار البيضاء او غيرها . «

نيكيتا خروتشوف (٢٢٦)

« كلما ارتفعت اسهم السوفيات وعقيدتهم الاشتراكية وسياستهم في المنطقة العربية ، كلما ازدادت اسرائيل سلاما ورسوخا في المنطقة . «

دافيد هاكوهين (٢٢٧)

« . . سياسة السوفيات في الشرق العربي عظيمة النفع والفائدة لنا ، وستظهر ثمارها على اطياب شكل واعظم المواقف لصالح اسرائيل . «

يعقوب ريفتين (٢٢٨)

« لقد دعونا الاتحاد السوفياتي الى السودان . واخذنا نهتف بين الحين والآخر : الاتحاد السوفياتي العظيم . لكن السودانيين اخطأوا بفتح قلوبهم ومد يد الصداقة لموسكو . يجب ان لا يعتقدوا (اي السوفيات) اننا كالدول الاخرى . التي يقدمون اليها المساعدات لامتطاء ظهورها . ان عليكم جميعا ان تعلموا انه لا يوجد احد في هذا العالم يقدم لنا شيئا مقابل لا شيء . «

جعفر النميري (٢٢٩)

« الذين يحكمون روسيا السوفياتية ليسوا روسا . انهم يهود قدموا من شتى ارجاء العالم ، وسيطروا على روسيا بكثافتهم . «

جيمس آبي (٢٣٠)

« ثلث يهود الاتحاد السوفياتي موظفون في الدولة . «

صحيفة « جويش كرونكل » (٢٣١)

« تأكد لي تماما ان اليهود السوفيات جميعا يسهمون

بحرية كاملة في اعمال ونشاطات جميع اجهزة الدولة . «

لويس ليفين (٢٢٢)

« ان قلوب الشعبين السوفياتي واليهودي تخفق كقلب

واحد . «

فلاديمير بافلوف (٢٢٣)

« ان عهد الدم بين الشعبين السوفياتي واليهودي في

نضالهما المشترك . . هو اقوى من المسافات الجغرافية

والفروقات السياسية . «

عضو في الكنيست الاسرائيلي (٢٢٤)

« . . وعلى سبيل المثال ، فان رئيس الاكاديمية

العسكرية الحربية في جمهوريات الاتحاد السوفياتي ، هو

يهودي يدعى اسكندر تسيرلين . . «

مجلة « سوفيات ويكلي » (٢٢٥)

« ان اللوبي اليهودي في داخل الكتلة السوفياتية من

القوة والنفوذ بحيث ان قائد الطيران البولوني الجنرال

مانكويكس ونائبه الجنرال تادوزد ابكويسكي عقدا غداة حرب

حزيران اجتماعا في وزارة الدفاع البولونية ، بحثت خلاله

الوسائل الواجب اتخاذها لتقديم المساعدات المالية اللازمة

لاسرائيل من الخزائنة البولونية . . وانضم اليهما فيما بعد

الجنرال جان ستاينسكي والجنرال ايفناتسي بوم . وقد قُدم

الاربعسة فيما بعد الى محكمة عسكرية سرية ، ثبت خلال

جلساتها انهم كانوا يهربون بهدوء ومتانة اعصاب اموال ضخمة

من الميزانية البولونية الى اسرائيل . . وكان الحكم عليهم

يقضي فقط بفصلهم من الخدمة . « !! . . .

« ان شعار موسكو في زحفها على المنطقة العربية ،

كما كان القادة السوفيات ينساقون به ، وهم الذين كانوا

يحاولون سرقة تشيكوسلوفاكيا المكانة الادبية التي احتلتها في

العالم العربي منذ اوائل الخمسينات وحتى حرب السويس عام ١٩٥٦ . . هذا الشعار هو : في تقدمنا نحو الشرق الاوسط ، علينا ان نقلد النمل في صبره واصراره . وان نذر قليلا من الرماد في العيون كلما عزمنا على التقدم الى الامام خطوة جديدة . «

« كان الوفد العسكري المصري الذي زار براغ في اوائل عام ١٩٥٥ برئاسة اللواء حسن رجب . اول وفد مصري زار اي بلد سوفياتي . كنت وقتذاك برتبة عقيد ، اشغل منصب قائد سلاح الهندسة في الجيش التشيكوسلوفاكي ، بالاضافة الى عضويتي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي . وقد انتاب القادة السوفيات موجة من الفرح في اعقاب هذه الزيارة . وقالوا لنا : هذا جميل . وبقي عليكم ان تتحركوا بسرعة .

ومن بين النقاط التي اثاروها معنا آنئذ ان نطالب المصريين بقبول خبرائنا الى جانب اسلحتنا . وكنا نعرف ان غاية السوفيات من ذلك هي ان يجيئوا باسلحتهم ويخبرائهم من وراء ظهورنا . ثم طالبونا بأن نقترح على الحكومة المصرية ان توفد من جانبها وفدا لزيارة موسكو . وقد كان المصريون يشعرون بحساسية غريبة ضد أية زيارة لموسكو . وكان جوابهم عندما عرضنا عليهم — تنفيذًا لاوامر الكرملين — القيام بهذه الزيارة :

— لا . ابدا . ان الاتصال بالانحد السوفياتي سيعرضنا للخطر على سعيد الرأي العام العالمي .

وهكذا اصر المصريون على التعامل معنا فقط مدة سنة او تزيد . ولكن حينما انفجرت أزمة السويس عام ١٩٥٦ تغيرت الصورة . واصبح الانحد السوفياتي هدده السماء الى العرب . وتصدى خروتشوف والانحد السوفياتي للقيام بدور حماة العالم العربي . وهنا طلبت اليها الحكومة السوفياتية

ان نقول للحكومة المصرية عندما تفتحننا بصفقات جديدة من الاسلحة تعوض لها عما فقدته في سيناء ١٩٥٦ ، ان هذا يتجاوز طاقات تشيكوسلوفاكيا وان ليس امامنا سوى اللجوء الى موسكو . وفي اواخر ١٩٥٦ ، وبعدما انسحب الفرنسيون والانكليز من مصر وصل الى براغ وزير الحربية المصري عبد الحكيم عامر ، ومنها تابع رحلته الى موسكو في اول زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي . وخلال زيارة عامر لبراغ قمنا . بالاتفاق مع السوفيات ، بأول محاولة لحمل الحكومة المصرية على الانحياز الى الكتلة الشرقية ، لا على الصعيد العسكري فقط ، بل على الصعيدين السياسي والاقتصادي ايضا . وكان عامر شديد الحذر بالنسبة لهذه النواحي ، لكنه طلب مع ذلك المزيد من التسهيلات لتدريب العسكريين المصريين ، رغم انه كان من بين شروطنا ان يتلقى الطلاب المصريون المواد الدراسية ذاتها التي يتلقاها طلابنا . ولم يكشف عامر الا بعد زيارة اخرى ان بين هذه المواد دروسا في الماركسية - اللينينية ، غير ان الوقت آنئذ كان قد فات على اية محاولة للتراجع .

وفي هذه الزيارة الاخرى زار عامر موسكو قبل ان يصل الى براغ ، حيث اجتمع به رئيس وزرائنا سيروكي في مقر هيرزانسكي ، وقال له شاكيا - بالاتفاق مع موسكو طبعا - ان عبد الناصر يتيح فرصة العمل اكثر من اللازم لعدد من الاحزاب السياسية ، وانه مناوئ للشيوعية ، وانه يعتمد في حكمه على عناصر بورجوازية . وفي هذا الاجتماع قبل عامر - بايعاز من موسكو - ان تقيم تشيكوسلوفاكيا مدرسة حربية في مصر ، الامر الذي يعني ذهاب عدد اكبر من الضباط التشيك اليها . وحتى هذه الفترة كان الروس يراقبون بطريقة جانبية نمو نفوذنا في مصر . . . ولكن . . . عندما طالب عبد

الناصر بصواريخ أرض - جو ، وأرض - أرض ، لم يكن بوسعنا ان نمدّه بشيء منها . ومع اول شحنه من هذه الصواريخ اتجهت الى مصر قافلة من الخبراء الروس ، لان الاتفاقية بهذا الشأن تضمنت بندا يشترط وجود هؤلاء الخبراء . ابتداء من هذه المرحلة بدأ الروس يقلصون لحسابهم الوجود التشيكي في مصر . وكان الضباط التشيكي يفسادون مصر ساخطين متألين لان كل قافلة من المرّحّلين التشيكي كانت تحل محلها قافلة اكبر من الضباط الروس . وعلى الرغم من ان الروس كانوا يعالجون هذا التحول ، او هذا الحلول . بكثير من الدقة والكياسة ، فان هذا لم يغير من الحقيقة الواقعة وهي انهم حلّوا في آخر الشوط محل الخبراء التشيكي .

ولعل اهم احداث هذه المرحلة هو الاقتراح الذي تقدم به خروتشوف الى المكتب السياسي السوفياتي بمنح عبد الناصر لقب بطل الاتحاد السوفياتي كان ذلك في عام ١٩٦٤ . غير ان المكتب كان ضد هذا الاقتراح لسببين . الاول ان عبد الناصر لم يكن شيوعيا ، وانه على العكس قام بتصفية عدد غير قليل من الشيوعيين ، والثاني ان مصر لم تكن - في نظر موسكو - بلدا اشتراكيا بالمعنى الصحيح . وعلى الرغم من ان المكتب السياسي صوت ضد الاقتراح ، فقد تجاوز خروتشوف هذا الرفض . وكان تجاوزه في عداد الامور التي ادت اخيرا الى اقصائه عن منصبه القيادي .

« والحقيقة ان السوفيات بفضل حرب الايام الستة ١٩٦٧ ، استطاعوا ان يشددوا من قبضتهم خلال اسابيع فقط على وادي النيل . ولولا هذه الحرب لاقتضاهم ذلك سنين طويلة من الجهود والتضحيات . وشعار « النملة المصرية » الذي اطلقوه على مسامعي قبل عشر سنوات لم يعد يسر

سير النملة فقط ، وانما راح يدفع التاريخ . «

اللواء التشيكي جان سينيا (٢٢٦)

« . . وقد اصبحت اهم بلدان العرب رهينة بيد الاتحاد السوفياتي ، ولا حول لها في ان تعارض او تؤثر على عزم موسكو على فتح ابواب الهجرة الواسعة امام اليهود السوفيات للاستيطان في اسرائيل . «

يوخانان بادر (٢٢٧)

« لقد قلت لكم دائما ان عودة اليهود الروس الى ارض الميعاد امر لا ريب فيه . واننا هنا على استعداد لان نستقبل من روسيا لا مائة الف ، ولا مائتي ، ولا ثلاثمائة الف . بل مليوناً من اليهود . «

غولدا مائير (٢٢٨)

« يعتقد الفرنسيون ان الذي يضمن بقاء اسرائيل ليس ميثاق الامم المتحدة ، ولا صداقة الولايات المتحدة ، بل مساندة ودعم الاتحاد السوفياتي . وان كان هنالك من يصف هذا الاعتقاد بأنه على شيء من الخداع ، فان الاعتقاد الفرنسي قائم على اساس ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع البتة ان يرى اسرائيل متلاشية من الوجود ، لان الوجود الاسرائيلي وحده هو الذي يزود السوفيات بالمبرر الوحيد الذي يتسترون به للابقاء على نفوذهم في الارض العربية التي تفاقمت فوقها الخصومات والمشاحنات . . ولكن بمجرد ان يشعر العرب بزوال اي قوة تهددهم — اي اسرائيل — فانهم سوف يستغنون فوراً عن اعتمادهم على الاتحاد السوفياتي . «

سالز برغر (٢٢٩)

« ان جميع من اجتمعت اليهم من المسؤولين المصريين ليسوا مقتنعين بأن الاتحاد السوفياتي يمكن ان يستمر في

مساعدة مصر الى حد نجاحها في ارغام القوات الاسرائيلية
على الانسحاب من سيناء . «

اريك رولو (٢٤٠)

« لو قُدِّرَ للدول العربية ، باعجوبة ، ان تتمكن من بناء
جيوش مدربة ومجهزة بشكل كاف لمحاولة خوض حرب رابعة
ضد اسرائيل ، فليس بوسعها ان تتوصل الى تحقيق هدفها .
الذي لم تتراجع عنه علنا وبشكل حازم ، وهو تدمير اسرائيل .
وبات واضحا الآن بالفعل ان الاتحاد السوفياتي الذي اعترف
باسرائيل ودعمها ، يمتنع عن كل ما من شأنه ان يؤدي الى
تحقيق هدف العرب .

وقال ماوتسي تونغ لسفيرين عربيين استقبلهما بعد
حرب حزيران ، ما معناه : سوف تهزمون مرة اخرى امام
جيش حديث ، وليس لكم ان تنتظروا اي شيء من الاتحاد
السوفياتي . «

صحيفة (لوموند) (٢٤١)

« لا يبدو على العديدين من اليهود ذوي المراكز الحساسة
العليا (في روسيا السوفياتية) . انهم يهود . لكنني حينما
انفردت بهم تحدثوا الي اما بالعبرية او باليديشية . «

لويس ليفين (٢٤٢)

« كانت الولايات المتحدة (امنا الحنون) تريد العودة الى
نظام الانتخاب في ربيع ١٩٤٨ . في حين طالب الاحساد
السوفياتي بأن تقوم دولة اسرائيل حسب قرار الامن المنحد
(قرار التقسيم) . ففرضت هذه (الام الحنون) اذ ذاك حذرا
على تسليحنا . في حين اقامت تشيكوسلوفاكيا الشيوعية
جسرا جويًا بين براغ وتل ابيب لتتقذنا من موت محقق .
ولنتذكر ان الولايات المتحدة نصّت . بشكل مراوغ . لتوسيع
حدود اسرائيل في اللجنة الخاصة بهذا الموضوع التابعة للأمم

المتحدة ، هذا في حين اعترف الاتحاد السوفياتي لنسأ بمدى
حيوي اوسع . «

دوف بارنير (٣٤٣)

« اننا لا نحبذ تصفية اسرائيل ، وقد كنا اول خالقيها ،
وما زلنا نؤمن انها يجب ان تبقى دولة . «

الكسي كوسيفين (٣٤٤)

« لا اعتقد ان ثمة دولة من الدول الكبرى تريد لاسرائيل
الدمار . ويخيل للبعض في اسرائيل ان الاتحاد السوفياتي يبغى
لاسرائيل الدمار ، الا انني لم اجد بين الديبلوماسيين ، شرقيين
وغربيين ، من يأخذ هذه الفكرة مأخذ الجد . وقال لي
ديبلوماسي اميركي ان موسكو لن تدخر جهدا ، ولن نخس
بشئ ، للحفاظ على بقاء اسرائيل . «

الدكتور ناحوم غولدمان (٣٤٥)

« لا تكثرثوا للقول الدعائي الذي يوجهه السوفيات الى
العرب . فالسوفيات قوم يعلمون مواطن الضعف والقوة في
الدول الضعيفة . واسرائيل ليست جاهلة ولا متجاهلة
للسياسة السوفياتية . ونحن نعلم ، تمام العلم ، بأن هذه
السياسة مؤيدة ، اشد التأييد ، لسلامة اسرائيل . «

غابرييل شتاين (٣٤٦)

« مُنح اليهود ، مع قيام النظام السوفياتي ، في روسيا ،
حقوقا ومميزات لم ينالوها في ارقى دول العالم . كانت الدولة
القيصرية قد حظرت توظيف اي يهودي في اجهزتها ، بينما
تبلغ نسبة اليهود بين موظفي الدولة السوفياتية اليوم ٦١
بالمائة . «

الحاخام ستيفن س . وايز (٣٤٧)

« المنافع التي عادت على الشعب الروسي نتيجة قيام
الثورة البلشفية ، نراها فقط على صفحات من الورق زاهية

الالوان ، اعدتها آلة الدعاية البلشفية . «

ايمما غولدمان (٢٤٨)

« ٣١٣ جنرالاً يهودياً كانوا بين قادة الجيوش السوفياتية

التي حاربت هتلر . «

ويليام ب. زيف (٢٤٩)

« يُهدد الفاشيست والنازيون الذين يعيشون في هذا

البلد، روسيا السوفياتية بكل شيء ، من القنابل الذرية الى

المطالبة بانتخابات ديموقراطية حرة في الاتحاد السوفياتي .

الملفت للنظر ان اعداء روسيا السوفياتية في هذا البلد هم

انفسهم اعداء اليهود . . ولكن بريكم ، هل تعرفون انسانيانا

واحداً في العالم يعادي اليهود ولا يعسادي السوفيات . او

بالعكس ؟ . . نحن الآن نعرف اعداءنا ، فهلا عرفنا اصدقاءنا .

وهم الشعب السوفياتي . . ! «

ج . ب . فيشباين (٢٥٠)

« جميع الشيوعيين هم تحت السيطرة اليهودية . «

صحيفة « ذي جويش ترانسكريبنت » (٢٥١)

« ان المعلومات التي وردت الى الحكومة السوفياتية

عينت اواخر شهر ايار (١٩٦٧) ، موعدا لنوجيهه ضربة

سريعة الى سورية لغرض قهرها . ثم نقل الاعمال الحربية

الى اراضي الجمهورية العربية المتحدة . «

الكسي كوسيفين (٢٥٢)

« . . وفي نفس الليلة (٢٦ - ٢٧ ايار ١٩٦٧) ، فان

السفير السوفياتي طلب مقابلي بصفة عاجلة في الساعة

الثالثة والنصف من بعد منتصف الليل . وابلغني . بطلب ملج

من الحكومة السوفياتية . ان لا نكون البادئين باطلاق النار . «

جمال عبد الناصر (٢٥٣)

« . . اليهود ليسوا شيوعيين . . هذا هو فحوى

التصريح الذي اشترك في اطلاقه كل من الدكتور سيروس
آدلر، رئيس رابطة اليهود الاميركيين، والفرد م. كوهين، رئيس
البنائ بريث، و ب. س. فلاديك، رئيس مجلس ادارة حزب
العمال اليهودي .. فاثاروا زوبعة من الفزع والهلع ..

ان محاولات هؤلاء للرد على مقررات هتلر الاخيرة
الخاصة بالاسامية، التي تستهدف استدرار مشاعر الاميركيين
للانصاف والعدل، انما تنكر بهستيرية واضحة بأن الشيوعية
يهودية المبني والمعنى، شكلا ومضمونا، متبرئة في الوقت
نفسه من جميع اليهود الشيوعيين .

والواقع ان تصريحاتهم ذات الحقائق الملفقة نبعت من
خوفهم على انفسهم ومصالحهم، حين تطعن بنظام روسيا
السوفياتي وتصور الشعب اليهودي على غير حقيقته . معبرة
عن استعداد اصحابها ليكونوا خدما عند الفاشستية الاميركية
مقابل حمايتهم .

فهل من المعقول ان يكون زعماء رابطة اليهود
الاميركيين والبنائ بريث وحزب العمال اليهودي، لم يسمعوا
من قبل باسماء زعماء ومنتشي الشيوعية اليهود امثال
ليتفينوف، ياراسلوفسكى، كاغانوفيتش، راديك،
وبيل كوهين؟ ..

دعوا السادة آدلر وكوهين وفلاديك . يلقون نظرة
واحدة الى ملفات منظماتهم التي يتزعمون . بل دعوهم
يستعيدون مآثر اورت وارغوجونيت وهيئة التوزيع
المشترك .. والا، فليعلنوا على الشعب الحقائق عن مئات
الالوف من اليهود الذين يديرون المزارع الجماعية في مقاطعات
كريميا والاوكران في الاتحاد السوفياتي، ومئات الالوف
الآخريين من اليهود الذين يسهمون في حركة التطوير الصناعي
للالاتحاد السوفياتي؟ ..

ان كتاب المقالات الذين يحاولون التغطية على وجود قليل او كثير من اليهود الشيوعيين ، انما يخونون جميع فئات شعبهم ولا يمثلونها في اي شيء ، وهي ستعمد الى فضح اهدافهم وخياناتهم بصورة جذرية .

لو ان اعضاء البناء بريث وحزب العمال اليهودي ورابطة اليهود الاميركيين استثيروا بحرية حول الادلاء بمثل هذه التصريحات . . . (هل اليهود شيوعيون ؟ . . .) لما تجرأ زعمائهم على اطلاقها . . . واليوم ، وحتى بعد انتشار هذه التصريحات ، فان هنالك في داخل رابطة اليهود الاميركيين ذاتها من يستطيع كشف اساليب التجهيل والعار ومواقف الخيانة الشخصية . . . ولا يكفي قطعا اصدار تكذيبات رسمية للتصريحات المشتركة التي صدرت باسم المنظمات اليهودية الثلاث ، بل من واجب اليهود المبادرة الى اتخاذ المواقف الشجاعة لمجابهة سموم الخيانة والتآمر هذه ، والحيلولة دون تكرارها .

يجب اقامة جبهة قوية واسعة و متحددة من اليهود لمواجهة جميع اشكال الفاشستية ، حتى لو اضطر اليهود جميعا الى الاعلان عن حقيقتهم كشيوعيين . "

جيمس واترمان وايز (٢٥٤)

ابن الحاخام ستيفن س. وايز

« ان الاوان لبيادر الوطنيون اليهود في امريكا الى تحمل مسؤوليةهم ازاء المؤامرة الشريرة (الشيوعية) التي ولدت وخطط لها في مجتمع اسرائيل .

ان الشيوعية هي طفيليان يفوق جميع سيئات الحزم القيصري . . . لقد طبخت الثورة البلشفية سرا وانطلقت من لينينغراد وموسكو ، ومن ثم عمّت سائر انحاء روسيا . . . وهم يسعون الى فرضها بنفس الاساليب على الولايات المتحدة .

حينما التقى بالشيوعيين في معقلهم الرئيسي « نيون سكوير » في نيويورك ، اسألهم بالاسلوب الذي يفهمونه : كيف تستطيعون القيام بثورة هنا في اميركا ؟ الا تظنون ان الحكومة ستتنبه اخيرا الى نشاطاتكم ، فتعتبرها غير شرعية و ضد القوانين المرعية ؟

فيردون علي قائلين :

— سنلجأ اذ ذاك الى العمل السري . فنستعمل الاساليب ذاتها التي ادت الى انجاح الثورة في روسيا ، فنقتال بعض كبار المسؤولين ونمارس الارهاب حتى الموت ضد بعضهم الآخر . ولسوف نتسلل بخلايانا الى انديتهم ، بل الى داخل غرف بيوتهم ، وسنسمم اطعمتهم . . الم نعمل ذلك في روسيا من قبل ، وكان النجاح حليفنا ؟ . .

في مهرجان ضخّم ضمّ جماهير غفيرة ، أُقيم في نيويورك إحياءً لذكرى موت لينين ، كان هناك خمسمائة فقط غير يهود من اصل مجموع الحاضرين البالغ عددهم خمسة وعشرين الفا . . يُصلي اليهود هنا لابناء ملتهم المقيمين في روسيا ، ولكن لم لا يتركسون قصورهم في فيفت افنيو وريف سايد درايف قليلا ، ليحملوا العهد القديم وكتاب الصلاة الى ابناء ملتهم الشيوعيين هنا ، عسى ان يوفقوا في هدايتهم قبل فوات الاوان .

خزائنا ملأى ، بيوتنا قصور ، معابدنا تتعالى ، مستشفياتنا تتضاعف . . . لم يسبق لشعب اسرائيل ان بلغ هذه الذروة من الثراء .

غير ان تظاهرات التحدي الشيوعية التي يقودها زعماءها اليهود واتباعهم المغفلون ، ستقضي على البقية الباقية من قدرات الاحتمال والصبر لدى الشعب الاميركي ، فتولد فيه روح العداة لكل اليهود ، على نحو لم نعرفه من

قبل ، لاننا اصبحنا موضع سخط وازدراء جيراننا في القارة
الاميركية .

لا يظنّ يهودي ما انه يستطيع النيل مني بانهامي انني
اسعى بكلامي هذا الى نيل حظوة عند المعادين لليهود . . ان
تحوّلي الى المسيحية لم يؤثر قط على درجة تعلقي وحبّي
لشعبي اليهودي ، انما انا اعتقد انني ، بوضعي الخاص .
كيهودي مولدا ومسيحي ايمانا ومعتقدا ، استطيع مساعدة
بني جنسي اليهود ، لا سيما حينما اشعر ان الحاخامين ما
عادوا يفرّقون بين ما يسيء الى شعبهم وبين ما ينفعه . بينما
تلتزم المجالس المسيحية الصمت ، خشية الاصطدام بالمشكلة
اليهودية . «

ب. م. شابرو (٢٥٥)

« ذكر السيد تريستر في رسالته الني وحبّها الى
صحيفتكم ، ان اليهود يشكلون نسبة ضئيلة جدا من شيوعبي
اميركا . انه يقول : « ان بين مجموع يهود شيكاغو البالغ
عددهم ٤٠٠ الف يهودي لا يوجد اكثر من ١٥٠ يهوديا . «
انا نفسي يهودية من شيكاغو . امضيت ١٣ سنة في
هذه المدينة . ان ٩٨ بالمائة منا هم شيوعيون . ونحن لا نشعر
بالخجل من ذلك . فالشيوعية هي النظام الذي وضعه لذ
زعيمنا الاكبر كارل ماركس . والجبناء وحدهم الذين يخفون
وراء شعاري « الديموقراطية » و « الوطنية الاميركية » .
اكثر من هذا : انني اعتقد ان على السيد تريستر التحقق من
ارقامه اكثر حينما يحاول التنطع الى الحديث عن معلومات من
اي نوع . «

ساره فينكلشتاين (٢٥٦)

« اليهودي الذي يريد الحفاظ على وجوده . عليه ان يربط

مصيره بالحركة التاريخية للشيوعية . «

ميشال آلبر (٢٥٧)

« يُشكّل اليهود القوة الدافعة للحركتين الشيوعيين
والرأسمالية . «

الدكتور اوسكار ليفي (٢٥٨)

« تكاد كتب التاريخ لا تذكر ، كما يجب ، كارل ماركس ،
ذلك الرجل الذي كان بروحه واجتهاده وجهاده اكثر اخلاصا
لمهمة اسرائيل من اكثر الذين يتشدقون بالحديث عنها
باستمرار . ولد ماركس في المانيا سنة ١٨١٨ ، لاسرة عريقة
الجزور في العمل الحاخامي . وكانت روح اليهودية الثورية
المتأصلة في اعماقه هي التي توجه اعماله وتملي عليه افكاره
ونظرياته . . فقد كان المتمرد الدائم في اوروبا . طورد من بلد
الى آخر ، واعتقل عدة مرات ، كما امضى فترات مختلفة في
السجون ، ثم اضطر الى الهرب من المانيا الى فرنسا ومنها
الى بلجيكا ، وقفل عائدا من ثم الى المانيا ومنها الى فرنسا
ثانية ، ما لبث بعد ذلك كله ان اقام في انكلترا . .

كارل ماركس هو احد مؤسسي الاشتراكية في العالم ،
وكتابه « الرأسمال » ، هو انجيل الحركة الاشتراكية .
ويعتبر عمل كارل ماركس هذا الذي كرس له حياته محاولة
جبارة لتذويب المجتمع البشري كله في بوتقة اخوة حقيقية . «

الحاخام لويس براون (٢٥٩)

« البعض يسمونها الماركسية ، اما انا فاسمها
اليهودية . «

الحاخام ستيفن س . وايز (٢٦٠)

« الماركسية هي الشكل الجديد للنبوّة اليهودية . «

البروفسور راينهولد نيور (٢٦١)

« حركة الصهيونية تنفيذ مخططاتها في روسيا وفي

فلسطين : وفي كل مكان من العالم . . . فتظهر الآن الحزب
العمالي العالمي الفريد من نوعه ، احد فروعہ مرتبط بالشيوعية
العالمية ، و آخر بالاشتراكية الدولية . «

ايلى ابرلين (٣٦٢)

« الصهيونية هي القومية اليهودية . »

الحاخام ستيفن س. وايز (٣٦٣)

« ان تسعين بالمائة من يهود اميركا ، هم صهيانية .
بكل بساطة . »

القاضي جوليان ماك (٣٦٤)

« الحروب هي مواسم الحصاد عند اليهود . »

وارنر سومبارت (٣٦٥)

« لا تكاد تخلو اية حركة ثقافية كبرى قامت في اوروبا
من اسهام اليد اليهودية . فرواد اليسوعيين هم يهود . . .
السياسة الغامضة المطبقة في روسيا . التي روّعت اوروبا
الغربية رسمها وينفذها اليهود . الثورة العظيمة التي يُعد لها
هذه اللحظة في المانيا . والتي ستكون حركة اصلاحية كبرى
جديدة . ولا يعرف عنها في انكلترا اليوم سوى القليل . سنخذ
الاستعدادات اللازمة لتفجيرها باشراف يهودى كامل . وهم
الذين يحتكرون اليوم جميع المراكز العليا في المانيا . . . »

بنيامين دزرائيلى (٣٦٦)

« حركة بعث جديدة تظهر اليوم ضد النقاد
والارستقراطية . و ضد الديانات والملكيات الخاصة ايضا . . .
شعارات المساواة والغاء الملكية الخاصة . نشرتها المنظران
السرية . القائمة كحكومات مؤقتة . التي يقع على فمها
اليهود . ان شعب الله يتعامل مع الملحدين . معظم الذين
يكنزون الاموال ويملكون الاراضى والعقارات يقفون على
جانب الشيوعيين . ان الشعب المخار . الغريب الاطوار .

يتعامل مع أخطر أنواع الحثالة البشرية والطبقات الدنيا
في أوروبا . «

بنيامين دزرائيلي (٣٦٧)

« مؤسسة كوهن ولوب وشركاهما المصرفية العالمية
اليهودية (التي يرئسها يعقوب ه . تشيف) هي التي عوّمت
القروض الحربية الضخمة لليابان في ١٩٠٤ - ١٩٠٥ ، وبها
استطاع اليابانيون هزيمة روسيا القيصرية .
لقد استعمل السيد تشيف دائما ثروته واستغل نفوذه
لصالح شعبه (اليهودي) . مَوْلُ اعداء القيصرية الروسية ،
واستغل نفوذه لابعاد روسيا عن السوق المالية للولايات
المتحدة الاميركية . «

«السجل الطائفي اليهودي لمدينة نيويورك» (٣٦٨)

« اتمّ الصهاينة أداء دورهم في اقحام اميركا في اتون
الحرب . ان وعد بلفور لم يكن عملا مرتجلا نفذه الحلفاء ،
بل كان اتفقا بين الحكومة البريطانية والشعب اليهودي . «
ه . م . تامبرلي (٣٦٩)

« ان عصبة الامم المتحدة هي فكرة يهودية . «

اسرائيل زانفويل (٣٧٠)

« عصبة الامم المتحدة فكرة يهودية ، اقمناها بعد كفاح
ربع قرن من الزمن . «

ناحوم سوكلوف (٣٧١)

« نحن اليهود سنوقع المانيا في الحرب . «

دافيد ا . براون (٣٧٢)

« كان اليشوفيون (جماعة يهودية) في حالة حرب مع
هتلر ، قبل وقت طويل من حرب بريطانيا واميركا . «

موسى شرتوك (٣٧٣)

« بدأت حربنا مع هتلر منذ اليوم الاول لتسلمه
الحكم . »

صحيفة « جويش كرونكل » (٣٧٤)

« نشبت الحرب العالمية الثانية دفاعا عن المبادئ
اليهودية . »

صحيفة « ذي شيكاغو جويش سنتينيل » (٣٧٥)

« فكرة هيئة الامم المتحدة فكرة يهودية . »

دافيد بن غوريون (٣٧٦)

« هيئة الامم المتحدة فكرة صيونية . اننا الحكومة
العليا التي ورد ذكرها عدة مرات في كتاب « برتوكولات حكماء
صهيون » المنشور بين ١٨٩٧ و ١٩٠٥ . »

هاري كلاين (٣٧٧)

« في القرن الثامن عشر كانت التجارة الفرنسية برمتها
حكرا بين ايديهم . . وكان يهود جنوبي فرنسا المكلفين برعاية
جميع شؤون الكنيسة الكاثوليكية الخارجية . حين كانت
تواريخ الولادات والزيجات والوفيات تدون في ملفات
الكنيسة . . فكانوا هم الذين يؤدون جميع الطقوس المقدسة
الخاصة بالتعميد والزواج والتكفين . وقد ارتفع بعض هؤلاء
الى مناصب رعاة كنائس وكهنة . »

البروفسور وارنر سومبارت (٣٧٨)

« اخيرا اصبح الشعب اليهودي سيد فرنسا . »

اسحق بلومشين (٣٧٩)

« اذا كان الذهب هو اقوى سلطة في هذا العالم . فال
الصحافة هي السلطة الثانية . ولكن ما نسمه الثانية بدون
الاولى ؟ لذلك . اذا كان ليس بمقدورنا ان نكتنز المال . ونعرف
ما يخطط وما يقال بدون معونة الصحافة . يتوجب على شعبنا

(اليهودي) ان يسيطر على صحافة كل دولة . «

كاليكست دوفودسكي (٣٨٠)

« سينفذ الرئيس (الاميركي) كل ما اقول له حرفيا . «

لويب (يهودي) (٣٨١)

سكرتير الرئيس روزفلت

« تحدث برنارد م . باروخ (مستشار الرئيس روزفلت) ،
بعد الحرب العالمية ، امام لجنة دستورية ، فاعترف بأنه كان
تقريبا المسيطر الوحيد على جميع موارد اميركا ابان هذه
الحرب ، وأضاف قائلا : كنت أقوى رجل تقريبا خلال
الحرب . «

محاضر جلسات الكونغرس الاميركي (٣٨٢)

« اعتمدت حكومة روزفلت ، أكثر من أي من الحكومات
الاميركية الاخرى ، على اليهود في ادارة المناصب الحساسة
في الدولة .

لقد كان برنارد م . باروخ ، احد كبار مستشاري الرئيس
روزفلت المقربين ، ومن قبل كان ذو سلطة لا يستهان بها
في عهد الرئيس ويلسون . وابان غياب وزير الدولة هال
عن البلاد ، ووجود الرئيس خارج واشنطن ، يصبح السيد
باروخ رئيس الولايات المتحدة غير الرسمي . «

صحيفة « جويش ايكزامينير » (٣٨٣)

« سوف تسيطر علينا حكومة عالمية ، شئنا ام ابينا . هذا
أمر محتوم ، انما المهم هو هل ستقوم هذه الحكومة بالحرب
ام برضانا . «

جيمس بول واربورغ (٣٨٤)

« يرتبط انتصار اليهود الكامل المؤكد وعودتهم (. .)
بسقوط القيصرية الروسية . وستطرأ تغييرات جذرية نتيجة

الحرب العالمية القادمة التي ستشمل بلدان أوروبا . «
هانو و الدر سميث (٣٨٥)

« أحق ومجدّف بمقدساتنا الدينية من يعتقد ان ثمة
قوة في العالم تستطيع ان تقف في طريقنا وتحول بيننا وبين
تنفيذ خطتنا وتحقيق هدفنا . «

الفرد موند (٣٨٦)

« يبدو اليهودي اليوم وكأنه ملك العالم الحقيقي .
يحكم اليهود امبراطوريات العالم كروسيا والمانيا والنمسا
وفرنسا . وغدا سترغم الشعوب الاخرى على السير في الطريق
ذاته ، وحينذاك سيحدق اليهود في علمهم الاحمر يرفرف فوق
ارجاء الدنيا كلها . «

من برقية ارسلها مساعد كبير اساقفة القدس (٣٨٧)

« نحن اليهود افسدنا دماء جميع شعوب أوروبا . لو
نظرنا الى اي شيء كوحدة مستقلة لرأيناها قد تهوّد . ان افكارنا
هي التي تمنع الحياة لكل شيء . روحنا تسيطر على العالم .
نحن الاسياد ، وكل ما هو قوي في عالمنا اليوم ليس الا واحدا
من ابنائنا الروحيين .

ليكرهنا الاغيار . وليطردونا عن بلادهم . ليسخروا من
ضعفنا الجسدي . اننا لن نطرد الى الخارج بعد الآن . بعدما
اصبحنا جزءا لا يتجزأ من كل شيء . . فافسدنا شعوب
أوروبا ، ولوثنا قواها . وحولنا كل ما يخصها الى حالة الفساد
والعفونة والانحلال . «

الدكتور كورت مانزر (٣٨٨)

« تسيطر الروح اليهودية اليوم . دون ان ننسهر في
بوتقة الشعوب الاخرى . فيما لم يكن احد يستطيع ان يحتملنا .
ولم يعد هنالك اي داع الى عزل انفسنا في غيبو القرون

الوسطى ، لاننا منذ وقت غير قصير نلنا ما وُعدنا به من سيطرة
وتسلط وهيمنة . فبدوننا اليوم لا يستطيع اي مسؤول في
العالم أن يتحرك قيد أنملة أو يبت في أمر ما (؟! . .) . فنحن
الذين نتحكم في أسواق الذهب والعملات . ولاننا كذلك ،
نسيطر على الصحافة ونتحكم في كل صغيرة وكبيرة من شؤونها .
ولن تتجرا أية صحيفة على نشر حرف واحد يسيء الينا .
ولاننا نسيطر أيضا على المسرح ، فلن تظهر في العالم الفني أية
فكرة لا تروق لنا . باختصار ، لقد انتصرت الروح اليهودية
على العالم . «

ماريتز كوهن (٣٨٩)

« تمكّن اليهود من تضيق الخناق على الصحافة التي
لا تلتزم بالخط اليهودي ، الى الحد الذي امتنعت معه الصحف
عن الإشارة حتى الى يهودية مجرم أو مسيء أو مرتكب عمل
غير محبب . «

برنارد ج . براون (٣٩٠)

« لا جدال في ان اليهودية تلعب دورا أساسيا فاعلا في
افساد وتخريب طبيعة جميع شؤون العالم . فمن مزايا
اليهودي سعيه الحثيث العنيد الى خلق قيم لاشياء لا اساس
للجهد والعمل فيها . وبما أن هذا امر شبه مستحيل ، فمن
الطبيعي ان قيم هذه الاشياء المختلقة انما تقوم على أسس
اصطناعية مفتعلة ، اي بالفش والفساد والافساد ، وبغيرها
من الاساليب الاحتيالية المتلوية ، التي يتبعها اليهودي في
اسواق البورصة العالمية ، بمساعدة الصحافة التي يفرض
عليها نشر روايات كاذبة واشاعات مفرضة تخدم أهدافه . «

كونراد البرتاي (٣٩١)

« انكم مستأؤون منا ، لكنكم لا تستطيعون ان تعبروا
بوضوح عن سبب استيائكم .

منذ امد غير طويل ، اعتدت ان اسمع وصفكم ايانا بالمنقبين عن المال ، وبالتجار الماديين . وثمة همس يعلو اليوم شاكيا من انه لم يعد هنالك اي فن او مهنة محصنين ضد الغزو اليهودي .

نحن نتهرب من اداء واجبنا الوطني (خدمة العلم) حينما تنشب الحروب ، لاننا ضد العنف بالطبيعة والتقاليد . لكننا نحن المخططون الرئيسيون للحروب العالمية . وبالتالي فاننا المستفيدون الاول من هذه الحروب . في الوقت نفسه . نحن مؤسسو الرأسمالية وحماتها والمعرضون الاساسيون على الثورة ضد الرأسمالية .

انتم تتهموننا باننا صانعو الثورة البلشفية في موسكو . افترضوا اننا نقر هذه التهمة ، فما البأس ؟

انكم تثيرون الصخب حول النفوذ اليهودي . الذي تقولون انه لا مبرر له ، في مسارحكم ودور السينما عندكم .

حسن جدا . شكواكم هذه . المصاغة بأسلوب جيد استنادا الى بر هين دامغة . لا نستطيع الا التسليم بها .

ولكن ما قيمة هذا النفوذ اذا ما قورن بنفوذنا الماحق في كنائسكم ، في مدارسكم ، في قوانينكم . في قلب حكوماتكم . بل وفي الافكار التي تتداولونها خلال يومكم ؟

لم تبدأوا بعد بادراك العمق الحقيقي لاثمنا .

نحن متطفلون . دخلاء . نحن مدمرون . لقد شوّهنا عالمكم السوي ، ومثلكم العليا . ومحسيكم . . فسهل علينا العبث بها جميعا ، تدميرا وتخريبا .

عشتم روما في الحضيض . لا في حركم الكبرى الاحمر (الاولى) فحسب . بل وفي حروبكم كافة تقريبا . نحن من ادار هذه الحروب وخطط لها .

عشتم دوما في حضيض الاحداث ، لا في احداث الثورة
الروسية فقط ، انما في احداث كل ثورة رئيسية اخرى عرفها
تاريخكم .

لقد سرّينا عناصر التنافر والارتباك وخيبة الامل الى
حياتكم العامة والخاصة . . ونحن لا نزال ننهج المخطط ذاته .
ساعين الى الهدف نفسه . . وليس هناك من يعرف الى متى
سنظل نفعل ذلك . .

من يدري كم كان مصيركم مزدهرا رائعا لو كنا تركناكم
وشأنكم . لكننا لم نفعل ذلك ، انما امسكنا بأيديكم لتحطيم البناء
الرائع الجميل الذي شيدتموه ، فغيرنا مجرى تاريخكم كله .
لقد استعمرناكم ، وكان لا واحدة من امبراطورياتكم قد
استعمرت آسيا وافريقيا . فعلنا كل هذا بمفردنا ، بقوة
ارواحنا التي لا تقاوم ، وبالفكر والدعاية .

انعموا النظر في الثورات الرئيسية الثلاث التي وقعت
في العصر الحديث : الفرنسية والاميركية والروسية . . ان
هذه الثورات ليست في الواقع الا انتصارا للعقيدة اليهودية
من اجل العدالة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .
ونهاية ذلك كله ، لا تزال بعيدة جدا . . فنحن لا نزال
نسيطر عليكم .

فهل من عجب ان تستأؤوا منا ؟ لم لا تستأؤون منا وقد
وضعنا العوائق في طريق تقدمكم ، وفرضنا عليكم كتابا ودينا
غريبين عنكم ، لا تستطيعون هضمهما ولا بلعهما ، فهما
يتعارضان كلية مع روحكم الاصلية . . فشتتنا ارواحكم تماما ،
وجعلنا سبيل تطوركم مرتبكة ، وشللنا تطلعاتكم .

لو كنا مكانكم ، لكرهناكم ، على الأرجح ، اكثر مما
تكرهوننا انتم اليوم . لذلك ، لا جدوى من الاختلاف حول
اطلاعكم على سبب كراهيتكم .

انتم المسيحيون تضطربون ، وتتذمرون ، من النفوذ اليهودي الذي يطغى على حضارتكم . تقولون اننا شعب عالمي ، اقلية مفروزة في وسطكم ، لها تقاليدنا ومطامعنا واغراضنا التي تختلف واهدافكم ومطامحكم .

وتصرخون بأن هذه الحال السيئة تشكل تهديدا لتطوركم ونموكم المنظم ، بالاضافة الى انها تشوش خطاكم وتؤدي الى سوء المصير .

انا لا ارى الخطر تماما . فالاقلية هي التي حكمت عالمكم باستمرار . . المسألة اذن لا تبدو انها تستحق كل هذه المبالاة والاهتمام ، فما الأهمية ان كانت الطبقة الحاكمة تنمي الى ارومة بعيدة عنكم أو الى اناس يؤمنون بعقيدة كاذبة في نظركم .

بكل تأكيد ، النفوذ الذي تتذمرون منه موجود . وهو اكثر ضخامة وهولا واشد مكرما مما يبدو انكم تدركونه . وهذا هو ما يحيرنا ويسلينا . في الوقت ذاته . وفي احيان يفضينا ، لأنه يبدو وكأنه انذار ذو وقع مؤثر علينا . فانتم تهتمسون بأمور مرعبة عن وجود تأثير القبضة اليهودية في هذا الامر وذلك وتيك . . ان هذا الهمس يزلزلنا ويهزنا .

انتم تلقبوننا بالمخربين . وبمثيري المشاكل السياسي . وبتجار الثورات . انها الحقيقة . لذلك . انا انكمش ارتعادا من هذا الاكتشاف .

فنحن لنا . بدون أدنى شك . اليد الطولى في الحريضة على ثورة لوثر .

وبكل بساطة . فهي الحقيقة اذا قلنا اننا الحريضة الاول على الثورات الديموقراطية في القرن ما قبل الأخير . كل من فرنسا واميركا . اذ اننا لو لم تكن الحريضة عليها . لما أدركنا مطامعنا واهدافنا .

والثورات الجمهورية التي قامت في القرن الثامن عشر .

حررتنا من عجز سياسي واجتماعي عانينا منه منذ عرفنا الحياة . لقد ساعدتسا هذه الثورات اذن على اكتشاف طريقنا .

ما نريد ان نقوله لكم فقط هو : تابعوا ثرثرتكم عن المؤامرات اليهودية ، واضربوا الامثال عنها بمؤامرتي الحرب الكبرى والثورة الروسية . ولكن هل تستطيعون ان تشكوا في اننا ، نحن اليهود ، كنا دائما نستخف بتفاهة لاساميتكم ، طالما انها تسلك طريق العنف ؟ »

ماركوس ايلي رافاج (٣٩٢)

« تعمل الرأسمالية العالمية والثورة العالمية جنبا الى جنب بحماس بالغ ، وبموجب مخطط موحد . انهما القوتان اللتان تمثلان واجهتي اليهودية العالمية .

ثمة مؤامرة تحاك ضد شعوب الارض كافة ، بدءا من الشعب الفرنسي ونوعية نظام الحكم الذي يمثله في العالم . تشمل هذه المؤامرة جميع مستويات السلطة . وفي فرنسا يُعتبر مدبرو هذه المؤامرة هم القوة الحاكمة . يستشعر جميع الواعين والمخلصين لفرنسا ومستقبلها الخطر المحدق ببلادهم ويستعدون للمركة . الفئة الوحيدة التي يبدو انها لا تعرف شيئا عن ذلك كله ، هي نفسها التي يفترض فيها ان تعرف كل شيء ولا عذر يبرر لها جهلها . . اعني بها فئة الزعماء والمسؤولين في فرنسا . انا لا اريد القول انه من المفروض في هؤلاء ان يكونوا قد اكتشفوا هذه المؤامرة واستشعروا اخطارها ، بل من المفروض فيهم ، وهم في مراكز السلطة والمسؤولية ان يكونوا على اطلاع مسبق بتفاصيل المؤامرة . رغم ذلك ، فهم وحدهم الذين لم يتخذوا اي اجراء او استعداد لجابهة المؤامرة المزدوجة بجناحيها الثوري اليهودي والرأسمالي اليهودي . لكن الرأسمالية اليهودية جعلت من هؤلاء

المسؤولين كالنعمات الاليفة ، بينما طأطأت الثورية اليهودية رؤوسهم .

ترى ، هل اكون مخطئا لو تحدثت عن الحكم اليهودي لفرنسا ؟ ان مظاهر هذا الحكم في فرنسا هي اقل منها في روسيا ، وفي هنغاريا الشيوعية . . واستمرار ذلك يتهدد حياة فرنسا ومصالحها . . وهانحن نرى انتشار العداء لليهود بشكل مطرد مع تعاظم النفوذ اليهودي . . مما سيكون له اسوأ المضاعفات . .

يجب القضاء على المؤامرة العالمية اليهودية . والا فان فرنسا ستموت كما ماتت روسيا . «

رينيه غروس (٣٩٣)

« اعطني سلطة اصدار نقد اية امة والتحكم فيه . ولا اهمية بعد ذلك لمن يسنّ قوانين هذه الامة . «

انسالم روتشيلد (٣٩٤)

« يعني اسم روتشيلد اكبر بكثير من فعالية شركته وحدودها . ماذا يعني اسمه ؟ بالضبط . يعني اليهودية كلها في ميدان اسواق البورصة والمال . نقد اسنطاع آل روتشيلد . بمساعدة يهود كل بلد . التوصل الى مراكز السلطة والقوة . وبذلك اصبح الروتشيلديون اسياد البورصة بدون منازع . «

البرفسور وارنر سومبارت (٣٩٥)

« لروتشيلد هيمنة و سطوة على بعض ميادين الاعمال . لا يمكن ان تتوفر اى مخلوق آخر . «

صحيفة (كاناديان جويش كرونكل) (٣٩٦)

« الحاخام الحديث رجل واقعى . تكمن اهمية واقعه . واهميته هو نفسه . بأنه مسير شؤون رعاية نفسه الاثرياء . انه يعنى قوة المال وقيمته ويربط بهما . وهو على قدر كبير

من الكفاءة في ميادين المال والإقراض والرهونات . «
« جويش رفسليكس » (٣٩٧)

« عُدَّ الى قراءة صفحات كتاب التلمود ، تتأكد من ان اليهود يؤمنون بأن اقراض المال هو فن . لقد نُشِيَء اليهودي منذ نعومة اظافره ليحس بأن سعادته وراحته الحقيقيتين هما في اقتناء المال واكتنازه ، وترعرع على سبر اغوار جميع اسرار اكتناز المال وتكديسه . ففدا اليهود اسياد المال ، وبالتالي اسياد العالم . »

البروفسور وارنر سومبارت (٣٩٨)

« اليهودية التي تحطمت سياسيا (نتيجة تهديم الهيكل سنة ٧٠ قبل الميلاد) ، تطورت في هذا العالم الواسع ، فكيفت امكاناتها لتساير ظروف الهجرة اليهودية من بلد الى آخر . لقد شَبَّهت اليهودية يوما بجيش متوجّه الى ميدان حرب ، بل انها « دولة متحركة » .

اضطر اليهود الى تهريب ممتلكاتهم وبضائعهم من حدود الى حدود ، فابتكروا أساليب على طراز مثالي من الحذر لتسهيل تهريب البضائع . . فاستطاعوا التغلغل الى كل جزء من العالم .

لكن هذا التغلغل ما كان ليصيب شيئا من النجاح لولا التخطيط اليهودي الذي اتخذ اشكال مساعدات ورشاوى قدّموها بأساليب وطرق مختلفة . وقد تم ذلك عن طريق اليهود السريين ، الذين تخللوا اوساط المسيحيين فانتحلوا معتقداتهم ونطقوا باسمهم .

وبالمكائد اليهودية ، رغم ان الذين يظهرون الى الواجهة لا يحملون اسماء يهودية ، نشأت الحركات التحريرية والاشتراكية والشيوعية .

لقد توصلت اليهودية الى هذا النجاح في تنفيذ مخططاتها

بواسطة يهود سريين ، مجهولة يهوديتهم . . فالذين قادوا
الحركة البروتستانتية كانوا تلامذة المعلمين اليهود .

والنفوذ اليهودي في المانيا جبار ، بحيث انه لا يمكننا ان
نتجاهله . . فكارل ماركس يهودي ، تفكيره يهودي ، ذكاؤه
الحاد وبعد نظره الثاقب شربا من نبع يهودي . كان جده
حاخاما ذا شهرة واسعة جدا ، وموهبة نادرة ، وعقل
حيوي .

وساعدت الصحف الخاضعة للنفوذ اليهودي . بشكل
سافر ، على نشر مبادئ حركاتنا .

واخيرا ، اكتشف الاغيار السر . . عرفوا ان اليهودية
تخلت حياتهم وكياناتهم بصورة تدريجية ، كالمخدر . فثاروا .
واخذوا يعدون العدة لشن حرب للقضاء علينا نهائيا . ولا شك
في ان حربهم هذه موجهة بالدرجة الاولى ضد الاشتراكية . . .
تلك الحركة التي تمثل في شكلها الاعلى ثمرة الروح اليهودية .
وصورة لعالم المستقبل . كما تنبأ به رسلنا وانبيائنا . الذين
كانوا رواد الاشتراكية . «

ن . ه . بيالك (٣٩٩)

« حينما تعود الفتيات من لقاءاتهن بعشاقهم . يبدو
عليهن ان ما فعلنه كان عاديا وطبيعا . لا يخلف عن حضورهن
حفلة شاي مع الصديقات .

لن تشكل العذرية بعد اليوم . ولا فقدانها بصورة مبكرة .
وبالفرح يفخر صاحباتها . شيئا مهما . ولا قييدا خاصا بقوه
على الشعور بالحشمة واحترام الشرف والكرامة . مع شرب
من الرهبة . .

انا لم افهم بعد ما الذي يجعل من سفاح القرى . اى من
يضاجع الاخ اخته ، او الاب ابنته ، شيئا منفرا حقا .
واحب ان اشير الى ملاحظة مهمة وهي انه سيصبح من

الطبيعي والمألوف ان يكون الاخ عشيقا لاخته ، والاخت عشيقه
لاخيها . «

ليون بلوم (يهودي) (٤٠٠)

رئيس وزراء فرنسا

« . . ان تجار الرقيق الابيض اليهود هم اسوأ مستثمري
الردائل البشرية . اننا لو استطعنا الحد من تجارة اليهودي
بالرقيق الابيض ، لاندثرت تقريبا هذه التجارة . «

صحيفة « جويش كرونكل » (٤٠١)

« الدور الذي يلعبه اليهود على صعيد التجارة بالرقيق
الابيض في جميع انحاء العالم ، هو اشجع لطخة عار في تاريخ
شعوبنا . «

صحيفة « جويش وورلد » (٤٠٢)

« بين اليهود نسبة لا بأس بها من المتخلفين عقليا . ومن
المجانين والمعتوهين . ومعروف ان نسبة عليا من الذين
يصابون بانهيارات عصبية في العالم ، موجودة بين اليهود .
ونسبة اصابة اليهود بالعمى والطرش والجنون والخبل في
اوروبا تتراوح بين ضعفين الى خمسة اضعاف عدد الذين
يصابون بمثل هذه الامراض بين غير اليهود . «

الدكتور موريس فيشبورغ (٤٠٣)

« بحوزتنا ما يبرهن بالارقام على ان اليهود ، بصورة
خاصة ، هم الذين يصابون بالامراض العقلية . «

الدكتور رودولف واسرمان (٤٠٤)

« افاد الاطباء ذوو الخبرة الواسعة في معالجة اليهود ،
بان معظم اليهود مصابون بانهيارات عصبية . «

(الانسكلوبيديا اليهودية) (٤٠٥)

« ثبت ان نسبة اليهود المصابين بمرض الجنون تبلغ

ثلاثة اضعاف المصابين به بين المسيحيين . «

المستشار اليهودي كريل (٤٠٦)

« غالبا ما يُصاب اليهود بمرض ازدواجية الشخصية . «

الدكتور م . ج . غوتمان (٤٠٧)

« ليس في أية من الديانات دعاءا يطفح بالتناقض والمكر والخبث كالدعاء اليهودي المسمى « كول ندر » ، الذي يتوجهون به الى ربهم في يوم كيبور . «

صاموئيل روث (٤٠٨)

« دعاء كول ندر :

جميع العهود والوعود والایمانات والعقوبات والنذورات التي آلينا على انفسنا تحقيقها وتنفيذها . . لا قيمة لها . ولا تأثير على صاحبها . فلا تربطه ولا تقيدده ولا تلزمه بشيء . ان عهودنا لن تكون عهودا . وارتباطاتنا لن تكون ارتباطات . وایماناتنا لن تكون ایمانات . . «

« الكتاب السنوي لليهودي الاميركي » (٤٠٩)

« يُعتبر كتاب الصلاة اليهودي . الخطايا التالية مفسورة لليهودي دينيا بدون اي شروط في يوم كيبور :

- اقتراف الخطايا في سفاح القربى فسق وفجور .
- اضطهاد الجار .
- الاجتماع لاقتراف الزنى الجماعي .
- الشهادة الزور .
- العنف .
- الجحود والكذب .
- منع الرشاوى واخذها .

- الافتراء .
- الربا والابتزاز والاعتصاب .
- الغطرسة والتكبر .
- الوقاحة .
- المشاكسة وحب اقامة الدعوى .
- خيانة الجار .
- القسم بايمانات كاذبة .
- الاختلاس .
- السرقة . «

صاموئيل روث (٤١٠)

« اصبح الفرّيسيون تلموديين ، وتحوّلت التلمودية الى حاخامية في القرون الوسطى ، وهذه باتت حاخامية حديثة . ورغم تغير الاسماء وتبدلها ومرور الزمن ، ومحاولة مجازاة هذه الاسماء للظروف المتبدلة وتطوير نفسها مع القوانين ، فقد ظلت الروح الفرّيسية مهيمنة على اليهود . فحينما يؤدي اليهودي صلاته ، فانه يتلو خلالها عبارة وضعها حكماء اليهودية منذ ما قبل عصر المكابيين . وحينما يرتدي الزي الخاص بيوم الكفارة وبليلة الانتقال من حياة الى اخرى ، فانه يرتدي الزي الاحتفالي لقدس القرون السحيقة ، وعندما يدرس كتاب التلمود ، فانه يجترّ مناقشات الاكاديميات الفلسطينية . »

الحاخام لويس فينكلشتاين (٤١١)

« يعود اصل الدين اليهودي المعمول به اليوم الى الفرّيسيين ، بدون ادنى تغيير . . فأفكار اليهود الرئيسية وطقوسهم المعاشية والدينية ، استقيت تعابيرها من كتب ترجع الى عهد سحيقة غابرة لا تاريخ لها . ويُعتبر التلمود اهم هذه الكتب واكبرها على الاطلاق . . لذلك ، من الضروري دراسته

لفهم حقيقة المبادئ والعقائد الفريسية . «

((الانسكلوبيديا العالمية اليهودية)) (٤١٢)

« للتلמוד وحده الفضل في لمّ شعث الشعب اليهودي بعد
تشتته ، فهو الذي جعل من جماعات متناقضة الاصول
والجنسيات شعبا ، ونفخ في اليهودية روحها . بل هو الذي
خلق العرق اليهودي . «

برنارد لازار (٤١٣)

« حتى اليوم ، التلمود هو الدم الحيوي الضروري للبقاء
على نبضات قلب الديانة اليهودية . . فأيا كانت القوانين
والعادات والاحتفالات التي تتبعها وندين بها — سواء اكننا
مستقيمي الايمان او محافظين او عاطفيين — فاننا نبيع كتاب
التلمود . . انه دستورنا الشامل . «

هيرمان ووك (٤١٤)

« أحرق التلمود في بولندا سنة ١٥٥٧ لاتهام اليهود
باستنزاف دماء الاطفال المسيحيين ، لاستخدامها في طوسهم
الدينية . «

ميشال ل . رودكينسون (٤١٥)

« لا شك في حقيقة ان بعض اليهود كانوا على علاقة
حميمة بالماسونية منذ نشأتها . وهم من المؤمنين بكتاب
الكابالا ، بدليل بعض الطقوس التي لا تزال حتى اليوم في
الماسونية ، وهي اصلا مأخوذة عن كتاب الكابالا .
وخلال السنوات التي سبقت الثورة الفرنسية . انضم
الكثيرون من اليهود الى المحافل الماسونية السرية . حتى
اضحى اليهود هم فعلا وحقيقة مؤسسي هذه المحافل . «

برنارد لازار (٤١٦)

« كانت علاقات اليهود مع الماسونية في فرنسا واضحة

جدا ، منذ قيام الثورة الفرنسية . »

((الانسكلوبيديا اليهودية)) (٤١٧)

« تعتمد الماسونية على اليهودية . إطرَحُ تعاليم اليهودية

ومبادئها من الطقوس الماسونية ، فماذا يتبقى ؟ . »

صحيفة ((جويش تريبيون)) (٤١٨)

« لغة الماسونية الفنية واشاراتنا ورموزها وطقوسها ،

كلها افكار ومترادفات يهودية . »

((الانسكلوبيديا اليهودية)) (٤١٩)

« الروح الماسونية هي ذاتها الروح اليهودية ، لا اختلاف

في معتقداتهما الاساسية ، فأراؤهما متماثلة ، وتستعملان

اللغة ذاتها ، وتتبعان تقريبا نظاما واحدا . والهدف الذي

تسعى الي تحقيقه الماسونية هو نفسه الهدف الذي تتطلع

اليه اسرائيل : . . ان تصبَح القدس بيت الصلاة العظيم ،

ورمزا للانتصار . »

كتاب ((الحقيقة الاسرائيلية)) (٤٢٠)

« ان الماسونية هي تنظيم يهودي : تاريخها ، رتبها ،

عقوباتها ، كلمات السر التي تستخدمها . . كلها يهودية . .

ولكن باستثناء رتبة ثانوية واحدة ، وعدد قليل من الكلمات التي

تستعمل في حالات طارئة نادرة . »

الدكتور اسحق م . وايز (٤٢١)

« يجب ان يكون كل محفل (ماسوني) على نمط الهيكل

اليهودي . وكل رئيس محفل يُمثل ملكا يهوديا . وكل ماسوني

هو تجسيد للفرد اليهودي . »

((الانسكلوبيديا الماسونية الاوروبية)) (٤٢٢)

« المقاطعة الاقتصادية التي فرضت ضد اليهود ، هي

اشد قسوة عليهم من اعمال العنف الدموية التي تعرضوا لها

في اواسط اوروبا وشرقها . «
هـ. ج. ساليغمان (٤٢٣)

« لو تكشفت نتائج ومضاعفات تجربة اعتماد الرئيس روزفلت على عديد من اليهود الناجحين ، بوضوح كامل للجميع ، لساد الولايات المتحدة الاميركية شعور عميق بالعداء لليهود ، اعمق واوسع من اي شعور عدائي عرفه الشعب الاميركي ازاء اي من المشاكل الاخرى التي تعرضت لها المدنية الانكلوسكسونية . »

البروفسور هارولد ج. لاسكي (٤٢٤)

« علينا ان نملأ سجوننا برجالات العصابات الاشرار المعادين لليهود . ولنفتح ابواب مستشفياتنا العقلية للمجانين المعادين لليهود . . كما علينا ان نضيق الخناق ونحاكم من يقف في وجهنا ، ونصبغ حياة سفاحينا بالعار والضعة ، الى الدرجة التي يمتنع اي منهم عن مجرد التفكير بالسفر ، او السير في طريق عام . »

الحاخام ليون سبيتز (٤٢٥)

« من اخطر مميزات اليهود الخاصة طبيعة التعصب الوحشية . . وهم الذين يطالبون العالم بصوت عال دائما ان يتحلى بالتسامح . . فمن يجرؤ على الوقوف في وجه العصاة اليهودية لا تتورع هذه عن سحقه بوحشية .
هنالك فارق كبير في شعور الحساسية المفرط المتبادل ، كراهية وحقدا ، بين كل من الشعب الالماني والشعب اليهودي . . فالاول يدخل حربه مع خصمه جهرا وعلانية دون الاستعانة باية اساليب خفية ، بينما يعمل الشعب اليهودي على تحطيم خصمه بوسائل لا اخلاقية ، مستغلا مثاله الشخصية ، بالفش والكذب والتدجيل ، ليحول الانظار عن اية حسنات في هذا الخصم ، مختلقا مقابلها سورا مزيفة

يوحي عرضها بأنها هي الحقيقية .
ان اسلوب طمس الحقائق ، الاكثر دناءة في حرب
الايخسام ، هو اسلوب يهودي صرف . «

كونراد البارتي (٤٢٦)

« من يجهر بعدايه لليهود ، فليستعد ليكون مطاردا من
العدالة . . ولا قيمة لمبادئه وتاريخ حياته ومواهبه وشهرته
على الصعيد العام او على صعيد اختصاصه ومهنته . . لان
من يعلن عدايه لليهود ، فجزاؤه النبذ من المجتمع . .
والصحافة لن تعير اهتمامها الى كل حججه ودفاعاته ،
فمهمتها ان تركل كل من يرفع صوته ضد اسرائيل الى اقذر
بؤر الفساد والتهلكة . «

ماكسميليان هاردن (٤٢٧)

(ايسادور ميكائوسكي)

« ان اقامة دعاوى قذف وتشهير بملايين الدولارات ضد
المعادين لليهودية ، بحيث يؤدي ذلك الى اعلان افلاسهم ،
هي الوسيلة الانجع لفرض السكوت عليهم الى الابد . «

الهاخام ساموئيل هورويتز (٤٢٨)

مقاطع من كتابي ، التلمود ، و ، الكابالا ،

« وهكذا كلم الأكثر قدسية شعبه الاسرائيلي :
اعتبرتموني حاكم العالم الاوحد ، لذلك اعتبركم حكماء العالم
الوحيدين . » (٤٢٩)

« اينما حلّ اليهود ، عليهم ان يفرضوا انفسهم اسيادا
على من يعتبرون انفسهم اسيادهم . » (٤٣٠)

« وهبّ الله اليهود حق السيطرة والتصرف بدماء جميع
الشعوب وما ملكت . » (٤٣١)

« وبالنسبة لمطالبة الاغيار حق استملاك اي شيء . فان
ما يملكون هو كالاراضي المشاعة في الصحراء . التي ليست
ملكاً لاحد . » (٤٣٢)

« بالنسبة للسرقة : اذا سرق احدكم او نهب او اسبولى
على امرأة جميلة . او ارتكب اية آثام اخرى . . . اقول انه
اذا تم ذلك بين غير يهودي وآخر غير يهودي ايضا . فحسب
اعادة المسروقات الى صاحبها . والحكم نفسه يسرى على
اليهودي اذا سرق يهودياً . اما اذا سرق اليهودي
اليهودي ، فيمكن الاحتفاظ بالمسروق . » (٤٣٣)

« الاستيلاء على ما يملكه غير اليهودي . عمل له مسرانه
دائماً . » (٤٣٤)

« اذا وقع غير يهودي فريسة بين انياب يهودي ، يحق ليهودي آخر ان يقرض الضحية مالا ويخادعه بغية افلاسه وتجريده من كل ما يملك . ذلك لان املاك غير اليهودي ، حسب شريعتنا ، ليست ملكا لاحد ، ولاول يهودي يصادفها مطلق الحق في الاستيلاء عليها . » (٤٣٥)

« محظور عليك ان تسرق اخاك اليهودي ، ولكن من حقتك ان تسرق غير اليهودي ، لانه مكتوب في leviticus xix,13 « انك لن تسرق جارك » . لكن يهوذا يقول انه ليس من المفروض عليك ان تطبق هذا القانون على غير اليهودي ، لانه ليس بأخيك . » (٤٣٦)

« يُسمح لليهودي ان يكذب ويشهد زورا للايقاع بالمسيحي . فاسم الرب لا يدنس ولا يجدف به ، حين نكذب على المسيحيين . » (٤٣٧)

« تقديمك هدية الى غير اليهودي يعد اثما عظيما . ولكن يسمح لليهودي ان يمنح الصدقات لفقراء غير اليهود وعبادة مرضاهم والتعزية بموتاهم ، لخلق جو من الوئام ، بحيث يخيل الى الاغيار بأن اليهود هم اصدقاء طيبون ، لانهم يعبرون عن مشاعرهم الطيبة . » (٤٣٨)

« اذا فقد غير اليهودي شيئا ، فمن حق من يعثر عليه الاحتفاظ به ، وحرام اعادته . » (٤٣٩)

« في يوم كول حامود ، يحرم القيام بأية نشاطات عملية ، ويسمح فقط بتعاطي الربا مع الاغيار ، لان التعامل بالربا معهم امر يسر الرب في اي وقت . » (٤٤٠)

« في يوم الحمان ، على جميع اليهود ان يؤدوا الصلاة والحمد للرب في دعاء ارور حمان ، الذي يقول : ملعونة هي جميع الشعوب ، ومباركة هي امة اليهود . » (٤٤١)

« يُسمح لليهودي المصاب بمرض عضال مميت ، تناول اي شيء غير طاهر (اي ما تعتبره الشريعة نجسا وتحرم منه في الحالات الطبيعية) ، وذلك اذا ما اعتقد هذا اليهودي

ان تناوله هذه المحرمات يساعده على الشفاء . وحتى في مثل هذه الحال ، يحرم على اليهودي المريض استعمال ، او الاقتراب من ، اكثر الاشياء نجاسة ، وهي طبعاً الكنيسة المسيحية . » (٤٤٢)

« يجب على اليهود السعي الدائم لغش المسيحيين . » (٤٤٣)

« من يفعل خيرا للمسيحيين ، فلن يقوم من قبره قط . » (٤٤٤)

« يعتبر عملا طيبا اذا احرق كل يهودي او دمر معبدا للاغيار ، او اي شيء يخص هذه المعابد او يلوذ بها . ثم على هذا اليهودي ان يذري ، في الجهات الاربع او في الماء ، ما احرق . والاهم من ذلك ، هو ان من واجب كل يهودي العمل على تحطيم اسس كل معبد للاغيار ، وينعته باسماء ملعونة . » (٤٤٥)

« اليهود بشر ، لهم انسانيتهم . اما الشعوب والامم الاخرى ، فهي عبارة عن حيوانات . » (٤٤٦)

« رغم التشابه الظاهري بين الشعب اليهودي وغيره من الشعوب ، فان هذه الاخيرة ليست في الحقيقة سوى مجموعة من القرود بالنسبة للبشر (اي اليهود) . » (٤٤٧)

« ارواح الاغيار من الشيطان ، تماما كأرواح الاغنام والحيوانات . ونطفة غير اليهودي هي كنطفة حيوان . » (٤٤٨)

« منازل الاغيار حظائر حيوانات . » (٤٤٩)

« الزواج الذي يتم بين الاغيار لا قيمة له ، وليس له حرمة الرباط الزوجي . . . والعمليات الجنسية التي يمارسها هؤلاء الأزواج ، هي كالعمليات الجنسية التي يمارسها الحصان مع انثاه . لذلك ، فان الأولاد الذين يظهرون الى الوجود ثمرة لهذه العلاقات ، لا يمتون بأية صلة انسانية الى آبائهم او امهاتهم . » (٤٥٠)

« قيمة نطفة المسيحي كقيمة نطفة الحيوان . » (٤٥١)

« كل النساء غير اليهوديات مومسات . » (٤٥٢)

« من حق الرجل ان يفعل بزوجه ما شاء واشتهى . تماما كحقه في قطعة لحم اشترأها ، اذ هو يستطيع اكلها كما يريد ، مملحة ، محمصة ، او مسلوقة . . . وكأنه يفعل ذلك بسمكة ابتاعها من السوق . » (٤٥٣)

« عندما تسيطر الشهوة الشيطانية على حواس المرء . فليتوجه الى بقعة من الارض لا يعرفه فيها احد . متشحا بالسواد ، ثم له ان يفعل ما يحلو له ويشتهي . » (٤٥٤)

« يحق لليهودي ان يغتصب ، ان يخادع ، ان يقسم
يميناً كاذبة ، ولكن بشرط ان يحرص على ان لا يكتشف امره
احد ، حتى لا يساء الى سمعة اسرائيل . » (٤٥٥)

« يحلّ لليهودي اغتصاب غير اليهودية ، ولكن يحرم
عليه الزواج منها . » (٤٥٦)

« يحلّ اغتصاب الطفلة غير اليهودية متى بلغت من
العمر الثلاث سنوات . » (٤٥٧)

« بما ان الطفلة غير اليهودية التي تجاوزت الثلاث
سنوات بيوم واحد من عمرها صالحة للاغتصاب والمضاجعة .
فان مغتصبها يظل دنسا حتى المساء . حينما يتطهر من دنسها
بغمر جسده بالماء . » (٤٥٨)

« اذا اغتصب يهودي فتاة غير يهودية ، بحضور اخرى
طلبت اليها الشهادة ضده ، على هذا اليهودي ان يقسم بكذب
شهادتها . دون اي شعور بالندم . » (٤٥٩)

« قال موسى : لا تضاجعوا زوجات جيرانكم . ومن يزن
يستحق الموت .

ان الزنا الذي يعنيه موسى هنا هو الذي يرم بين يهودي
ويهودية . اما مضاجعة يهودي لغير يهودية . فليس هو المعنى
قطعا . » (٤٦٠)

« لا تنقذوا حياة المسيحيين . خشية عذاب
الموت . » (٤٦١)

« ابادة المسيحيين نصحية ضرورية . » (٤٦٢)

« يجب تخفيض نسبة المواليد عند
المسيحيين . » (٤٦٣)

« اذا قتل غير اليهودي رجلا يهوديا او غير يهودي ، فهو
مسؤول وتجب محاكمته . اما اذا قتل يهودي رجلا غير يهودي
فهو غير مسؤول ولا يحاكم . » (٤٦٤)

« كل غير يهودي يقدر يوم الاحد ، وجب قتله دون اي
سؤال . » (٤٦٥)

« حتى افضل الاغيار يستحق الموت . » (٤٦٦)

« . . حتى افضل المسيحيين يجب خنقهم ويستحقون
الموت . » (٤٦٧)

« يحل قتل اليهودي المرتد عن دينه اينما كان ، حتى وان
كانت رده مجرد نية . » (٤٦٨)

« من يسفك دم غير يهودي ، فانه انما يقدم قربانا
للرب . » (٤٦٩)

« اذا افتن يهودي بوثنية ، وجب قتله . » (٤٧٠)

« الوثني الذي يدرس التوراة يستحق
الموت . » (٤٧١)

« غير اليهودي الذي يدرس التلمود ، واليهودي الذي
يساعده على ذلك ، يجب قتلها . » (٤٧٢)

« من المحرم ادخال غير اليهودي الى المجتمعات

اليهودية ، واطلاعه على اسرار القوانين اليهودية . .
واليهودي الذي يبذل وقته في هذا السبيل ، يرتكب اثما
عظيما ، وهو كمن ترك العالم كله يضيع من يديه بدون
فائدة . او كمن كفر بالرب المقدس . " (٤٧٣)

« يسمح للقابلة اليهودية ، بل هي مرغمة على ، مساعدة
ام يهودية صادف ان جاءها المخاض يوم السبت . وهي ان
فعلت ذلك ، يحل لها بعدئذ كل ما هو محرم في يوم السبت .
لكنه من المحرم على هذه القابلة مساعدة غير اليهودية .
حتى ولو كانت تستطيع ذلك ، دون ان ترتكب ما هو محرم في
يوم السبت ، لان غير اليهودية ليست سوى
حيوانة . " (٤٧٤)

« ضرر المتحولين الى اليهودية كضرر القرحة في جسم
سليم . " (٤٧٥)

« محرم على المرضعة اليهودية ارضان ورضاعة طفل
غير يهودي ، حتى ولو تقاضت مالا مقابل ذلك ، لانها ان فعلت
تكون قد ساعدت على تنشئة غير يهودي . وثمة حالة
استثنائية ، وهي حين يكون حليب المرضعة اليهودية غزيرا
يسبب لها الالم المبرح مما قد يشكل خطرا على حياتها . في
هذه الحالة فقط يسمح لها بارضاع طفل غير يهودي .
ومحرم ايضا على اليهودي تعليم او تدريب غير اليهودي
على حرفة يستطيع هذا الاخير ان يسد بها رمقه . " (٤٧٦)

« الحيوان الذي يذبحه غير اليهودي ، او يهودي مرشد ،
يعتبر حيوانا ناقلا للأوبئة . " (٤٧٧)

« محظور على اليهودي الشرب بكوب نبذ مسه من قبل
غير يهودي . لان لسة هذا الاخير دنست الكوب . " (٤٧٨)

« خلق اليهود ليخدمهم الاغيار ، الذين عليهم ان يزرعوا ويفلحوا ويبيذروا ويحفروا ويحلبوا ويحزموا وينخلوا . اما اليهود فقد خلقوا ليكون كل هذا جاهزا ومهيئا تحت تصرفهم . » (٤٧٩)

« العمل مضرة ، وتافه نفعه . » (٤٨٠)

« علم ابنك عملا سهلا ، ودعه يسعى للحصول على الثروات والاملاك . » (٤٨١)

« ليس هنالك احط من اعمال الزراعة . » (٤٨٢)

« اذا غازلت امرأة ابناها فاثارت شهوته الجنسية ، فقضى منها وطرا . . فان « بيت شامي » يقول ان هذه المرأة غير سالحة لحياة الرهبنة ، بينما يعتبرها « بيت هليل » سالحة لذلك . لكن الجميع متفقون على ان العلاقة الجنسية بين الام وابنها الذي تجاوز من العمر التسع سنوات واليوم الواحد ، هي علاقة جنسية حقيقية ، بينما العلاقة الجنسية بين الام وابنها ، الذي لم يتجاوز الثماني سنوات ، هي علاقة غير حقيقية . ان الخـلاف ينحصر فقط في مسألة عمر الابن . » (٤٨٣)

« اية فتاة تتجاوز الثلاث سنوات بيوم واحد من عمرها ، تصبح سالحة للزواج والمضاجعة . » (٤٨٤)

« لا اهمية تذكر اذا ضاجع رجل بالغ فتاة صغيرة . فان كانت لم تبلغ الثلاث سنوات ، فكأنما وضعت اصبعها في عينها . . تنهمر الدموع سراعا وتكرارا ، ثم لا تلبث العذرية ان تعود اليها . (تعبير الفتاة من الاصل !) وحينما يضاجع ولد صغير امرأة ناضجة ، يشعرها كأنما هي طفلة صغيرة اصابتها قطعة من خشب . » (٤٨٥)

« وقفت امرأة بين يدي الحاخام هيسدا تعترف له بأن
ابسط خطاياها ارتكابها الفاحشة مع ابنها الاكبر فكان من
ثمرتها ابنها الاصغر . ولما كانت هذه ابسط خطاياها ، فقد
عفا عنها الحاخام . » (٤٨٦)

« من تضاجع حيوانا — كلب مثلا — ، يحل لها ان
تتزوج قسيسا . » (٤٨٧)

« من يضرب اباه او امه يعتبر مسؤولا ويحاكم على
فعلته هذه ، اذا جرح احدهما فقط . . واللعن يعتبر منكرا اكثر
من الضرب ، فمن يلعن ابويه ويشتمهما بعد الوفاة يكن مسؤولا
عن ذلك ويحاسب على عمله المنكر هذا ، بيد ان من يضرب
ابويه بعد مماتهما فلا تثريب عليه ولا مسؤولية . » (٤٨٨)

« تشبه اسرائيل سيدة البيت التي يأتيها زوجها
بالمال . وهكذا هي اسرائيل لا تحتمل مشقة العمل والجهد .
وفي الوقت ذاته ، فانها تتلقى المال من جميع شعوب
العالم . » (٤٨٩)

« ما معنى هارسينيه ، اي جبل سيناء ؟ انه يعني الجبل
الذي تنطلق منه اشعة سينا ، اي الشعور بكراهية جميع
شعوب العالم . » (٤٩٠)

« من يريد التحلل من كل تبعات اي قسم سيضطر اليه
خلال السنة التالية ، عليه ان يقف عند مطلع كل سنة ، ليقول :
ان كل يمين اقسمه في المستقبل لا اعنيه ، ولا قيمة له . بهذه
الطريقة ، فان قسمه لن يكون له اي معنى . » (٤٩١)

« من يقف عاريا امام شمعة ، يُعرض نفسه للاصابة
بالصرع . » (٤٩٢)

جنيف ١٢ — ٥ — ١٩٧٢

•

مصادر الكتاب

- (١) ص ص ٥٨ و ٥٩ من كتاب زهدي الفاتح « الفيصلية : منهاج حضارة ومدرسة بناء » .
- (٢) عن كتاب ا . ا . ابلتون ورفاقه « مبادئ جورج واشنطن » .
- (٣) من رسالته إلى أخيه جيروم ، ملك وستفاليا ، عن كتاب « رسائل نابليون » ، الرسالة رقم ٢٣٧ ، تاريخ ٦ اذار ١٨٠٨ .
- (٤) ص ٨٧ من كتاب « حكومة العالم السرية » .
- (٥) ص ص ١٧ ، ٢٧ - ٣٠ من كتابه « اليهود وأكاذيبهم » .
- (٦) عدد ١٦ كانون الاول ١٩٢٢ من « جويش كرونیکل » - لندن .
- (٧) عدد الاول من نيسان ١٩٦٣ - الولايات المتحدة .
- (٨) ص ٣٦ من كتابه « حكومة العالم السرية » .
- (٩) ص ٥ من كتابه « اليهود في روسيا » .
- (١٠) ص ١٦ من كتابه « خونة في الداخل » .
- (١١) ص ٨٦ من كتابه « روسيا تحت - حكم - اليهود » .
- (١٢) في مقابلة أجرتها معه مجلة « وورلد » النيويوركية ، عدد ١٧ شباط ١٩٢١ .
- (١٣) من رسالة كتبها في ٤ ايار ١٩٣٤ إلى ارثر غودباي ، ونشرت على الصفحة ١٢٩ من كتاب روبرت ي . ادموندسون المعنون « انا أشهد » .
- (١٤) من خطاب القاه يوم ٣٠ تشرين الأول ١٩٣٧ . عن « اليهودية الفعالة » .
- (١٥) « اليهودية الفعالة » .
- (١٦) المصدر السابق .
- (١٧) ص ٧٣ من كتابه « اليهودي ، والفجري ، والاسلام » .
- (١٨) « اليهودية الفعالة » .
- (١٩) المصدر السابق .
- (٢٠) عدد ٣ تموز ١٩٢٢ من « تريبيون » - شيكاغو .

- (۲۱) « اليهودية الفعالة » .
- (۲۲) المصدر السابق .
- (۲۳) من رسالته إلى كونراد سيام سنة ۱۸۷۶ . عن مجلة « فرنسا القديمة » ، رقم ۲۱۶ ، اذار ۱۹۲۱ .
- (۲۴) ص ۱۸۳ من كتابه « حكومة العالم السرية » .
- (۲۵) « اليهود في روسيا » .
- (۲۶) « فرنسا واليهود » .
- (۲۷) مرسوم صدر بتوقيع نابليون في ۱۷ اذار ۱۸۰۸ . عن المصدر السابق .
- (۲۸) فيلسوف روماني عاش من سنة ۴ ق . م . إلى سنة ۶۵ ب . م . « اليهودية الفعالة » .
- (۲۹) خطيب روماني عاش من سنة ۱۰۶ ق . م . إلى ۴۳ ق . م . المصدر السابق .
- (۳۰) مؤرخ يوناني عاش بين سنوات ۳۰ ق . م . إلى ۲۰ ب . م . المصدر السابق .
- (۳۱) ص ۱۶۷ من كتابه « الملكية الهايسبورغية » .
- (۳۲) عن كتابه « فجر ذات يوم » .
- (۳۳) ص ۱۶۲ من كتابها « الثورة العالمية » .
- (۳۴) « اليهودية الفعالة » .
- (۳۵) في كتابه « الله ورجاله » .
- (۳۶) عن مقالته في « الموير » .
- (۳۷) عن كتاب « قاموس الفلسفة » .
- (۳۸) عن رسالته إلى شوفالييه دي ليسل ، في ۱۵ كانون الأول ۱۷۷۳ .
- (۳۹) عن مصادر متفرقة .
- (۴۰) ص ۷۵ من المجلد ۳ « التأثير اليهودي على الحياة الاميركية » من كتابه « اليهودي العالمي » .
- (۴۱) وزير الدولة البابوي ، عن كتاب « جريمة طقسية ، خيانة يهودية » .
- (۴۲) من خطاب القاء يوم ۳۱ تشرين الأول ۱۹۳۷ في نيويورك . « اليهودية الفعالة » .
- (۴۳) ص ۵۹ من كتابه « مذكرات طريد العدالة : عواطف » .
- (۴۴) من خطابه في المؤتمر الدستوري التأسيسي المنعقد في فيلادلفيا سنة ۱۷۸۷ .
- (۴۵) عدد ۱۷ نيسان ۱۹۳۵ من « الوطن » - اميركا .

- (٤٦) الفيلسوف الألماني الشهير . عن « التوى التي تتحكم » .
- (٤٧) ص ٥٤ من المجلد ٤ « مظاهر القوة اليهودية في الولايات المتحدة » من كتابه « اليهودي العالمي » .
- (٤٨) ص ٢٣٣ من كتابه « العار السائد » .
- (٤٩) المستشرق والمؤرخ الفرنسي الشهير . عن كتاب « العدا للسامية » .
- (٥٠) الموسيقار الألماني العالمي المعروف . المصدر السابق .
- (٥١) ص ص ١٤٥ - ١٤٧ من كتابه « الملكية الهايسبورغية » .
- (٥٢) ص ٧ من كتاب « الكاردينال ميندزانتى ، حقيقة (جريمته) الواقعية » .
- (٥٣) الاصحاح الثامن ، الفقرة ٤٤ .
- (٥٤) الاصحاح ٢٣ ، الفقرات ٢٣ - ٢٢ .
- (٥٥) عن كتابه « القوة اليهودية » .
- (٥٦) عن عظته الأخيرة قبل موته بأيام في « ايسلبن » ، شباط ١٥٤٦ .
- (٥٧) ص ص ١١٤ و ١١٥ من كتاب « مفتاح فهم المسيحية » .
- (٥٨) عن كتاب « نمسا اليهودية » .
- (٥٩) ص ١٩٤ من « حكومة العالم السرية » .
- (٦٠) كتاب طبعه الفاتيكان .
- (٦١) عن « العدا للسامية » .
- (٦٢) الاصحاح ٢٣ ، الفقرة ١٢ .
- (٦٣) الاصحاح السابع ، الفقرة الاولى .
- (٦٤) ص ٦ من كتابه « انقراض اليهودية على المسيحية » .
- (٦٥) عن كتاب « الحكومة الدينية الغامضة » .
- (٦٦) ص ١٧ من « انقراض اليهودية على المسيحية » .
- (٦٧) اعلن ذلك في سنة ١٢٤٢ .
- (٦٨) ص ١٣ من كتابه « مفتاح فهم المسيحية » .
- (٦٩) من كتابه « اسرائيل : صوت الماضي وصوت المستقبل » .
- (٧٠) ص ٣٧٠ من كتابها « المجتمعات السرية والحركات الهدامة » .
- (٧١) من خطاب ألقاه يوم ٢٢ اذار ١٨٥٨ في مجلس العموم البريطاني .
- (٧٢) ص ٣٣٧ من المجلد الأول لكتاب « أسس القرن التاسع عشر » .
- (٧٣) ص ١٩ من كتابه « امرأة الالهام الداعرة » .

- (٧٤) عن كتاب « نمسا اليهودية » .
- (٧٥) عن كتاب « نظرة إلى نشاطات المجتمعات السرية » .
- (٧٦) ص ص ٨٣ و ٨٤ من كتابه « الماسونية والحركة المناهضة للمسيحية » .
- (٧٧) عدد شباط ١٩٢٨ من مجلة « لاتوميا » الماسونية .
- (٧٨) عن كتاب « اليهودي واليهودية وتهويد الشعوب المسيحية » .
- (٧٩) عن « أسرار معبد ساتان » ، ٢ أيار ١٩٥٨ .
- (٨٠) ص ١٥٩ من « حملة النور في الظلام » .
- (٨١) ص ١ من كتاب « من هم حكام روسيا ؟ » .
- (٨٢) قال هذا الكلام في ٢٤ تموز ١٧٨٩ . « اليهودية الفعالة » .
- (٨٣) عن كتابها « سر الروتشيلايين » .
- (٨٤) ص ص ٤٨ و ١٩٦ من « حكومة العالم السرية » .
- (٨٥) من خطاب ألقاه يوم ٣٠ تشرين الاول ١٩٣٧ في نيويورك . « اليهودية الفعالة » .
- (٨٦) عن كتاب « المانيا وانكلترا » .
- (٨٧) محافظ مدينة نيويورك ، من خطابه يوم ٢٦ اذار ١٩٢٢ . « اليهودية الفعالة » .
- (٨٨) عن كتاب « العداة للسامية » .
- (٨٩) ص ص ٤٥ و ٤٦ من كتاب « السم في فنجان اميركا » .
- (٩٠) ص ص ٦٧ و ٦٨ من المجلد الثاني « النشاطات اليهودية في الولايات المتحدة » من كتابه « اليهودي العالمي » .
- (٩١) عدد ٢٧ تموز ١٩٢٢ .
- (٩٢) من تقريره المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني ١٩١٤ . ص ١٩٣ من كتاب ادموندسون « انا أشهد » .
- (٩٣) رئيس اللجنة المالية في الكونغرس الأميركي . عن محاضر الكونغرس . يوم ٢٧ حزيران ١٩٣٤ .
- (٩٤) ص ٣٦٠ من كتاب الكولونيل ي . ن . سانكتيوارى المعنون « هل هذه الأشياء هكذا ؟ » .
- (٩٥) ص ٣٩ من « حكومة العالم السرية » .
- (٩٦) ص ٣٨ من كتابه « القضية اليهودية » .

- (٩٧) ص ص ٧٨ - ٨٤ من كتابه « جنيف ضد السلام » . للأسف الشديد لم يذكر الكونت سانت اولير اسم « الحكيم اليهودي » هذا ...
- (٩٨) من رسالته إلى جون هاي في ٤ تشرين الأول ١٨٩٥ . عن كتاب هارولد دين المعنون « هنري ادامز وأصدقائه » .
- (٩٩) ص ص ٧ و ٨ من المجلد الثاني « النشاطات اليهودية في الولايات المتحدة » من كتابه « اليهودي العالمي » .
- (١٠٠) عن كتاب « القوى التي تتحكم » .
- (١٠١) ص ٩ من كتاب « اليهود » بالفرنسية .
- (١٠٢) من خطابه يوم ٣٠ تشرين الأول ١٩٢٧ في نيويورك . « اليهودية الفعالة » .
- (١٠٣) ص ٩ من كتاب « الامبراطورية الخفية » .
- (١٠٤) عن كتاب « اليهودي الغازي » .
- (١٠٥) عدد ١٩ اذار ١٩٢٥ من « ديلي اكو » .
- (١٠٦) رئيس دولة استراليا . « اليهودية الفعالة » .
- (١٠٧) رئيس الترانسفال ، من خطاب القاء في الساحة العامة لجوهاننسبورغ في شهر شباط ١٨٩٩ . عن المصدر السابق .
- (١٠٨) عن كتابه « إلى الامام أيها الجنود المسيحيون » .
- (١٠٩) عن كتابه « نمسا اليهودية » .
- (١١٠) فيلسوف روماني معروف ، أعلن ذلك في سنة ١٨٨٠ . عن « الحقيقة اليهودية » .
- (١١١) عدد كانون الثاني ١٩٢٩ عن مجلة « ريفيو » الفصلية .
- (١١٢) ص ٧٤ من مجلد « حقيقة بروتوكولات حكماء صهيون » من كتاب « اليهودي العالمي » .
- (١١٣) عن كتاب « انتصار اليهودية على القومية الالمانية » .
- (١١٤) ص ٥١ من كتاب « القضية اليهودية » .
- (١١٥) ص ٦٦ من « مظاهر القوة اليهودية في الولايات المتحدة » ...
- (١١٦) ص ١٦٣ من كتابها « الثورة العالمية ، مؤامرة ضد الحضارة » .
- (١١٧) ص ١١٨ من كتابه « حكومة العالم السرية » .
- (١١٨) ص ١٧٠ من كتابه « اليهود » .

- (۱۱۹) ص ۲۵ من كتابه « اليهودي ، واليهودية ، وتهويد الشعوب المسيحية » .
- (۱۲۰) ص ۷ من كتابه « اليهودية والبلشفية » .
- (۱۲۱) ص ۱۶۱ من كتابها « الثورة العالمية ، مؤامرة ضد الحضارة » .
- (۱۲۲) ص ص ۵۹ و ۶۰ من كتابه « مذكرات طريد العدالة : عواطف » .
- (۱۲۳) عن كتاب « القوى السرية وراء الثورة » .
- (۱۲۴) من خطاب القاه يوم ۱۸ اذار ۱۹۲۰ في قاعة « ويست منستر » .
- (۱۲۵) عدد ۴ شباط ۱۹۳۷ من مجلة « ج . ك . الاسبوعية » .
- (۱۲۶) ص ص ۳۶۳ و ۳۶۹ من كتاب « هل هذه الأشياء هكذا ؟ » .
- (۱۲۷) ص ص ۸۸ و ۱۰۲ المجلد الثالث « النفوذ اليهودي في الحياة الاميركية » من كتابه « اليهودي العالمي » .
- (۱۲۸) ص ص ۲ و ۳ من « اليهودية والبلشفية » .
- (۱۲۹) الكابتن شويلر هو من أفراد قوات الحملة العسكرية الاميركية إلى سيبيريا . والنص مستخرج من تقرير للاستخبارات العسكرية بتاريخ الأول من اذار ۱۹۱۹ إلى المقدم باروز في فلاديفوستوك .
- (۱۳۰) عن « الحقيقة اليهودية » .
- (۱۳۱) وهي مجلة تصدر في لندن . الاعداد ۲۱ و ۲۸ تشرين الاول و ۴ تشرين الثاني ۱۹۳۳ .
- (۱۳۲) ص ۲۳ من « حكومة العالم السرية » .
- (۱۳۳) عن كتاب أبيض أصدرته الحكومة البريطانية في نيسان ۱۹۱۹ بعنوان « مجموعة تقارير عن البلشفية في روسيا » .
- (۱۳۴) عن كتاب « معضلة اليوم الكبرى » .
- (۱۳۵) ص ۱۶۳ من كتابه « حقيقة السقوط » .
- (۱۳۶) صديقة اليهودي الشيوعي تروتسكي . عن مجلة « وورلد » النيويوركية ۱۵ كانون الاول ۱۹۲۳ .
- (۱۳۷) ص ۴۴ من كتاب « انا أشهد » .
- (۱۳۸) من خطاب القاه سنة ۱۹۳۷ في نيويورك . عن « العداة للسامية » .
- (۱۳۹) ص ۶ من كتاب « الكاردينال ميندزانتى ، حقيقة (جريمته) الواقعية » .
- (۱۴۰) عن بيان رسمي لها . « العداة للسامية » .
- (۱۴۱) من خطاب القاه يوم ۳۰ تشرين الاول ۱۹۳۷ . عن « اليهودية الفعالة » .

- (١٤٢) ص ٩٩ من كتاب « ما زال عدونا القديم » .
- (١٤٣) ص ٢٠٨ من كتاب « أسير البلاشفة » .
- (١٤٤) عدد ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٩ من مجلة « رسول البناي بريث » ، لسان حال المحافل الماسونية اليهودية .
- (١٤٥) من خطاب ألقاه يوم ٣٠ تشرين الأول ١٩٣٧ في نيويورك . « اليهودية الفعالة » .
- (١٤٦) ص ٢٧ من « حكومة العالم السرية » .
- (١٤٧) ص ٦ من « اليهودية والبلاشفة » .
- (١٤٨) ص ٢ من كتاب كريغ سكوت « الحكومة الخفية » .
- (١٤٩) ص ٣٧٤ من « المجتمعات السرية والحركات الهدامة » .
- (١٥٠) عن « العداة للسامية » .
- (١٥١) ص ص ٤٣ و ٤٦ من « انتقضاظ اليهودية على المسيحية » .
- (١٥٢) من خطاب ألقاه في نيويورك يوم ٣٠ تشرين الأول ١٩٣٧ . « اليهودية الفعالة » .
- (١٥٣) ص ١٧ من « انتقضاظ اليهودية على المسيحية » .
- (١٥٤) عدد نيسان ١٩١٧ من مجلة « غلوب » اللندنية .
- (١٥٥) ص ٢٠٨ من « حقيقة السقوط » .
- (١٥٦) من خطاب ألقاه يوم ٣٠ تشرين الأول ١٩٣٧ في نيويورك . « اليهودية الفعالة » .
- (١٥٧) ص ٩ من « مفتاح فهم المسيحية » .
- (١٥٨) عن العددين ٢٩ نيسان و ١٩ أيار سنة ١٩٣٦ .
- (١٥٩) عن كتاب « الثورة الفرنسية » .
- (١٦٠) ص ٣٢٣ من كتاب « حقيقة اليهود » .
- (١٦١) أستاذ التاريخ الحديث في جامعة اكسفورد . عن « القرن التاسع عشر » ، تشرين الأول ١٨٨١ .
- (١٦٢) العدد ٣ كانون الأول ١٩٢٣ ، وهي تصدر في شيكاغو .
- (١٦٣) عدد ٢٢ تموز ١٩٢٤ ، وهي تصدر في نيويورك .
- (١٦٤) عدد ٢٠ أيلول ١٩٢٣ من « نيوز » التي تصدر في كليفلاند .
- (١٦٥) ص ٧٦ من مجلد « النشاطات اليهودية في الولايات المتحدة » .

- (۱۶۶) عدد كانون الاول ۱۹۲۶ من « ناشيونال ريفيو » .
- (۱۶۷) عدد ۱۷ شباط ۱۹۲۲ من مجلة « وورلد » النيويوركية .
- (۱۶۸) عدد ۱۳ تموز ۱۹۲۱ من مجلة « جويش وورلد » .
- (۱۶۹) ص ص ۱۳۴ و ۱۳۵ من كتابه « بعد الحرب » .
- (۱۷۰) ص ۱۹۴ من « حكومة العالم السرية » .
- (۱۷۱) نفس الصفحة والمصدر السابقين .
- (۱۷۲) عدد ۲۹ اذار ۱۹۳۹ من « تريبيون » النيويوركية .
- (۱۷۳) من خطابه يوم ۳۰ تشرين الاول ۱۹۳۷ في نيويورك . عن « اليهودية الفعالة » .
- (۱۷۴) ص ۴۷ من « الحرب القادمة » .
- (۱۷۵) من خطاب ألقاه في ۲۶ نيسان ۱۹۴۲ .
- (۱۷۶) من خطاب ألقاه في الأول من كانون الثاني ۱۹۴۲ .
- (۱۷۷) من تاريخه ، ۷۸ ، الفصل ۳۲ .
- (۱۷۸) ص ۴۴۱ من كتاب « ايزابيلا اسبانيا » .
- (۱۷۹) من خطابه يوم ۳۰ تشرين الأول ۱۹۳۷ في نيويورك .
- (۱۸۰) ص ۳ من كتاب « لماذا تركت اسبانيا تموت ؟ » .
- (۱۸۱) من خطابه يوم ۳۰ تشرين الأول ۱۹۳۷ في نيويورك .
- (۱۸۲) ص ۷۵ من كتاب ليونارد يونغ « أفتك من القنبلة الهيدروجينية » .
- (۱۸۳) عاش من ۱۷۹۶ إلى ۱۸۵۵ . عن « العداة للسامية » .
- (۱۸۴) ص ۲۱۰ من كتاب « سرنجاح اليهود » .
- (۱۸۵) ملك بروسيا (المانيا) ، عاش من ۱۷۱۲ إلى ۱۷۸۶ . عن « العداة للسامية » .
- (۱۸۶) عن المصدر السابق .
- (۱۸۷) ص ۲۸ من « سرنجاح اليهود » .
- (۱۸۸) ص ۱۴۷ من « الملكية الهايسبورغية » .
- (۱۸۹) عن « اليهودية الفعالة » .
- (۱۹۰) عن « نمسا اليهودية » .
- (۱۹۱) الاصحاح ۲۳ ، الفقرة ۴ .
- (۱۹۲) الاصحاح ۲۳ ، الفقرة ۱۴ .

- (۱۹۳) ص ۷۵ من كتاب « أفتك من القبلة الهيدروجينية » .
- (۱۹۴) عن « سر نجاح اليهود » .
- (۱۹۵) في خطابه بمجلس اللوردات يوم ۱۲ تموز ۱۸۵۸ .
- (۱۹۶) عاشت بين ۱۷۱۷ و ۱۷۸۰ . عن « لماذا تركت هنغاريا تموت ؟ » .
- (۱۹۷) امبراطورة روسيا ، عاشت بين ۱۷۰۹ و ۱۷۶۲ .
- (۱۹۸) ص ۷۵ من « أفتك من القبلة الهيدروجينية » .
- (۱۹۹) ص ص ۲۴۷ و ۲۴۸ من « سر نجاح اليهود » .
- (۲۰۰) ص ۴۳۲ من كتاب « حديث المائدة لمارتن لوثر » .
- (۲۰۱) وهو قس نمساوي ، وردت عباراته هذه في عظته يوم ۶ اذار ۱۸۹۵ .
« العداة للسامية » .
- (۲۰۲) ص ۲۷۸ من كتاب « هل هذه الأشياء هكذا ؟ » .
- (۲۰۳) عدد ۱۷ آب ۱۹۳۷ من « تريبيون » النيويوركية .
- (۲۰۴) ص ص ۲۱۷ ، ۲۸۴ ، ۲۰ ، ۱۹۴ ، و ۱۹۵ من كتاب « سر
النجاح اليهودي » .
- (۲۰۵) ص ۲۸۲ من المصدر السابق .
- (۲۰۶) ص ص ۳۷ - ۴۵ من « أصدقاء الماسونية المعادية للكنيسة » .
- (۲۰۷) « نمسا اليهودية » .
- (۲۰۸) ص ۱۰ من كتاب « F.E.P.C. and the Minority Machine »
- (۲۰۹) من خطابه يوم ۳۰ تشرين الأول ۱۹۳۷ في نيويورك . « اليهودية
الفعالة » .
- (۲۱۰) عن كتاب « نيقولا الثاني واليهود » .
- (۲۱۱) ص ص ۱۲۹ - ۱۳۱ من « مظاهر القوة اليهودية في الولايات المتحدة » .
- (۲۱۲) ص ص ۲۱۸ و ۲۱۹ من « سر النجاح اليهودي » .
- (۲۱۳) عدد تموز - اب ۱۹۲۴ من « البريتيش غارديان » .
- (۲۱۴) ص ص ۵۶ - ۲۳۵ من كتابه « اليهود يجب أن يعيشوا ! » .
- (۲۱۵) ص ص ۵ و ۶ من كتاب جورج بيت - ريفرز « الأهمية العالمية للثورة
الروسية » .
- (۲۱۶) ص ۸۵ وما بعدها من كتاب « الهائمون على وجوههم » .

- (۲۱۷) ص ص ۲۰۷ و ۲۰۸ من كتاب « كم هو غريب من الاله » !!! ..
- (۲۱۸) 'اعلن ذلك ابا ن ثورة ۱۹۱۸ في المانيا . عن « المانيا واليهود » .
- (۲۱۹) عدد ۸ شباط ۱۹۱۹ .
- (۲۲۰) عن كتاب « يهود اليوم » .
- (۲۲۱) في خطابه سنة ۱۹۱۹ في نيويورك . « اليهودية الفعالة » .
- (۲۲۲) ص ص ۲۲۵ و ۲۵۶ من كتاب « رواد الثورة الروسية » .
- (۲۲۳) ص ۲۹۸ من كتابه « العدا للسامية ، تاريخه واسبابه » .
- (۲۲۴) ص ۹۱ من كتابه « الدولة اليهودية » - طبعة سنة ۱۹۴۶ .
- (۲۲۵) ص ص ۱۴۳ و ۱۸۴ من « يهود اليوم » .
- (۲۲۶) من « اوراق الدولة الروسية » - سنة ۱۹۲۵ .
- (۲۲۷) من « اليهود في الثورة » .
- (۲۲۸) في محاضرة القاها عن ثورة ۱۹۰۵ في زيورخ . ص ۶ من كتاب « لينين (يتحدث) عن التضيي اليهودية » .
- (۲۲۹) من خطابه في نيويورك سنة ۱۹۱۷ . « اليهودية الفعالة » .
- (۲۳۰) المطبوع في باريس ، ايلول ۱۹۲۴ .
- (۲۳۱) وهي لسان حال صهاينة نيويورك ، عدد تشرين الثاني ۱۹۰۵ .
- (۲۳۲) عن « Czernowitz Allgemeine »
- (۲۳۳) عدد ۵ تموز ۱۹۲۲ .
- (۲۳۴) عن كتاب « دخول اليهود إلى المجتمع الفرنسي » المطبوع سنة ۱۸۸۶ .
- (۲۳۵) عن محاضر جلسات الكونغرس الاميركي ، يوم ۲۵ حزيران ۱۹۳۴ .
- (۲۳۶) عدد ۵ ايلول ۱۸۶۷ .
- (۲۳۷) من مقدمته لكتاب « الالهية العالمية لثورة الروسية » .
- (۲۳۸) ص ۱۸ من كتاب هربرت ت . فيتش « خونة في الداخل » .
- (۲۳۹) عدد الاول من حزيران ۱۹۲۸ من « ريفو دي باريس » الروتشيدي .
- (۲۴۰) ص ص ۲۱۶ و ۲۱۷ من « كم هو غريب من الاله » !!! ..
- (۲۴۱) من قصيدة القاها عنه بيسيكوو . « القوي التي تتحكم » .
- (۲۴۲) عن « التضيي اليهودية » .
- (۲۴۳) عدد رقم ۵۷ سنة ۱۹۲۹ من الصحيفة السويدية « جوديسك تيدسكريفت » .

- (۲۴۴) ص ۹۴ من « حكومة العالم السرية » .
- (۲۴۵) عن كتاب « Integrales Judentum »
- (۲۴۶) عن كتاب « رجال صهيون الاذكياء » .
- (۲۴۷) من خطابه عند قبر الحاخام الاكبر سيمون بن ايهود . عن « القوة اليهودية » .
- (۲۴۸) مؤسس الاتحاد الاسرائيلي العالمي ، عن « البيان الرسمي لعام ۱۸۶۰ » .
نشر في « مورننغ بوست » ، عدد ۶ ايلول ۱۹۲۰ .
- (۲۴۹) رئيس سابق للبنائى بريث ، ص ۷۱ من كتاب اريك د. باتلر « اليهودي العالمي » .
- (۲۵۰) عدد ايلول ۱۹۴۰ .
- (۲۵۱) الامين العام لـ « المنظمة الدولية لليهود التحرريين » ، من خطبته في لوس انجلوس ، كاليفورنيا ، اب ۱۹۴۹ . عن « الحكومة الخفية » .
- (۲۵۲) ص ۵۹ من كتاب ج. غريغ سكوت ، المصدر السابق .
- (۲۵۳) ص ۴۴ من « انتقاض اليهودية على المسيحية » .
- (۲۵۴) الذي انعقد في باريس ، وقد نشرت شيئاً من الخطابات التي اتيت خلال اجتماعاته ، المنقولة هنا منتطقات منها ، مجلة « كاثوليك غزيت » عدد شباط ۱۹۳۶ .
- (۲۵۵) عدد كانون الثاني ۱۹۲۳ ، وهي تصدر في موسكو .
- (۲۵۶) ص ص ۳۱۸-۳۲۰ و ۳۲۸ من كتابه « العداة للسامية ، تاريخه واسبابه » .
- (۲۵۷) ص ۱۵۵ من كتاب « انتم الاغيار » .
- (۲۵۸) عن « الدولة اليهودية » - براغ ، ايلول ۱۹۳۵ .
- (۲۵۹) من رسالته الى تشامور ، الحاخام الاكبر لاسبانيا سنة ۱۴۹۲ . من ص ۱۵۶ و ۱۵۷ من كتاب صدر سنة ۱۶۰۸ بعنوان « La Silva Curiosa »
- (۲۶۰) عن « تاريخ اليهود » .
- (۲۶۱) من خطابه في مؤتمر (الشيوعية) الائمة الثالثة ، يوم ۱۳ كانون الاول ۱۹۲۳ . عن محاضر جلسات الكونغرس الاميركي .
- (۲۶۲) في المؤتمر الوطني التحرري ، نيسان ۱۹۱۸ . عن « مفتاح الفز » .
- (۲۶۳) ص ص ۳۹۴ و ۳۹۵ من المجلد الاول من كتاب الكونت ويبي « مذكرات » .

- (٢٦٤) عدد ٢٤ اذار ١٩١٧ من « نيويورك تايمس » .
- (٢٦٥) ص ٣٦٢ من كتاب « هل هذه الاشياء هكذا ؟ » .
- (٢٦٦) عدد ١٢ نيسان ١٩١٨ من « الشيوعي » .
- (٢٦٧) عدد ١٠ ايلول ١٩٢٠ .
- (٢٦٨) عدد ٤ نيسان ١٩١٩ .
- (٢٦٩) عدد ٩ شباط ١٨٨٣ - لندن .
- (٢٧٠) عدد ٢٤ ايلول ١٩٣٦ - شيكاغو .
- (٢٧١) عن كتاب « العرق او الامة او الدين » .
- (٢٧٢) عدد ٢ اذار من « تريبيون » الاميركية .
- (٢٧٣) وهو مستشار الرئيس روزفلت . عدد ٢٥ ايلول ١٩٣٥ من « تريبيون » - شيكاغو .
- (٢٧٤) ص ٢٣٠ من « مختارات تلمودية » .
- (٢٧٥) عدد ٢٩ كانون الثاني ١٩٢٩ من « السجل الصهيوني » - افريقيا الجنوبية .
- (٢٧٦) كان يشغل منصب الحاكم الاكبر لانكلترا . عن « كتاب الافكار اليهودية » .
- (٢٧٧) ص ص ٩ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٩٥ من كتاب « انتم الاغيار » .
- (٢٧٨) عدد ٢٦ تشرين الثاني ١٩٢٨ من « كوليرس » .
- (٢٧٩) ص ٢٠٤ من « سر نجاح اليهود » .
- (٢٨٠) رئيس جمعية « الاخوة اليهودية العالمية » ، في بيان الجمعية الرسمي تاريخ الاول من كانون الثاني ١٩٣٥ .
- (٢٨١) عدد ١٣ حزيران ١٩٣٨ من « الهيرالد تريبيون » النيويوركية .
- (٢٨٢) كبير قضاة المحكمة العليا في الولايات المتحدة في عهد الرئيس وودرو ويلسون . ص ص ١١٣ و ١١٤ من كتاب « الصهيونية » .
- (٢٨٣) عن كتاب « بريطانيا العظمى ، فلسطين و اليهود » .
- (٢٨٤) عدد ٢١ نيسان ١٩١٩ من « الشعب اليهودي » .
- (٢٨٥) رئيس الفرع السياسي لمؤتمر اليهود العالمي ، في خطاب له سنة ١٩٤٦ ، في مدينة سيدني باستراليا .
- (٢٨٦) عن كتاب بالالمانية عنوانه « Der Jude »

- (۲۸۷) عدد ۲۱ تشرين الثاني ۱۸۷۹ .
- (۲۸۸) عدد ۱۵ كانون الثاني ۱۹۱۹ .
- (۲۸۹) عن كتاب « نبي اليهودية الحديث » .
- (۲۹۰) اعلن ذلك في ۸ ايلول ۱۹۰۷ .
- (۲۹۱) في مقالة له بعنوان « هل يستطيع اليهود ان يصبحوا وطنيين ؟ .. » ، نشرت في عدد ۸ كانون الاول ۱۹۱۱ من مجلة « جويش كرونكل » .
- (۲۹۲) في خطاب له . عن « الصهيونية » .
- (۲۹۳) ص ص ۷۵ و ۷۶ من كتابه « الدولة اليهودية » المطبوع سنة ۱۹۴۶ .
- (۲۹۴) عدد الاول من كانون الثاني ۱۹۰۹ من « جويش وورلد » .
- (۲۹۵) عدد ۲۶ ايلول ۱۹۱۵ من « صنداى كرونكل » الانكليزية الصادرة في مانشستر .
- (۲۹۶) عدد ۱۴ كانون الاول ۱۹۲۲ من « جويش وورلد » .
- (۲۹۷) نائب رئيسة الوزراء الاسرائيلية ، عن « كول هاعام » الاسرائيلية ، عدد ۱۳ تشرين الثاني ۱۹۶۴ .
- (۲۹۸) ص ۹۲ من كتاب كنت غوف المعنون « ما يزال هو عدونا القديم » .
- (۲۹۹) ص ۲۱ من كتاب « دور اليهود في تأييد نظام الحكم في الاتحاد السوفياتي » .
- (۳۰۰) ص ص ۱۰۶ إلى ۱۳۵ ، المجلد الاول ، المحاضر الرسمية لمناقشات الامم المتحدة .
- (۳۰۱) ص ۲۰ من كتاب الهاخام موسى ميللر المعنون « عداة السوفيات للسامية هو كذبة كبرى » .
- (۳۰۲) عن « كول هاعام » ، ۱۳ تشرين الثاني ۱۹۶۴ . انظر كتاب « المسلمون والحرب الرابعة » .
- (۳۰۳) عن كتاب « بين الحياة والموت » .
- (۳۰۴) رقم ۸۰ ، من ص ۴۳ إلى ۴۵ من محاضر جلسات مجلس الامن ، السنة الثالثة .
- (۳۰۵) مجلة « الازمنة الحديثة » الباريسية ، في عددها الخاص عن « النزاع العربي الاسرائيلي » ، العدد رقم ۲۵۳ - السنة ۲۲ ، الصادر في اواسط سنة ۱۹۶۷ . انظر ص ۵۳ إلى ۹۵ من كتاب « من الفكر

الصهيوني المعاصر»، مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية - بيروت .

- (٣٠٦) نفس مصدر الرقم (٣٠٢) .
- (٣٠٧) ص ص ١٣٩١ و ١٤٢٥ ، سنة ١٩١٧ - ١٩١٨ .
- (٣٠٨) عدد تموز ١٩٣٨ . وهي صحيفة تصدر في نيويورك .
- (٢٠٩) عدد ١٣ ايلول ١٩٦٥ . انظر « المسلمون والحرب الرابعة » .
- (٣١٠) جريدة « ها آرتس » الاسرائيلية ، عدد ٤ شباط ١٩٦٥ .
- (٣١١) عن كتاب « روسيا السوفياتية اليوم » ، تشرين الثاني ١٩٤٦ .
- (٣١٢) عدد ١٦ تشرين الاول ١٩٣٢ - نيويورك .
- (٣١٣) من خطابه سنة ١٩٤٣ . عن كتاب الخاخام موسى ميلر « عداة السوفيات للسامية هو كذبة كبرى » .
- (٣١٤) ص ١٤٥٢ .
- (٣١٥) ص ٢٣ من نفس مصدر الرقم (٣١٣) .
- (٣١٦) عن « روسيا السوفياتية اليوم »
- (٣١٧) عن نص مرسوم لمجلس مفوضي الشعب السوفياتي ، صدر يوم ٩ آب ١٩١٨ . ص ٢٣ من كتاب « لينين (يتحدث) عن التفضية اليهودية » .
- (٣١٨) عدد ٥ تموز ١٩٤٦ من « ذي كاليفورنيا جويش فويس » .
- (٣١٩) عن « Golos Rossil »
- (٣٢٠) عن « كول هاعام » ، ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٤ .
- (٣٢١) عدد ايار ١٩٣٨ - نيويورك .
- (٣٢٢) عن جريدة « لوموند » الباريسية ، عدد رقم ٥٤٦ ٧ ١٦٦ نيسان ١٩٦٩
- (٣٢٣) عن « التايم » الاميركية ، عدد ٢١ تموز ١٩٦٧ .
- (٣٢٤) ص ٣١١ من كتاب « العرق والرمز » .
- (٣٢٥) عن مجلة « الاكسبرس » الفرنسية ، ١٨ ايلول ١٩٦٧ .
- (٣٢٦) جان لا كوتير في كتابه « ناصر » . عن جريدة « الحياة » اللبنانية ، عدد ١٨ كانون الثاني ١٩٧١ .
- (٣٢٧) عن « كول هاعام » ، ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٤ .
- (٣٢٨) المصدر السابق .

- (۳۲۹) عن جريدة « النهار » اللبنانية ، عدد رقم ۱۱۱۷۹ ، ۲۴ ايلول ۱۹۷۱ .
- (۳۳۰) وهو مؤلف كتاب « انا اصوّر روسيا » . عن « ذي نيو ماسيز » ، ۲۹ تشرين الاول ۱۹۳۵ .
- (۳۳۱) عدد ۶ كانون الثاني ۱۹۳۳ .
- (۳۳۲) عن « روسيا السوفياتية اليوم » .
- (۳۳۳) عن « الجيرو سالم بوست » الاسرائيلية ، ۱۴ ايار ۱۹۶۷ .
- (۳۳۴) المصدر السابق .
- (۳۳۵) عن رسالة من هذه المجلة السوفياتية الرسمية إلى جريدة « التايمز » اللندنية التي نشرتها يوم ۲۹ نيسان ۱۹۶۸ .
- (۳۳۶) عن « الصنداى تلغراف » اللندنية ، عدد ۷ شباط ۱۹۷۱ .
- (۳۳۷) عن « كول هاعام » ، ۱۳ تشرين الثاني ۱۹۶۴ .
- (۳۳۸) عن « الفيغارو » الفرنسية ، العدد الموحد ليومي ۱۳ و ۱۴/۴/۱۹۷۱ .
- (۳۳۹) عن « الهيرالد تريبيون » الاميركية ، ۲۶ كانون الثاني ۱۹۷۰ .
- (۳۴۰) عن « لوموند » الباريسية ، ۸ - ۹ شباط ۱۹۷۰ .
- (۳۴۱) عدد ۳۰ اب ۱۹۶۷ .
- (۳۴۲) ص ۲۳ من كتاب روبرت هـ . ويليامز المعنون « العصبية المتأثرة للافتراء » .
- (۳۴۳) نفس مصدر الرقم (۳۰۵) .
- (۳۴۴) عن مجلة « لايف » الاميركية ، ۳۱ كانون الثاني ۱۹۶۸ .
- (۳۴۵) عن مجلة « التضاييا الخارجية » الاميركية ، عدد ايار ۱۹۷۰ .
- (۳۴۶) عن « كول هاعام » ، ۱۳ تشرين الثاني ۱۹۶۴ .
- (۳۴۷) عدد كانون الاول ۱۹۳۳ من « جويش اوبينيون » .
- (۳۴۸) ص ۲۳ من « حكومة العالم السرية » .
- (۳۴۹) ص ۲۷۷ من كتاب « التأثير العبري على الحضارة الغربية » .
- (۳۵۰) عدد ۲۰ حزيران ۱۹۴۶ من « ذي سنتينيل » .
- (۳۵۱) عدد ۲۹ ايار ۱۹۴۶ .
- (۳۵۲) من خطابه في الامم المتحدة يوم ۲۹ حزيران ۱۹۶۷ .
- (۳۵۳) من خطاب الاستقالة الشهير يوم التاسع من حزيران ۱۹۶۷ .

- (۳۵۴) ص ۱۰ من صحيفة « نيو ماسيز » ، عدد تشرين الاول ۱۹۳۵ .
- (۳۵۵) عن كتاب « خطر اميركا الكبير » .
- (۳۵۶) عدد ۲۲ كانون الاول ۱۹۳۸ من « الهيرالد تريبيون » الاميركية .
- (۳۵۷) عدد تشرين الثاني ۱۹۳۴ من « جويش اوبينيون » .
- (۳۵۸) ص ص ۷ - ۹ من مقدمته لكتاب جورج بيت - ريفرز « الالهية العالمية للثورة الروسية » .
- (۳۵۹) ص ص ۳۲۰ و ۳۲۱ من كتاب « اغرب من الخيال » .
- (۳۶۰) من خطاب له على منبر الكنيس الحر في نيويورك .
- (۳۶۱) من خطابه امام المنظمة اليهودية الدينية في نيويورك يوم ۳ تشرين الاول ۱۹۳۴ .
- (۳۶۲) ص ۲۴ من كتاب « يهود اليوم » .
- (۳۶۳) عدد ۲۹ ايلول ۱۹۳۳ من « جويش سنتينل » - شيكاغو .
- (۳۶۴) ص ۵۷ من كتاب جسي شامبتر « فلسطين الحديثة » .
- (۳۶۵) عن كتاب « اليهود والرأسمالية الحديثة » .
- (۳۶۶) ص ص ۲۳۱ و ۲۳۲ من كتابه « Coningsby »
- (۳۶۷) ص ۳۵۷ من كتاب « اللورد جورج بيتينك » .
- (۳۶۸) ص ص ۱۰۱۸ و ۱۰۱۹ .
- (۳۶۹) مجلد سنة ۱۹۲۰ ، ص ۱۷۳ من كتاب « قصة مؤتمر السلام في باريس » .
- (۳۷۰) عدد ۱۱ حزيران ۱۹۲۰ من « جويش غارديان » .
- (۳۷۱) من خطابه في المؤتمر الصهيوني بمدينة كارلسبار يوم ۲۷ آب ۱۹۲۲ .
- ص ۲۱۳ من كتاب « هل هذه الاشياء هكذا ؟ » .
- (۳۷۲) رئيس تحرير « اميركان هيبرو » . وقد توقع هذه الحرب في رسالة إلى روبرت سى . ادموندسون في صيف ۱۹۳۴ . ص ۱۸۸ من كتاب « انا اشهد » .
- (۳۷۳) عدد ۲۲ كانون الثاني ۱۹۴۳ من « جويش كرونكل » .
- (۳۷۴) عدد ۸ ايار ۱۹۴۲ .
- (۳۷۵) عدد ۸ تشرين الاول ۱۹۴۲ - شيكاغو .

- (۳۷۶) عدد ۱۶ اب ۱۹۴۸ من مجلة « التايم » الاميركية .
- (۳۷۷) عن كتاب « الصهيونية تحكم العالم » .
- (۳۷۸) عن « اليهود والرأسمالية الحديثة » .
- (۳۷۹) عن كتاب « Le Drit de la Race Supérieure »
- (۳۸۰) عن كتاب « روسيا اليهودية » .
- (۳۸۱) ص ۱۳۳ من « حكومة العالم السرية » .
- (۳۸۲) المجلد ۷۸ ، ص ۱۳۰۸۰ ، تاريخ ۲۷ حزيران ۱۹۳۴ .
- (۳۸۳) عدد ۲۰ تشرين الاول ۱۹۳۳ - برو كلين .
- (۳۸۴) من خطابه امام مجلس الشيوخ الاميركي في ۱۷ شباط ۱۹۵۰ .
- (۳۸۵) عن كتاب « حقيقة اسرائيل البريطانية » .
- (۳۸۶) بعد جولة قام بها في فلسطين . عن كتاب هكتور بوليشو المعنون :
- « Alfred Mond, First Lord Melchett »
- (۳۸۷) عن كتاب « الصهيونية تحكم العالم » .
- (۳۸۸) عن كتاب « الطريق إلى صهيون » .
- (۳۸۹) ص ۲۷ من كتاب « Weisen Von Zion »
- (۳۹۰) عن كتاب « من باروخ إلى هتلر » .
- (۳۹۱) عدد ۱۲ ، سنة ۱۸۸۹ من « Gesellschaft »
- (۳۹۲) عدد كانون الثاني - شباط ۱۹۲۸ من « مجلة سانتشوري » .
- (۳۹۳) عدد حزيران ۱۹۲۲ من « Gesellschaft »
- (۳۹۴) عن كتاب يوستاس مالين « المؤامرة الاتحادية المؤجلة » .
- (۳۹۵) عن « اليهود والرأسمالية الحديثة » .
- (۳۹۶) عدد ۷ ايلول ۱۹۳۵ .
- (۳۹۷) عدد تشرين الثاني ۱۹۲۷ .
- (۳۹۸) عن « اليهود والرأسمالية الحديثة » .
- (۳۹۹) عن كتاب « Lines of Communication » الذي نشر في فلسطين في تموز ۱۹۳۳ .
- (۴۰۰) عن كتابه « Du Mariage »
- (۴۰۱) عدد ۲ نيسان ۱۹۱۰ .

- (٤٠٢) عدد ١٨ اذار ١٩١٤ .
- (٤٠٣) عن كتاب « العوامل الیوجینیة (المحسنة للنسل) فی الحیاة الیهودیة » .
- (٤٠٤) « Zeitschrift fur Sozialwissenschaft » : ص ٦٦٣ من كتاب :
- (٤٠٥) المجلد التاسع ، تحت مادة « الامراض العصبیة » .
- (٤٠٦) ص ٣٨٧ من « الیهود ویهودیة الیوم » .
- (٤٠٧) « Zeitschrift fur Demographie » : ص ١١٢ من :
- (٤٠٨) ص ١٣٠ من كتابه « الیهود یجب ان یعیثوا ! »
- (٤٠٩) المجلد ٢٥ لسنة ١٩٢٣ - ١٩٢٤ ، ص ١٨٣ .
- (٤١٠) ص ١٣٦ من كتابه « الیهود یجب ان یعیثوا ! »
- (٤١١) المجلد الاول ، ص ٢١ من كتاب « الفریسیون » .
- (٤١٢) المطبوعة سنة ١٩٤٣ ، تحت مادة « الفریسیة » .
- (٤١٣) ص ٢٦٧ من كتاب « العداء للسامیة ، تاریخه واسبابه » .
- (٤١٤) عن كتاب « هذا هو الهیج » .
- (٤١٥) ص ص ٦٨ ، ١١٨ من كتاب « تاریخ التلمود » .
- (٤١٦) ص ٣٨ من كتاب « العداء للسامیة ، تاریخه واسبابه » .
- (٤١٧) المجلد الخامس ، تحت مادة « الماسونیة » .
- (٤١٨) عدد ٢٨ تشرين الاول ١٩٢٧ - نیویورك .
- (٤١٩) المجلد الرابع ، ص ٥٠٣ .
- (٤٢٠) الصادر فی سنة ١٨٩١ .
- (٤٢١) عدد ٣ آب ١٨٥٥ من : « The Israelite »
- (٤٢٢) الصادرة فی فیلادلفیا سنة ١٩٠٦ .
- (٤٢٣) عدد ٢١ حزيران ١٩٣٦ من « نیویورك تايمس » .
- (٤٢٤) من تصریح ادلی به فی سنة ١٩٣٥ .
- (٤٢٥) عدد الاول من اذار ١٩٤٦ من « ذی امیركان هیبرو » .
- (٤٢٦) عن كتاب بالالمانیة معنون : « Gesellschaft »
- (٤٢٧) عن كتاب بالالمانیة معنون : « Die Kopfe »
- (٤٢٨) عدد نیسان ١٩٣٩ من « ذی جویش سبكتاتور » .
- (٤٢٩) Chaniga, 3a, 3b.

- Sanhedrin, 19. (۱۳۰)
 Seph. Jp., 92, 1. (۱۳۱)
 Baba Bathra, 54b. (۱۳۲)
 Sanhedrin, 57a. (۱۳۳)
 Schulchan Aruch. (۱۳۴)
 Schulchan Aruch, Choschem Hamischpath, 156. (۱۳۵)
 Baba Mezia, 61a. (۱۳۶)
 Baba Kama, 113a, 113b. (۱۳۷)
 Aboda Zarah, page 20 (۱۳۸)
 Schluchan Aruch, Choschen Hamischpath, 266, 1. (۱۳۹)
 Schulchan Aruch, Orach Chaim, 539. (۱۴۰)
 Schulchan Aruch, Orach Chaim, 690. (۱۴۱)
 Schulchan Aruch, Johre Deah, 155. (۱۴۲)
 Zohar I 160a. (۱۴۳)
 Zohar I 25b. (۱۴۴)
 Schulchan Aruch, Johre Deah, 143. (۱۴۵)
 Baba Mezia. (۱۴۶)
 Schene Luchoth Ha'berith. (۱۴۷)
 Schefta Tal. 4.2, Memachem, page 53, F. 221 (۱۴۸)
 Leb. Tob., 46. 1. (۱۴۹)
 Schulchan Aruch. (۱۵۰)
 Kethuboth 3b. (۱۵۱)
 Eben Haezar. (۱۵۲)
 Nedarim 20b. (۱۵۳)
 Mo'ed Katan 17a. (۱۵۴)
 Schulchan Aruch, Johre Deah. (۱۵۵)
 Gad. Shas. 2.2. (۱۵۶)
 Aboda Shara 37a. (۱۵۷)

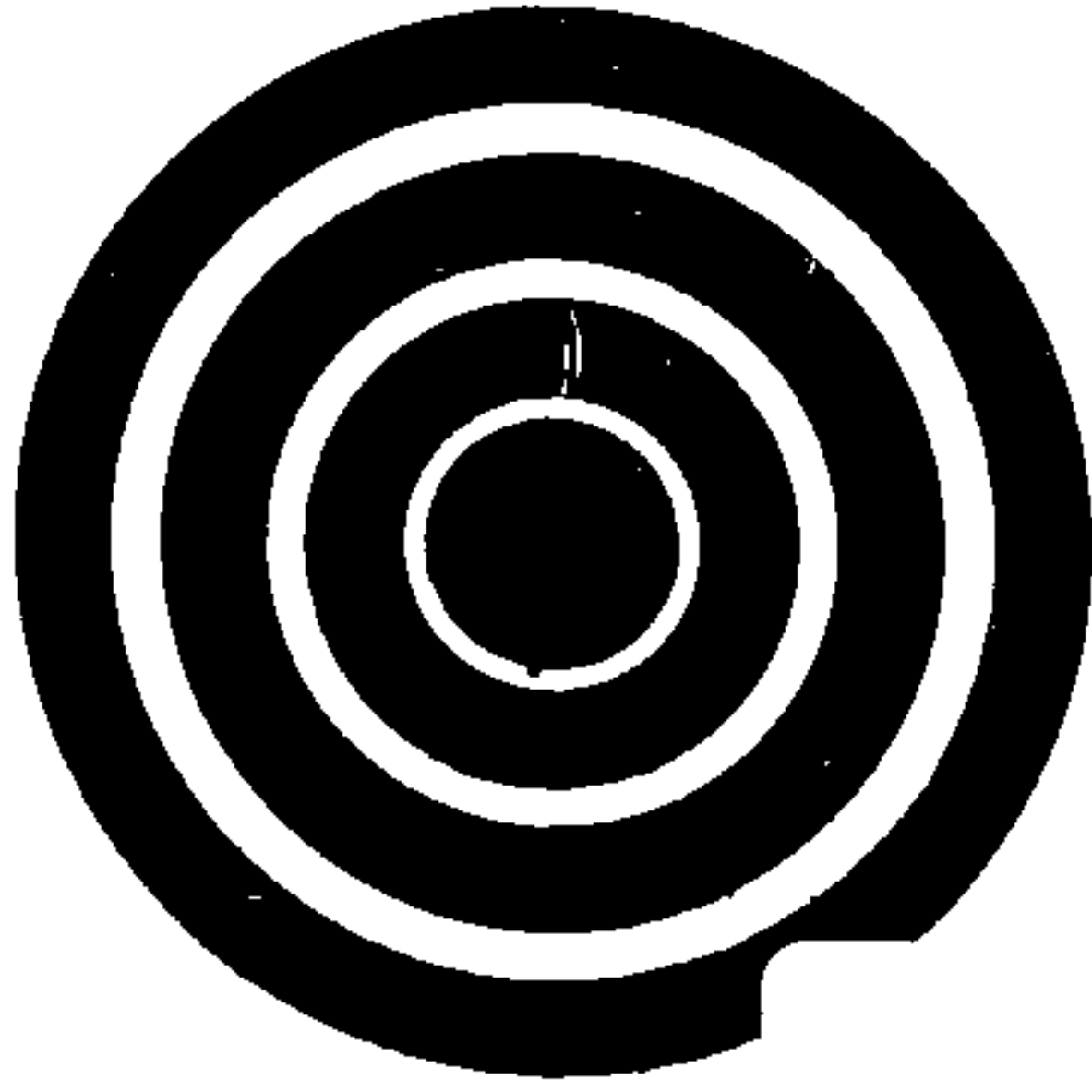
- Choschen Ha'mischpat. (٤٥٨)
 Johre Deah. (٤٥٩)
 Sanhedrin. (٤٦٠)
 Hikoth Akum 1. (٤٦١)
 Zohar II 43a. (٤٦٢)
 Zohar II 64b. (٤٦٣)
 Tosefta, Aboda Zara 8:5. (٤٦٤)
 Sanhedrin. (٤٦٥)
 Abodan Zarah 26b. (٤٦٦)
 Rasoni, Exodus 14. (٤٦٧)
 Schulchan Aruch, Choschen Hamischpath, 338. (٤٦٨)
 Talmud, Jalqut Simeoni. (٤٦٩)
 Sanhedrin 58b. (٤٧٠)
 Sanhedrin 59a. (٤٧١)
 Sanhedrin 59a. (٤٧٢)
 Jalkut Chadash. (٤٧٣)
 Schulchan Aruch, Orach Chaim, 330. (٤٧٤)
 Talmud. (٤٧٥)
 Schulchan Aruch, Johre Deah, 154. (٤٧٦)
 Schulchan Aruch, Johre Deah, 15. (٤٧٧)
 Schulchan Aruch, Johre Deah, 122. (٤٧٨)
 Berachoth. (٤٧٩)
 Gittin 68a. (٤٨٠)
 Quid Dusen 89a. (٤٨١)
 Jebamoth. (٤٨٢)
 Sanhedrin 69b. (٤٨٣)
 Sanhedrin 55b. (٤٨٤)
 Kethuboth 11b. (٤٨٥)



- Abodah Zarah 17a. (٤٨٦)
Yebamoth 59b. (٤٨٧)
Sanhedrin 85b. (٤٨٨)
Jalkut Schim., 75, 2. (٤٨٩)
Schabbath 89. (٤٩٠)
Nedarim 23b. (٤٩١)
Pesachim. (٤٩٢)

وتجدر الملاحظة هنا إلى ان ثمة كتابين مهمين للغاية لمن يريد الاطلاع على المزيد من تعاليم « التلمود » و « الكابالا » ، وهما : « التلمود : تاريخه وتعاليمه » ، و « التوراة : تاريخها وغاياتها » ، اصدروهما في سنة ١٩٧٢ « دار النفائس » - بيروت .

الليقود



٤٤٤

اعداد
زهدي الفاتح